



أوروبا بلا مسلمين ولا أجانب

ربيع متمرّد بالأنوثّة
في معرض «+21»

كيف تغيّر الدرون الإماراتية الحرب في اليمن

6291100152812

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2018/05/02

16 شعبان 1439

السنة 40 العدد 10977

Wednesday 02/05/2018

40th Year, Issue 10977

العرب

المغرب يقطع العلاقات مع إيران بسبب حزب الله

الرباط - أعلن ناصر بوربيطة وزير الخارجية المغربي، الثلاثاء، وقف بلاده علاقاتها مع طهران وطلبها من سفير إيران مغادرة البلاد "بسبب علاقة بين حزب الله والبوليساريو". وقال بوربيطة خلال لقاء مع الصحفيين إن المملكة "قررت إغلاق سفارتها بطهران، وطلبت من سفير إيران بالرباط محمد تقي مؤيد مغادرة البلاد". وأضاف أن سبب هذه الخطوة هو "انخراط حزب الله اللبناني المدعوم من إيران في علاقة مع البوليساريو، وتهديد ذلك لأمن البلاد واستقرارها". وأوضح أن الرباط "تملك أدلة على تمويل قبايدين بحزب الله للبوليساريو، وتدريب عناصر تنتمي إليها"، وأن "لديها معلومات تفيد بإقدام دبلوماسيين بالسفارة الإيرانية في الجزائر على تسهيل عملية لقاء قبايدين بحزب الله بقبايدين بالبوليساريو". وقال وزير الخارجية المغربي إن بلاده تملك أدلة كثيرة على "الدعم العسكري" لحزب الله للبوليساريو. وبين أن المغرب "يتوفر على أدلة ومعلومات تؤكد العلاقة بين البوليساريو وحزب الله، منذ نوفمبر 2016". وأشار إلى أنه تم تشكيل لجنة دعم للانفصاليين في لبنان بدعم من حزب الله، وخلال نفس السنة (2016) زار مسؤول بحزب الله، تندوف بالجزائر.

وتابع أن "المغرب أوقف في وقت سابق عددا من الأفراد، بينت الأدلة تورطهم في هذه العلاقة التي تهدد البلاد"، كاشفا عن أنه "خلال هذا الشهر تم تقديم أسلحة للبوليساريو من طرف حزب الله".

وكان المغرب قد أعاد علاقاته الدبلوماسية كاملة مع إيران في العام 2016 بعدما انقطعت سنة 2009، بسبب خلاف بين البلدين حول تصريحات إيرانية طالبت بضم مملكة البحرين إلى أراضيها وحول ما اعتبرته الرباط أنشطة مذهبية للسفارة الإيرانية في المغرب.

وأكد صبري الحو، الخبير في القانون الدولي والهجرة ونزاع الصراع، لـ"العرب"، أن قرار المغرب بقطع العلاقات مع إيران يتم بعد ثبوت قيام حزب الله بتدريب عناصر من البوليساريو وتمويل الجبهة الانفصالية بالسلاح.

وأكد صبري الحو أن مسؤولية إيران المباشرة قائمة بالنظر إلى احتضانها لحزب الله الذي يعتبر أداة وجهازا عسكريا لزعة استقرار مجموعة من الدول العربية، وجهازا أيديولوجيا لنشر التشيع لضمان استمرار التحكم في البوليساريو لزعة استقرار المغرب وضرب سيادته وتهديد أمن مواطنيه.

التصعيد الإسرائيلي يمنح إيران شهادة حسن سيرة وسلوك

● المعلومات الإسرائيلية تزيد من الضغوط على طهران، لكنها لن تنهي الاتفاق النووي



وأين الاتفاق على نفوذ إيران في المنطقة

لكن وزارة الخارجية الفرنسية قالت، الثلاثاء، إن معلومات إسرائيلية عن برنامج الأسلحة النووية في إيران خلال فترات مضايقة قد تشكل أساسا يدعم إخضاع أنشطة طهران النووية لمراقبة طويلة المدى. وقالت أنيس فون دير مول، المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية، في بيان "يجب دراسة هذه المعلومات وتقييمها بالتفصيل، وقد تؤكد المعلومات الجديدة التي قدمتها إسرائيل الحاجة إلى ضمانات طويلة المدى بشأن البرنامج الإيراني كما اقترح الرئيس".

ورأت المصادر الفرنسية أن نتنياهو يحاول أن يدلي بدلو إسرائيلي في ما هو أوروبي أميركي روسي حاليا. وأضافت أن العواصم الكبرى تأخذ بعين الاعتبار الهواجس الإسرائيلية، لكنها لن تبني مواقفها المقبلة وفق هذا العامل وحده في حسم موقفها من الاتفاق.

نتنياهو يضع شروطا تصب في صالح إيران

وأضافت المصادر أن التصعيد الإسرائيلي يخدم إيران إذ يعطيها شهادات حسن سيرة وسلوك لدى القوى الغربية، عدا الولايات المتحدة، فيما أن المرحلة التي سبقت التصعيد الإسرائيلي كانت تركز على الصواريخ الباليستية والنفوذ الإقليمي، الذي تعتبره دول إقليمية محورية أهم كثيرا من برنامج نووي محكوم بانفاق. ورغم اهتمام بعض الدوائر الدولية بمعلومات رئيس الوزراء الإسرائيلي، إلا أن محللين كثرا يعتقدون أنها لن تؤثر على القرار الذي سيتخذه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في موعد أقصاه 12 مايو المقبل بشأن بقاء الولايات المتحدة كجزء من الاتفاق، أو على المداولات التي يجريها الأوروبيون في محاولة لإنقاذ الاتفاق.

واعتبرت مصادر فرنسية أن مناورة نتنياهو تاتي خارج السياق الذي يحاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلقه على قاعدة اتصالاته مع زعماء بريطانيا وألمانيا وروسيا وإيران من أجل الترويج لمقاربة دبلوماسية جديدة تستيق أي إعلان محتمل لترامب بسحب بلاده من الاتفاق النووي.

من جانبه أصدر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو هو الآخر بيانا قال فيه إن "الوثائق التي حصلت عليها إسرائيل من داخل إيران، تظهر بما لا يدع مجالا للشك أن النظام الإيراني لا يقول الحقيقة". ورغم الترحيب الأميركي بمعلومات نتنياهو إلا أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية دافعت عن الاتفاق وأشارت إلى أنها لم تعد تعثر منذ 2009 على دلائل ذات مصداقية على أن إيران تعمل على تطوير الأسلحة النووية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد صرح مساء الاثنين، بأن بلاده عثرت على ما وصفه بأنه "دليل قاطع" على وجود مشروع سري يجري في إيران لتطوير سلاح نووي، وقال إن ذلك يعد دليلا على أن إيران كذبت على المجتمع الدولي.

ورأت مصادر دبلوماسية عربية أن المعلومات التي كشف عنها نتنياهو والطريقة التي قدم بها هذه المعلومات لا تعدو كونها استعراضية تأتي في سياق الحملة التي يقودها ضد الاتفاق النووي، كما في سياق العمليات العسكرية التي تقوم بها إسرائيل ضد "أهداف إيرانية" داخل سوريا.

رجال الدين يكتفون الفتاوى لمنع سقوط الأحزاب الطائفية في الانتخابات العراقية

● أحزاب الإسلام السياسي تحشد الفتاوى استباقا لفتوى من السيستاني قد ترفع الغطاء عن قوائمها

الإسلامي من التحكم في السلطة خلال اثنتي عشرة سنة. ويؤكد مراقب عراقي في تصريح لـ"العرب" أن الجديد في الأمر هو الخطر الذي بدأ رجال الدين يشعرون به من إمكانية الأصوات النخبون لممثلي الكتل والأحزاب الدينية، وهو ما ينعكس على الامتيازات الاستثنائية التي يتمتعون بها من جراء تدخلهم في شؤون الدولة كوسطاء بكل ما ينطوي عليه ذلك التدخل من عمليات فساد مالي وإداري. ويضيف أن وقوف إيران وراء موجة الفتاوى مفهوم، فهي تشعر أن الرياح قد لا تهب في الاتجاه الذي يخدم مراكبها، وبالأخص تحسبا لفتوى السيستاني وما تحمله من تحريض للجمهور على عدم انتخاب رموز العملية السياسية من المواليين لطهران.

لكن الموقف السني اللافت جاء من رجل الدين البارز عبد الملك السعدي، الذي يعد أحد أهم مراجع الطائفة، إذ دعا إلى عدم انتخاب الوجوه التي شاركت في الانتخابات السابقة، في محاكاة لموقف مرجعية السيستاني التي تبنت مقولة "المجرب لا يجرب". ويقول السعدي إن "من شارك في العملية السياسية للدورات السابقة، كان من المفروض أن يتنحى عن المشاركة؛ لأنه قد يكون مغلوبا على أمره لا أثر لصوته مع الكثرة الغالبة الذين لم يقدموا للعراق إلا الفقر والبطالة والقتل والدمار". ويشير مراقبون عراقيون إلى أن تدخل رجال الدين في السياسة أمر ليس جديدا في عراق ما بعد 2003، وأن النظام القائم يكاد يكون دينيا بعد أن تمكن حزب الدعوة

وأثارت هذه الفتوى جدلا واسعا بشأن نوايا إيران المتعلقة بالانتخابات العراقية. لكن أوساط الحوزة العلمية في النجف، تتحدث عن رد غير مباشر ربما يصدر عن السيستاني، الجمعة، على محاولة إيران لتوجيه التصويت الشيعي في الانتخابات. ويبدو أن زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، سيبقى حاضرا في فتاوى رجال الدين الشيعية خلال كل عملية انتخابية. وعلى الجانب السني برز موقفان دينيان؛ الأول عن الوقف السني، الذي طلب من الأئمة والخطباء التابعين له توجيه الناخبين نحو اختيار المرشحين "الذين أسهموا في عودة النازحين"، وهو ما اعتبر تدخلا صريحا في الانتخابات من قبل مؤسسة دينية يفترض أن لا شأن لها في السياسة.

بشأن الانتخابات، بعضها كان مثيرا للجدل على غرار فتوى رجل الدين العراقي المقيم في مدينة قم الإيرانية، كاظم الحائري، الذي كفر القوى السياسية الدينية التي "تتحالف مع العلمانيين" في إشارة إلى تحالف التيار الصدري مع الحركة المدنية في العراق. وفيما ربط الحائري هذا التحالف بـ"حركة الاستكبار العالمي بقيادة الولايات المتحدة"، دعا إلى انتخاب من أسهم في "حماية أعراض العراقيين"، في إشارة إلى قائمة الفتح المقربة من إيران، التي تقول إنها تمثل قوات الحشد الشيعي.

وترى الأوساط السياسية الشيعية في العراق أن "فتوى الحائري تمثل محاولة إيرانية لحشد الدعم الانتخابي لقائمة الفتح، على حساب القوائم المتنافسة معها".

كثف رجال الدين في العراق من التصريحات والفتاوى الجاهزة، التي تحت على التصويت في الانتخابات لقوائم محددة، وذلك في محاولة لإنقاذ أحزاب الإسلام السياسي الشيعية والسنية من الهزيمة وسط غضب شعبي لافت من أداؤها في الحكم. ووفقا لمراقبين، فإن الأثر الذي تمارسه المؤسسة الدينية في السياسة العراقية لا يزال كبيرا، بالرغم من فشل تجربة أحزاب الإسلام السياسي طيلة السنوات الماضية. ومع ترقب الأوساط الشيعية لخطبة منتظرة، الجمعة، ينتظر أن يكشف فيها ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني عن موقف مرجعية النجف من الانتخابات والقوى المتنافسة فيها، صدرت مواقف عن رجال دين شيعية وسنة



«عمال لبنان هم النضى الحي لمجتمعنا، وعيدهم اليوم مناسبة للتأكيد على دورهم الرائد في تعزيز بنياننا الوطني».

تمام سلام
رئيس الحكومة اللبنانية السابق

«نؤكد دعم مصر للجهد والمبادرات الدولية الرامية للتوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وذلك وفقاً للمرجعيات الدولية وعلى أساس حل الدولتين».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري



قوات سوريا الديمقراطية تستأنف «عاصفة الجزيرة» في دير الزور

وتيرتها. ولم يبق تحت سيطرة التنظيم حالياً إلا أربع قرى عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، بالإضافة إلى 22 قرية وبلدة تمتد من ريف دير الزور الشمالي الشرقي، مروراً بريف الحسكة الجنوبي وصولاً إلى الحدود السورية العراقية، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ورحب عبد الله في البيان الذي تلقته "بدم القوات العراقية عبر الحدود وشركائنا في التحالف الدولي".

وكان المركز الإعلامي لتحالف "قوات سوريا الديمقراطية" قد أعلن في وقت سابق عن تشكيل مركز مشترك مع الجيش العراقي، لحماية أمن الحدود بين سوريا والعراق.

وأفاد المركز الإعلامي بأن هذا القرار اتخذ خلال اجتماع عقد الأحد، وحضره مسؤولون من سوريا الديمقراطية والجيش العراقي.



جيمس ماتيس:

لن انسحب قواتنا من سوريا

قبل أن يظفر الدبلوماسيون بالسلام

وكان الطيران العراقي قد شن في 19 أبريل ضربات جوية ضد مواقع للتنظيم في منطقة حجين في دير الزور (شرق)، ما أدى إلى مقتل 36 عنصراً من التنظيم وفق السلطات العراقية. وذكر أنذاك مسؤولون عراقيون أن الضربات تمت بتنسيق مع النظام السوري. ويطرح إطلاق عملية عسكرية في هذا التوقيت بالذات تساؤلات خاصة لجهة مدى الرغبة الأمريكية في الانسحاب من المنطقة؟ ويرى مراقبون أن الانسحاب الأمريكي مستبعد رغم التصريحات التي أدلى بها الرئيس دونالد ترامب، حيث أن المسألة تتجاوز إنهاء المعركة ضد داعش إلى منع إيران من جعل المنطقة ممراً لها ولمليشياتها تربطها بلبنان.

وذكر وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس الاثنين أن الولايات المتحدة وحلفائها لن يرغبوا في سحب قواتهم من سوريا قبل أن يظفر الدبلوماسيون بالسلام.

ويمثل ذلك التصريح إحدى أقوى الإشارات حتى الآن على أن الانسحاب الأمريكي الكامل غير محتمل في أي وقت قريب.

وقال ماتيس "نحن لا نريد مجرد الانسحاب قبل أن يظفر الدبلوماسيون بالسلام. أنت تفوز بالمعركة ثم تظفر بالسلام".

ويعتبر الوجود الإيراني أحد الأسباب الرئيسية التي تحول دون تحقيق سلام في سوريا التي تشهد منذ 8 سنوات حرباً مركبة.

❏ **دمشق** - أعلنت قوات سوريا الديمقراطية الثلاثاء انطلاق المرحلة النهائية من حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية لإنهاء وجوده في شرق سوريا وتأمين الحدود مع العراق المجاور، وذلك بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية.

وتأتي الخطوة بعد يوم من إعلان التحالف الدولي ضد داعش انتهاء العمليات الكبرى في العراق. وغلق مركز قواته البرية في هذا البلد. ويحمل إعلان قوات سوريا الديمقراطية مضامين تتجاوز المعركة ضد داعش إلى وجود نية لتكريس القوات المدعومة أميركياً نفوذها في المنطقة الحدودية بين العراق وسوريا، لقطع الطريق أمام أي تمدد إيراني. وسبق وأن قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه لن يسمح ل طهران بمرور يربط إيران بالبحر المتوسط، في إشارة إلى نية طهران إنشاء حزام أمني يبدأ من العراق ليمر عبر شرق سوريا وصولاً إلى لبنان.

وأعلن مجلس دير الزور العسكري المنحسري في صفوف قوات سوريا الديمقراطية في مؤتمر صحافي عقده في حقل التنك النطلي الثلاثاء تصميمه على استكمال معركته للقضاء على التنظيم المتطرف قرب الحدود العراقية. وقالت الناطقة الرسمية باسم عاصفة الجزيرة ليلوى عبد الله في بيان تلقته خلال المؤتمر "بدأت قواتنا وبمشاركة من قوات التحالف الدولي المرحلة النهائية من حملة عاصفة الجزيرة" بهدف "تأمين الحدود العراقية والسورية وإنهاء وجود داعش في شرق سوريا مرة واحدة وإلى الأبد".

ويحتفظ التنظيم المتطرف بسيطرته على جيب نضج نحو ثلاثين قرية وبلدة في شرق سوريا، بعد خسارته خلال الأشهر الأخيرة مساحات واسعة من سيطرته في محافظة دير الزور الغنية بالنفط والحدودية مع العراق التي باتت تتقاسم السيطرة عليها كل من قوات سوريا الديمقراطية والقوات الحكومية السورية المدعومة بمليشيات إيرانية.

وطردت قوات سوريا الديمقراطية العام الماضي وبدعم من التحالف، التنظيم المتطرف من مساحات واسعة عند الضفة الشرقية لنهر الفرات الذي يقسم محافظة دير الزور إلى قسمين. وفي هجوم منفصل، طردت القوات السورية بدعم روسي إيراني التنظيم من كامل الضفة الغربية للفرات.

وتخوض قوات سوريا الديمقراطية وقوات النظام السوري سباقاً للسيطرة على ما تبقى من جيوب تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في دير الزور. وانطلقت الأحد معارك عنيفة بين الطرفين قبل أن تتراجع



احتدام المعركة الانتخابية في لبنان يطغى على الأجواء الإقليمية المشحونة

بدأ العد التنازلي لموعد التصويت في الانتخابات النيابية في الداخل اللبناني، على وقع تصاعد التنافس بين القوى السياسية لشد العصب إليها، وكسب أعلى نسبة من الأصوات. ويرى مراقبون أن الانتخابات اللبنانية وإن تبدو بعيدة عن الأجواء الإقليمية المشحونة بيد أنها في واقع الأمر هي جزء لا ينفصل عنها.

❏ **بيروت** - طغت حمى المعركة الانتخابية داخل لبنان على سخونة المشهد الإقليمي، فمع اقتراب موعد الاستحقاق الذي لم يعد يفصل عنه سوى أيام قليلة، يحاول كل طرف سياسي جاهداً استقطاب أكبر عدد من الناخبين، لحجز أكبر قدر من المقاعد في مجلس النواب المقبل، وسط خشية من مفاجأة غير منتظرة على ضوء القانون الجديد القائم على النسبية زائد الصوت التفضيلي.

وتصور القوى السياسية هذه الانتخابات على أنها مسألة حياة أو موت، فلا تكاد تخلو خطابات السياسيين من مصطلحات الحرب والمواجهة والمقاومة، ما يعكس مدى الرهان على هذا الاستحقاق الذي سيشكل المشهد السياسي اللبناني للسنوات الست المقبلة.

ويقول متابعون إن الجميع يبدو في حال استنفار تام في لبنان استعداداً ليوم 6 مايو الجاري، وكان بالبلد تحول إلى جزيرة شبيهة معزولة عن محيطها الخارجي الذي يشهد تصعيداً خطيراً قد ينعكس بشكل خطير على لبنان لجهة احتدام الصراع الإسرائيلي الإيراني على الأرض السورية، وإمكانية أن

الدوائر من حيث عدد المقاعد البالغ 11 مقعداً. وخلال حفل تكريمي لعمال المستقبل حضره مرشحون نيار المستقبل عن دائرتي بيروت قال الرئيس سعد الحريري الثلاثاء "نحن اليوم أمام مرحلة جديدة، وليس أمامنا خيار سوى أن نواجه ونربح".

وشدد الحريري على أن "هذه الانتخابات ليست مصيرية فقط بالنسبة لسعد الحريري، إنها كذلك بالنسبة للبلد كله، لا يمكننا في مايو أن نقول يا ليت. ولكي لا نصل إلى تلك الساعة، لا خيار أمامنا سوى أن نعلن النفي العام في كل المناطق".

وكتفت الماكينة الانتخابية للمستقبل من تحركاتها بقيادة الحريري الذي ورغم التوصيات التي بلغته بضرورة تقليص مجال تحركاته إلا أنه يابى الالتزام بذلك، في ظل إدراكه بأن هذه المعركة ستكون محمداً أساسياً لمستقبله السياسي ومستقبل تياره. وكانت مصادر قريبة من الحريري قد كشفت لوسائل إعلام محلية أن الأخير تلقى نصائح من مراجع أمنية عليا، طالبه بالحد من جولاته الانتخابية خاصة في المناطق الواقعة في الأطراف.

في
العمق
ص6 حزب القوات اللبنانية يخوض الانتخابات بوابات حركة 14 آذار

واشنطن تشكك في قطع الخرطوم لعلاقاتها مع بيونغ يانغ

وأضاف "لا تعاملات بعد الآن، نقطة على السطر. أعطونا الدليل على أنكم أوقفتم ذلك فعليا. هذا ما يجب أن يقوموا به".

وأكدت وزارة الخارجية السودانية في بيان الأحد "عدم وجود أي تعاملات له (السودان) مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية سواء كانت في القطاعات المشمولة بالعقوبات أو أي قطاعات أخرى".

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين السودان وكوريا الشمالية منذ سنوات، لكن بعض المجموعات الحقوقية والناشطة تتهم البلدين بإقامة علاقات عسكرية.

لإطلاق محادثات معها على مستوى القيادة. وتضغط الولايات المتحدة على الخرطوم كذلك لتحسين سجلها في حقوق الإنسان والحرية الدينية وغيرهما من الملفات الحقوقية قبل انتقال مفاوضاتها مع الخرطوم إلى المرحلة التالية.

وقال مسؤول أميركي رفيع مطلع على المفاوضات بين واشنطن والخرطوم لوكالة "فرانس برس"، "الأهم هو إنهاء جميع العلاقات التجارية مع كوريا الشمالية"، وأكد "هناك الكثير من الأدلة التي يجب تقديمها لنا لإثبات أن التعاملات التجارية توقفت".

ويسعى المسؤولون السودانيون لإقناع واشنطن بوجوب حذف اسمها من اللائحة التي تضم كذلك كوريا الشمالية وسوريا وإيران، في وقت يحاولون فيه التعامل مع ارتفاع معدلات التضخم وزيادة الديون والخسائر في العائدات النفطية.

بالمقابل تصر واشنطن على ضرورة تقديم الخرطوم أدلة تثبت أنها قطعت علاقاتها مع بيونغ يانغ المسلحة نووياً والتي أثارت غضب المجتمع الدولي العام الماضي عبر إجرائها سلسلة من الاختبارات النووية والصاروخية، والتي تستعد الإدارة الأميركية

❏ **الخرطوم** - أعلن مسؤول أميركي رفيع أن على السودان "إنهاء جميع العلاقات التجارية" مع كوريا الشمالية قبل بدء أي مفاوضات لشطب الخرطوم من لائحة الدول الداعمة للإرهاب.

وكانت الولايات المتحدة قد أنهت في أكتوبر الماضي حظراً تجارياً فرضته منذ عقود على الخرطوم لكنها أبقت عليها في لائحة "الدول الراجعة للإرهاب" والتي يرى مسؤولون سودانيون أنها تثير مخاوف المصارف الدولية من التعامل مع البنوك السودانية وبالتالي تعرقل أي نهوض اقتصادي لهذا البلد الذي يشهد أزمة اقتصادية متفاقمة.

« باختصار

❏ صادق الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، فجر الثلاثاء، بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون "القومية" الذي يعتبر "إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي"، وسط انتقادات حادة من الأعضاء العرب.

❏ وصل العشرات من مقاتلي هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) من مخيم اليرموك إلى شمال سوريا صباح الثلاثاء، بموجب اتفاق أعلنته دمشق ويتضمن بشكل مواز إجلاء حالات حرجة من بلدين مواليين محاصرتين في إدلب.

❏ أدرجت محكمة مصرية 1529 شخصا على قوائم الإرهاب، بينهم لاعب كرة القدم السابق محمد أبو تريكة، للمرة الثالثة، في أول تطبيق لقانون جديد بشأن التحفظ على الأموال.

❏ بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، مع نظيره القبرصي نيكوس أنستاسيادس الأوضاع التي تشهدها المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

❏ أعلن ممثلون للدعاة الاتحادي في الولايات المتحدة أن محكمة قضت بالسجن 10 سنوات على شاب من نيجيري، بعد أن أقر بسفروه إلى الأردن للانضمام إلى تنظيم داعش، والتخطيط لشن هجمات باسم جماعات متشددة.

❏ أعلنت 23 حزبا وتنظيما نقابيا ومنظمة أهلية في مصر، الثلاثاء، تشكيل لجنة لمتابعة الانتخابات العمالية في البلاد، والتي تنطلق الشهر المقبل.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

زيادات جديدة في الأردن تزامن مع عيد العمال

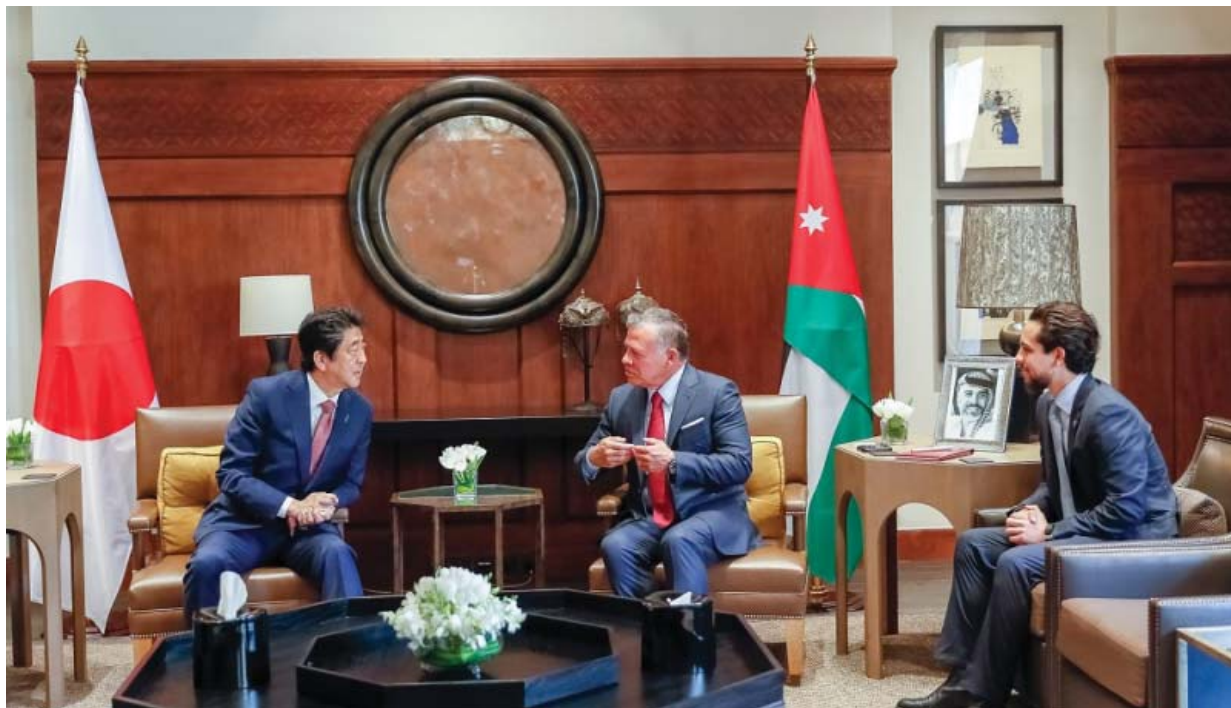
❏ **عمان** - بدأ الثلاثاء العمل بالزيادات التي أقرتها الحكومة الأردنية الاثنين في أسعار الكهرباء والمحروقات بنسب متفاوتة.

وقررت حكومة هاني الملقى رفع قيمة بند فرق أسعار الكهرباء المثبت على الفواتير الشهرية إلى 17 فلساً (2.3 سنت) من (2.1 سنت)، وهذه المرة الخامسة التي ترفع فيها أسعار الكهرباء منذ بداية العام الجاري.

وفي ما يتعلق بالمحروقات شهدت أسعار البنزين "90 أوكتان" الأكثر استخداماً في البلاد، ارتفاعاً بنسبة 4.48 في المئة.

وحسب الأسعار الجديدة ارتفع سعر البنزين "95 أوكتان" بنسبة 4.47 في المئة. وصعد سعر لتر الديزل بنسبة 7 في المئة إلى 610 فلس (86 سنتاً)، في حين وصلت نسبة الزيادة في سعر لتر الغاز إلى 17 في المئة.

وأفادت هذه الزيادات الجديدة موجة من الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة وأنها تزامنت مع عيد العمال، الأمر الذي عده البعض استغفراً. ويعاني الأردن من أزمة اقتصادية صعبة أجبرت الحكومة على اتخاذ خطوات تقشفية في محاولة لاحتوائها.



❏ **العاقل الأردني** الملك عبدالله الثاني بحث الثلاثاء مع رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وذلك بقصر الحسينية في عمان وبحضور ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله



«الإمارات داعم قوي للأونروا في سبيل المحافظة على حياة اللاجئين الفلسطينيين.. الاستثمار في أنشطة الأونروا من الأهمية بمكان في منطقة تشهد اضطرابات متزايدة.. ريم الهاشمي وزيرة شؤون التعاون الدولي الإماراتية

«العالم العربي يمر بمنعطف تاريخي أهم ما يميزه الصحوه الكبرى التي تقودها المملكة العربية السعودية لمواجهة المخاطر التي تحدق بالأمة».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني



التحدي الأمني يرافق أول انتخابات عراقية بعد هزيمة داعش

● ترايد مظاهر العنف خلال الحملة الانتخابية ● شكوك في إمكانية التأمين الكامل ليوم الاقتراع



أهم من النصر.. تأمينه والحفاظ عليه

ستشكّل عبء كبيراً على القوات العراقية، نظراً لكثرة المراكز الانتخابية وانتشارها على مختلف مناطق البلاد بما في ذلك بعض المناطق التي لا تزال تشهد هشاشة في أوضاعها الأمنية.

ويحدّر هؤلاء من أن يجعل التنظيم من يوم الاقتراع مناسبة للتعبير عن حضوره وتدين مرحلة حرب العصابات بعد هزيمته العسكرية في حرب الجبهات.

وفي ضوء تلك المخاطر تقرر تشكيل لجنة أمنية عليا والاستعانة بالجهد الاستخباري والطيران الحربي لتأمين الاقتراع المقرّر للثاني عشر من شهر مايو الجاري، والذي سيجري في ثمانية آلاف مركز انتخابي موزعة على كافة أرجاء البلاد.

الدعاية الانتخابية ولجلب الأضواء في غمرة حملة دعائية صعبة تتداخل فيها الدعاية بمختلف وسائلها ومظاهرها بشكل يقترب من الفوضى.

وفي حادثة أكثر خطورة اندلع، الثلاثاء، اشتباك مسلح بين عناصر من سرايا السلام التابعة لمقتدى الصدر والمنخرطة ضمن الحشد الشعبي وقوة تابعة لوزارة الداخلية في قضاء طوزخرماتو بمحافظة صلاح الدين شمالي العاصمة بغداد، حيث يتقاسم الطرفان - السرايا والشرطة - عملية تأمين القضاء الذي استعيد في وقت سابق من سيطرة تنظيم داعش.

ويقول خبراء الشؤون الأمنية إن عملية تأمين الانتخابات من تهديدات تنظيم داعش

الوطنية تعرض إلى هجوم مسلح ليلة الثامن والعشرين من أبريل، حيث اعترضت مجموعة مسلحة تستقل عدداً من المركبات أحد مرشحي ائتلاف الوطنية القياديين، في واحدة من مناطق حزام بغداد، وأمطرت موكبه بسيل من نيران مدافعها الرشاشة، وقد أدى الحادث إلى أضرار جسيمة في سيارات الموكب دون خسائر بشرية.

وتعليقاً على تعدد تلك المحاولات، دعا مسؤول أمني عراقي طلب عدم الكشف عن اسمه، إلى التعامل مع أخبارها بحذر واعتماد ما تكشفه التحقيقات الرسمية، ملحاً إلى إمكانية ترويع بعض الكتل الانتخابية أخيراً مزيفة أو محرّفة أو مبالغاً فيها بشأن تعرض مرشحيها لمحاولات اغتيال كنوع من

ملامح العنف تزداد وضوحاً خلال الحملة الانتخابية في العراق مع تعرض عدد من المرشحين لمحاولات اغتيال. والمخاوف تنصّب على يوم الاقتراع الذي يخشى أن يحوّل تنظيم داعش إلى مناسبة للتعبير عن وجوده وقدرته على ضرب الاستقرار الهش، ولإعلان عن تدشين مرحلة حرب العصابات بعد هزيمته في حرب الجبهات.

بغداد - حمل الأسبوعان الأخيران قبل موعد الانتخابات النيابية العراقية، مؤشرات سلبية عن الأوضاع الأمنية التي ستجري في ظلها هذه المحطة السياسية التي توصف بالمفصلية، كونها أول انتخابات تجري في العراق بعد حرب الثلاث سنوات ضدّ تنظيم داعش وتعلّق عليها بعض الآمال لأن تكون منطلق مرحلة جديدة من الاستقرار.

غير أنّ المقدمات لا تبدو مشجّعة، إذ أن فوضى السلاح وشيوع ظاهرة الميليشيات التابعة لمشاركين في العملية السياسية والتي تتحرّك وفق أجنداتهم، وأيضاً احتفاظ تنظيم داعش بالقدرة على ضرب الاستقرار عن طريق خلائاه النائمة، تثير المخاوف من أن تكون الانتخابات العراقية -على عكس المأمول منها- بداية حلقة جديدة من العنف في البلد.

وشهد العراق خلال الأيام الأخيرة أحداث عنف ذات صلة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات، حيث قتل أحد المرشحين ونجا آخرون من محاولات اغتيال، بينما قتل قيادي في الحشد الشعبي المشارك بدوره في الانتخابات عن طريق ائتلاف يضمّ أبرز فصائله، فيما اصطدم فصيل غير مشارك في الائتلاف المذكور مع قوات الشرطة.

وترافقت تلك الأحداث مع بلوغ "التنافس" الانتخابي بين المرشحين درجة من الحدة جعلته أقرب إلى العداوة، ما جعل مراقبين يحذرون من أن تشهد الأيام المتبقية من عمر الحملة الانتخابية صداماً مسلحاً، خصوصاً وأن الكثير من المرشحين يمتلكون أذرعاً عسكرية، على غرار مرشحي تحالف "الفتح" الممثل لميليشيات الحشد الشعبي، وغيره

الأول تحالف "سائرون" بقيادة زعيم التيار

فوضى السلاح وكثرة الميليشيات وخلايا داعش النائمة تضعف الأمل في انطلاق مرحلة استقرار بالعراق بعد الانتخابات القادمة

ومن جهته كشف ائتلاف الوطنية الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي عن تعرض أحد مرشحيه إلى هجوم مسلح. وقال الائتلاف في بيان إن "أحد مرشحي

تبدد آمال قطر مجدداً في خروج وشيك من أزمتها

استراتيجيتها بمواجهة إيران وتمدّدها في المنطقة.

وبالتزامن مع جولة وزير الخارجية الأميركي الجديد مايك بومبيو في المنطقة، والتي شملت المملكة العربية السعودية، روج الإعلام القطري لما سماه "ضغطاً" أميركية على المملكة ومن ورائها الدول المقاطعة لإنهاء الأزمة مع قطر.

ووفق التحليلات القطرية فإنّ ذلك يعني إنهاء الأزمة بين الدوحة وكل من الرياض وأبوظبي والقاهرة والمنامة، بدفع من واشنطن، غير أنّ تلك التحليلات بدت قاصرة وسطحية، وأهملت عوامل مهمة تتمثّل في

الدوحة - تبدّدت آمال قطر مجدّداً في خروج سريع من أزمتها وطى صفحة الخلاف مع الدول العربية المقاطعة لها بسبب دعمها للإرهاب، وذلك بتجديد تلك الدول إصرارها على إبقاء الدوحة بما سبق أن التزمت به بشأن التراجع عن سياساتها المهددة للاستقرار، وتمسّكها بكلّ الأزمة القطرية داخل الإطار الخليجي والعربي، بعيداً عن أي تدخلات أو ضغوط خارجية.

وعلقت قطر آمالاً واضحة على تغيّر جذري في موقف إدارة ترامب تجاهها على أساس حاجة تلك الإدارة لتجميع الدول الحليفة لها، تقليدياً، في المنطقة والعالم للشروع في تنفيذ

« باختصار

تسلّم الأدميرال سكوت ستيرني مهامه قائداً جديداً للأسطول الخامس الأميركي المتمركز في الكويت، خلفاً للأدميرال جون سي أكويلينو الذي قام بتقديم خلفه لرئيس وزراء البحرين الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، بحضور السفير الأميركي في البحرين جاستين سيبيريل.

شكّلت الحكومة الكويتية لجنة لبحث فرص استخدام عمالة منزلية من "دول صديقة"، إثر الأزمة الأخيرة مع الفلبين التي أعلن رئيسها فرض حظر على سفر العمالة للكويت. وتضمّ اللجنة التي ترأسها وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند الصباح، ممثلين عن عدة وزارات وعن شركة كبرى لاستخدام وتشغيل العمالة المنزلية.

قال مسؤول إيراني إن السلطات العراقية رفضت إلغاء تأشيرات الدخول للإيرانيين إلى العراق، مؤكداً فشل مفاوضات مع الحكومة العراقية لإلغاء التأشيرة خلال زيارة أربيعينة الحسين في كربلاء التي يشارك فيها سنوياً حوالي 3 ملايين إيراني يدفع كل منهم 40 دولاراً للحصول على تأشيرة الدخول.

أعلنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء في أبوظبي، عن إطلاق حملة شهر رمضان للمساعدات الإنسانية التي سيستفيد منها أكثر من مليون و352 ألف شخص داخل الإمارات وفي أكثر من 70 دولة عبر العالم وتتضمن مساعدات غذائية وتقديم زكاة الفطر وكسوة العيد، بتكلفة تقدر بـ29 مليوناً و135 ألف درهم.

أفاد مصدر أمني عراقي بمحافظة نينوى الثلاثاء، بمقتل ثلاثة رجال شرطة وإصابة خمسة آخرين في تفجير عبوة ناسفة استهدف دوريتهم في أحد أحياء القسم الغربي من مدينة الموصل مركز المحافظة.

وعبر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، الثلاثاء، عن صلابته تلك المواقف بتأكيد أنه قطر لن تخرج من أزمتها بوساطة غير خليجية.

وقال قرقاش عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر "نصيحة مخلصه هدفها خروج قطر من أزمتها: لن تكون هناك وساطة غير خليجية، ولن تنفع أي ضغوط، ولن يغيّر الإعلام حالكم".

وأضاف "عودوا لرشدكم فازمتكم مستمرة، دبّروا أمركم بعد اليوم بالحكمة وفأوضوا في إطار مطالب جيرانكم والتي تعبر عن هموم حقيقية".

الكويت والفلبين تجنحان إلى الواقعية

في معالجة أزمة العمالة المنزلية

الثلاثاء، مع المستشار الرئاسي الفلبيني للعمال والعمالات الفلبينيين بالخارج، الوزير عبدالله مامو الذي قام بزيارة عاجلة للكويت. وذكرت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" أنه تم خلال اللقاء بحث الأزمة الأخيرة في العلاقات بين البلدين بسبب العمالة. وأكد الجانبان على "عمق علاقات الصداقة بين دولة الكويت وجمهورية الفلبين ورغبتهما المشتركة في توطيدها وتعزيزها وتجاوز الأزمة التي طرأت مؤخراً بما يحقق مصالح البلدين وشعبيهما".

ورحبت الفلبين الثلاثاء بالبادرة التصالحية الأخيرة للكويت في أزمة العمالة المنزلية، وذلك ردّاً على قول مساعد وزير الخارجية الكويتي لشؤون التنمية والتعاون الدولي ناصر الصبيح إن "هناك جزءاً كبيراً من سوء الفهم والتضخيم والمبالغة لبعض الأحداث البسيطة أو الفردية".

وقال وزير الخارجية الفلبيني آلان بيتراكانو "هذه البادرة جيّدة من جانب الكويت الدولة التي لدينا معها تاريخ مشترك وعلاقات قوية بين الشعبين، ستسمح لنا بالمضي قدماً". وأضاف "نؤكد على صداقتنا مع حكومة الكويت وشعبها. إن قوة هذه الصداقة ستصمد بوجه سوء التفاهم هذا".

عدم أهمية قطر في تنفيذ الاستراتيجية الأميركية بمواجهة إيران، وامتعاض دوائر أميركية مؤثرة في عملية صنع القرار من تقارب قطر مع كل من إيران وتركيا.

كما أهملت قطر المواقف الصلبة للدول المقاطعة من الأزمة القطرية وعدم استعدادها للتراجع عن تلك المواقف تحت أي ضغوط، حتى وإن كان مصدرها -افتراضاً- حليف استراتيجي بحجم الولايات المتحدة، إذ أنّ إنهاء الدور القطري الداعم للإرهاب والمهدد للاستقرار هدف لا يقلّ حيوية لدى تلك الدول عن مواجهة الأدوار التخريبية الإيرانية.



حكومة الشيخ جابر المبارك تحت ضغط نيابي شديد

ويتوقّع أن تطول جلسة الاستجوابات وتستمر إلى فجر اليوم الأربعاء، وفق ما أعلنه رئيس البرلمان مرزوق الغانم، وذلك لكثرة تفاصيل الاستجوابات وتشعّب القضايا التي تشمّلها، في ظل توقعات بأن تعبرها الحكومة بسلام دون طلبات بسحب الثقة من المستجوبين الثلاثة وهم كل من رئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند الصباح ووزير النفط خيت الرشيد.

الكويت - انطلق الثلاثاء "ماراثون" استجواب وزيرين في الحكومة الكويتية، بالإضافة إلى رئيسها الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، من قبل أعضاء في مجلس الأمة البرلمان، ما سلط الضغوط مجدداً على تلك الحكومة، وأعاد العلاقات بين السلطين التشريعية والتنفيذية في البلد إلى مربع التوتر والخلافات، وهو الوضع الذي يكاد يكون "طبيعياً"، فيما التهذئة هي الاستثناء.



«الجزائر بإمكانها تحقيق الاستقلال الاقتصادي على المدى المتوسط من خلال دعم جميع المبادرات لاقتصادية مما سيسمح بلا شك بتفطية الإنتاج الوطني».

علي حداد
رئيس منتدى رؤساء المؤسسات بالجزائر

«بريطانيا مستمرة في دعم حكومة الوفاق الوطني، وتثمن الجهود التي تبذلها لإعادة الاستقرار في ليبيا وتوحيد مؤسساتها».

فرانك بيكر
سفير بريطانيا لدى ليبيا



تمسك الرباعية بالانتخابات الليبية يقوض مساعي تأجيلها

● عدم التنصيص على الإطار القانوني للاستحقاقات ينهي رهان الإسلاميين على إصدار الدستور أولا



أمر ليبيا يحير الرباعية

عدد أعضاء المجلس الرئاسي من تسعة أعضاء إلى ثلاثة (رئيس ونائبين). وجاء في بيان أصدره المجلس "نؤكد موافقتنا على إعادة هيكلة السلطة التنفيذية إلى مجلس رئاسي مكون من رئيس ونائبين وحكومة منفصلة عنه، وننتطلع إلى تجاوب مجلس النواب لإنهاء الانقسام وتوحيد المؤسسات". كما أعلن المجلس استعداده "للبت في تعيين أو إعفاء شاغلي المناصب القيادية للوظائف السيادية وفق المادة (15) من الاتفاق السياسي".

واعتبر متابعون هذه الموافقة الفجائية لمجلس الدولة، مراوغة إسلامية تهدف لإجراج مجلس النواب الذي تلمح تصريحات عقيلة صالح إلى أنه فقد الأمل في التوصل إلى توافق بشأن تعديل اتفاق الصخيرات. وتعديل اتفاق الصخيرات جزء من خارطة الطريق الأممية التي أعلنها غسان سلامة في سبتمبر الماضي وتنص أيضا على إجراء مصالحة وطنية وإصدار الدستور وإجراء الانتخابات.

صالح أنه نظرا لعدم وفاء مجلس النواب والمجلس الأعلى بالتزاماتها في مسألة تعديل الاتفاق السياسي، فإنه لا حاجة لتشكيل مجلس رئاسي جديد، قبل الانتخابات المزمعة في سبتمبر المقبل. وشكلت تصريحات عقيلة صالح تراجعاً عن مخرجات مفاوضات المغرب التي جرت الأسبوع الماضي في العاصمة المغربية الرباط.

وقال عقيلة عقب تلك المفاوضات التي تمت مع رئيس المجلس الأعلى للدولة والقيادي في حزب العدالة والبناء خالد مشري، إنه سيتم تشكيل حكومة وفاق نهاية العام، وهو ما اعتبر إعلاناً ضمناً لتأجيل الانتخابات لأجل غير مسمى.

وانهم كثيرون عقيلة صالح والإسلاميين باستغلال غياب القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر الذي كان يمر بوعكة صحية، للقفز على شروط الجيش وفي مقدمتها إجراء الانتخابات. ودفعت تصريحات عقيلة صالح الأخيرة مجلس الدولة لإعلان مساء الاثنين، عن موافقته على شرط مجلس النواب تقليص

لومت عملية الاستفتاء وفقا للأقاليم، نظرا لتجاهل المسودة لشروط الإقليم الذي يطالب أغلبه بالفيدالية، كما تلقى المسودة رفضا من قبل قبائل التبو والأمازيغ، وهو ما يعني العودة لصياغة مسودة جديدة.

ويسعى تيار الإسلام السياسي لعرقلة الانتخابات ليقينه بنجاح شعبيته بسبب الاتهامات الموجهة إليه بدعم الجماعات الإرهابية والميليشيات التي تعيق قيام دولة في ليبيا.

وفي تصريح على هامش حضوره اجتماع المجموعة الرباعية أوضح عقيلة صالح أن هناك توجهها دوليا جديدا وهو الاتجاه لإجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية هذا العام.

وأضاف أنه نتيجة للانقسام داخل مجلس النواب وأيضا داخل المجلس الأعلى تبين لدى المجتمع الدولي أنه من الصعب الوصول لاتفاق سياسي حقيقي في الوقت القريب، وأضاف "هناك قناعة بتكوين السلطة التنفيذية في ليبيا من رئيس الدولة ورئيس الوزراء حتى تتحقق متطلبات الشعب". وأضاف عقيلة

تسير التطورات السياسية في ليبيا بعكس ما يسعى إليه الإسلاميون الذين يراهنون على تعطيل إجراء الانتخابات، وهو ما يعكسه تمسكهم بإصدار الدستور قبل الاستحقاقات.

القاهرة - يقوض إعلان المجموعة الرباعية بشأن ليبيا، عن تمسكها بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية ليبية قبل نهاية العام الجاري، مساعي الإسلاميين لتأجيلها بحجة ضرورة صدور الدستور أولا.

وأعربت المجموعة عن دعمها الكامل لخطة عمل الأمم المتحدة في ليبيا، التي تتضمن تعديل الاتفاق السياسي لعام 2015، وإجراء مصالحة وطنية شاملة، واستفتاء على دستور جديد، وانتخابات عامة.

جاء ذلك في بيان مشترك عقب اجتماع للمجموعة، الاثنين في القاهرة، وضم كلا من الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة والأمنية، فديريكا مورييني، ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة، وبير بويوبا، الممثل الأعلى للاتحاد الإفريقي.

وشددت الرباعية على "أهمية عقد انتخابات برلمانية ورئاسية على أساس الإطار القانوني اللازم، الذي يجب أن يصدر ويصادق عليه لهذه الغاية، بما في ذلك إطار دستوري وقانون انتخابي". وأردفت أن "الانتخابات مخطط لها أن تعقد قبل نهاية العام، وفق خطة عمل الأمم المتحدة".

وتركت الرباعية الخيار مفتوحا أمام الليبيين بشأن الإطار القانوني الذي ستستند عليه هذه الانتخابات وهو ما يقطع الطريق على تيار الإسلام السياسي وفي مقدمتهم حزب العدالة والبناء الزراع السياسي لحركة الإخوان المسلمين في ليبيا، الذي يراهن على تأجيل هذه الاستحقاقات بالدعوة إلى إصدار الدستور أولا. ويدرك الإسلاميون أن صدور الدستور سيستغرق وقتا طويلا، إذ من المتوقع أن يسقط في إقليم برقة خاصة

إسلاميو ليبيا يسعون لعرقلة الانتخابات ليقينهم بتراجع شعبيتهم بسبب اتهامات بدعم الإرهاب والميليشيات

« باختصار

دعا أكبر اتحاد عمالي في الجزائر رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء إلى الترشح لفترة رئاسة خامسة وذلك في مؤشر جديد على أن الرئيس المخضرم سيخوض الانتخابات العام المقبل.

خرجت في موريتانيا الثلاثاء، مسيرات عمالية جابت شوارع رئيسية بالعاصمة نواكشوط، بمناسبة عيد العمال العالمي، الموافق الأول من مايو من كل عام.

أعلن مدير إدارة المشروعات بوزارة الداخلية في الحكومة الليبية المؤقتة (غير معترف بها دوليا) حمزة الخفيفي، أنه سيتم تركيب 700 كاميرا مراقبة متطورة في منطقة بنغازي الكبرى.

شدّد وزير الشؤون الإجتماعية التونسي محمد الطرابلسي الثلاثاء على أن "الدولة لن تتخلّى عن دورها التعديلي وعن جهودها في عملية إعادة توزيع الثروة" على غرار "العناية بالفئات الاجتماعية الهشة والعائلات المعوزة وإقرار الحق في الجرامة الدنيا للمتقاعدين وتوسيع التغطية الصحية لتشمل العاطلين عن العمل.

استحدثت الجزائر والكونغو آلية للتشاور السياسي وتنسيق المواقف في المحافل الأممية والأفريقية، حول قضايا مكافحة الإرهاب والهجرة السرية والمطفين الليبي والمالي.

كشفت الحكومة المغربية، الاثنين، عن عودة نحو 17 ألف مغربي إلى بلادهم من المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة، خصوصا ليبيا وسوريا والعراق واليمن.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

نزيف بشري لافت في صفوف الجماعات الإرهابية بالجزائر

الأربعة الأخيرة بنفس حصيلة العام 2017، الأمر الذي يكرس حالة النزيف البشري الذي يضرب الجيوب الإرهابية، تحت ضغط سياسة الحرب الميدانية وتجفيف منابع والحواضن الخلفية، رغم مساعي التنظيمات الجهادية على حشد منخرطين جدد في صفوفها.

ويرى مراقبون، أن استقبال عدد من العناصر المسلحة على الحدود مع مالي والنيجر، ينطوي على رسائل تنوي الجزائر توجيهها للقوى الإقليمية العاملة على محاربة الإرهاب في منطقة الساحل مغادها جودي سياسة المصالحة التي تتبناها منذ حوالي 13 عاما.

الحياة التي تعيشها جيوب الإرهابيين وإمكانية وجود مدنيين في المناطق النائية. وتحدث بيان أخير لوزارة الدفاع، عن استسلام 29 إرهابيا خلال الأشهر الأولى من العام الجاري، دون حساب تعداد العائلتين المذكورتين.

ونكرت الوزارة أن التائبين ينتمون إلى مختلف الأجيال المسلحة، ففيها من التحق بالجماعات الجهادية في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وفيهم من التحق بها خلال السنوات الأخيرة. ويات تزايد توبة العناصر الإرهابية خلال الأسابيع الأخيرة، لافتا للانتباه والاستفهام حيث تقدر حصيلة الأشهر

في سياق بيانات متتابعة لوزارة الدفاع، تتحدث عن استسلام عدد من الإرهابيين في المحافظات الجنوبية للبلاد، بشكل يكرس إبقاء السلطة الجزائرية باب التوبة مفتوحا أمام جيوب الإرهابيين، من أجل العودة إلى المجتمع.

ودون أن تتم الإشارة إلى تفاصيل نزول العائلتين، وهوية الوساطات التي أقنعتهما بالعودة إلى الحياة العادية، تم التركيز في وسائل الإعلام الرسمية، على الجوانب الإنسانية للجيش، وإبراز مظاهر التكفل المادي والمعنوي، خاصة ومن بين هؤلاء عدد من الأطفال القصر، مما يلمح إلى طبيعة

صابر بليدي

الجزائر - أعاد استقبال وحدات الجيش الجزائري هذا الأسبوع لعائلتين تتكونان من 15 فردا، بمحافظة جيجل شرقي العاصمة، الحديث عن صلاحية ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي أطلقه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في 2005، لا سيما وأن المسألة أدرجت بحسب بيان وزارة الدفاع الجزائرية، في إطار العفو والاستفادة من مزايا الميثاق. وجاءت توبة العائلتين ونزول أفرادهما -من بينهم رضيعان- من معازل جيوب الجماعات الإرهابية في أعالي جبال المحافظة،

خلافات العدالة والتنمية المغربي تنتقل إلى تنظيمه الطلابي

فيه القيادة على الأطروحات بقدر ما تتنافس على من سيهين كرامة أعضائها بطريقة أشنع وأسوأ". ويربط متابعون بين ما يعيشه الفصيل الطلابي والأزمة التي يشهدها حزب العدالة والتنمية منذ أكثر من سنة، خاصة وأن هذه المنظمة تدّين بالولاء للأمين العام السابق للحزب عبدالإله بن كيران.



الولاء لم يعد للحزب بل للأشخاص

التمكين للتيار الانتهازي الساعي إلى اعتلاء المنصات وخدمة مصالحه". وأعلن عبدالصمد أيشن المسؤول في قسم النضال الوطني بمنظمة التجديد الطلابي، استقالته منهما قيادتها الحالية بالفشل. وأوضح "وجدت نفسي في منظمة طلابية خارجة عن التاريخ بقياداتها ونقاشاتها وأوراقها، ولا تتنافس

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - انتقلت الخلافات داخل حزب العدالة والتنمية المغربي إلى هياكله الطلابية حيث تعيش منظمة التجديد الطلابي التابعة لحركة التوحيد والإصلاح الذراع الدعوية للحزب ذي المرجعية الإسلامية، أزمة داخلية غير مسبوقة.

وعبر جزء من الطلاب الغاضبين عما أسموه انحراف المنظمة عن خطها النضالي والكفاحي وقيم الحوار والتعايش، ونهج سياسة الإقصاء وتحولها من إطار للعمل الجماعي القائم على العلاقات الإنسانية الراقية إلى "فضاء إداري" لا يعرف لإقرارات الطرد والإقصاء وتجاهل المشاكل الحقيقية. وأعلنت مجموعة من القيادات الغاضبة ميلاد حركة تصحيحية أطلقوا عليها اسم خط الوفاء. واستنكرت الحركة بشدة "الإهانة التي تعرضت لها ثلاث طالبات بالمقر المركزي من طرف الرئيس الذي فضل وصفهن باقبح النعوت بدل عقد لقاء أخوي".

وشجبت الحركة في بيان أصدرته "منع كفاءات طلابية ومدنية معروفة بالنزاهة والنضال من التاثير الفكري والثقافي داخل أروقة منظمة يعد الحوار إحدى أبرز ركائزها " معتبرة هذا الأمر "تصفيّة منهجة على حساب

اتحاد العمال التونسي يصر على تعديل حكومي

تونس - جدد نورالدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية)، دعوته إلى ضخ دماء جديدة في مفاصل الدولة، معتبرا أن "الدولة أصبحت في حالة شلل".

وجاء هذا التأكيد في كلمة الطوبوي بمناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي، ليكشف عن استمرار البرود في علاقة الاتحاد بالحكومة، وخاصة رئيسها يوسف الشاهد على خلفية دعوات سابقة للمركزية النقابية إلى تعديل حكومي يفضي إلى تغيير وزراء لا يتواصلون بشكل مريح مع النقابات.

ويؤخذ الطوبوي حكومة الشاهد كونها لا تتشاور مع الاتحاد في مسائل حساسة مثل الإعداد للتقويت للقطاع الخاص في مؤسسات اقتصادية وبنكية تابعة للدولة مثل بنك الإسكان، والشركة التونسية للملاحة، وشركة توزيع النفط.

وقال أمين عام اتحاد الشغل الثلاثاء إن "جميع المؤشرات تشي بأن معظم التونسيين يعتبرون أن تونس تسير في الطريق الخاطئ"، وأنها "تعاني من أزمة اقتصادية خانقة"، وأشار إلى "تفشي الفساد، وتمكّنه من مفاصل الدولة، وارتفاع الدين الخارجي لأكثر من 70 في المئة (من الناتج المحلي الإجمالي)".

واعتبر حفيظ حفيظ الأمين العام المساعد للاتحاد أن مطالبة الطوبوي بضخ دماء جديدة كانت بناء على تقييم من المنظمة النقابية لأداء الحكومة، ولكل الأطراف الاجتماعية بعد مرور فترة من اتفاق قرطاج (الحزام الداعم لحكومة الشاهد) ورأى أنها لم تنجح في مهمتها.

وأضاف حفيظ في تصريح لـ "العرب"، "الاتحاد يريد تذكير الحكومة بأنه لن يسمح بالتفويت في المؤسسات العمومية"، معتبرا أنها خرقت وثيقة قرطاج التي دعت إلى إصلاح هذه المؤسسات.

وعلى صعيد آخر قال الطوبوي إن "بعض الجهات (لم يذكرها) ترى في مقترحات الاتحاد بشأن الانزلاقات (التجاوزات) الخطيرة المسجلة على أكثر من صعيد، تهديدا لمصالحها".

وتابع أن "هذه الجهات سعت، ولا تزال تسعى عثا بكل الطرق، لشيطنة الاتحاد، ومحاولة إرباكه وافتعال الأزمات، وتاليب الرأي العام ضده".

ويرى محمد صافي الجلاي القيادي بحزب المبادرة في تصريح لـ "العرب" أن مطلب الاتحاد بشأن إجراء تعديل حكومي غامض، لافتا إلى أنه ليس واضحا ما إذا كان الاتحاد يريد تعديلا جزئيا أم شاملا.



«مخيمات اللجوء المنتشرة في مناطق متعددة داخل العاصمة باريس تستقبل يوميا نحو 80 لاجئا ومهاجرا جديدا، وسنسمى لإخلائها خلال الأسابيع القادمة».

ميشيل كادوت
عمدة مقاطعة إيل دو فرونس

«على الوكالة الدولية للطاقة الذرية النظر في اتهام إسرائيل بإيران بالاستمرار سرا في خططلها النووية، لأننا لن نسمح بلجوء إيران للأسلحة النووية».

هايكو ماس
وزير الخارجية الألماني

مارين لوبان تدعو إلى «أوروبا أخرى» دون مسلمين وأجانب

● انتخابات المجر تنعش أحلام اليمين المتطرف الأوروبي



دعوات مرفوضة لكننا نتكرر

توجيهات "هي في أساس تدفق الهجرة"، معتبرة أن "وجه نيس تغير جزئيا في السنوات العشر الأخيرة" على غرار كثير من المدن الأخرى في فرنسا وأوروبا. وانتقد عمدة نيس، كريستيان استروسي ما سماه "تجمعا للضغينة والاستبعاد"، فيما نظمت أحزاب يسارية من جانبها تجمعا في المكان احتجاجا على هذه التظاهرة. وعزز اليمين الشعبوي في المجر قبضته على الحياة السياسية بعد فوزه في الانتخابات التشريعية، مستفيدا من خطاب شعبوي مبني على معاداة الأجانب والانغلاق على القومية الأوروبية، ما يزيد من اتساع هوة الخلاف بين بودابست وبروكسل حول سياسات اللجوء والهجرة، التي كانت أهم برنامج انتخابي قاد اليميني فيكتور أوربان إلى رئاسة الوزراء في المجر للمرة الثالثة على التوالي.

اتخاذ خطوات متهورة". وخلص الخبير السياسي إلى القول "لن يكون انتحارا لحزب فيكتور أوربان أن يغادر هذا التجمع الحزبي، حتى لو كانت الأمور المشتركة كثيرة مع مارين لوبان أكثر مما هي مع أنجيلا ميركل". ولا يريد حزب البديل من أجل ألمانيا والأحزاب الاسكندنافية التحالف مع الجبهة الوطنية "التي يعتبرونها دائما على صلة وثيقة بتاريخ اليمين المتطرف".

وقال الباحث باتريك مورو إن الأولوية لدى هذه الأحزاب لم تعد "الإشكالية الأوروبية التي لا تتيح الفوز بناخبين"، إنما تلك المتصلة بالهجرة والهوية، فيما أشادت لوبان بحركة "جيل الهوية" الراديكالية التي قامت تحت شعار "الدفاع عن أوروبا" بتحركات معادية للهجرة في جبال الألب المجاورة. وانتقدت النواب الأوروبيين الذين يصوتون على

والحريات في البرلمان الأوروبي، أن غياب فيلدرر يأتي لأن "القانون الفرنسي لا يحترم كثيرا حرية التعبير".

وقال النائب الأوروبي نيكولاس باي إن الغاية من هذا الاجتماع جمع الأحزاب اليمينية القومية القادرة على الفوز بنواب العام المقبل. وأعربت هذه الأحزاب عن ارتياحها للانتصارات التي حققها حزب الحرية في النمسا، وحزب الرابطة في إيطاليا، وحزب البديل من أجل ألمانيا، وحزب فيديز القومي المحافظ في المجر بزعامة فيكتور أوربان، فيما اعتبر الخبير السياسي جان-إيف كامو أن "هامش نجاح الجبهة الوطنية على صعيد التحالفات ضعيف". وقال كامو أن "الحلفاء التقليديين، البعض منهم في الحكم مثل حزب الحرية النمساوي، أو على وشك دخول الحكم مثل الرابطة في إيطاليا وهذا ما يمنعهم من

انطلقت زعيمة اليمين الفرنسي المتطرف مارين لوبان الثلاثاء، في حشد حلفائها استعدادا لخوض الانتخابات الأوروبية العام المقبل والتي تأمل من خلالها إلى تركيز اتحاد لالأمم الأوروبية يدينه التعصب القومي وطرد الأجانب خاصة المسلمين منهم كبديل عن الاتحاد الأوروبي.

❏ نيس (فرنسا) - استقبلت رئيسة الجبهة الوطنية (اليمين الفرنسي المتطرف) مارين لوبان، الثلاثاء في مدينة نيس، حلفاءها الأوروبيين، للدفاع عن "أوروبا أخرى"، أملة في انتصار لهذه الأحزاب القومية الشعبوية في الانتخابات الأوروبية العام المقبل، بعد نجاح بعضها في الانتخابات المحلية وصعودها إلى سدة الحكم.

وقالت رئيسة الجبهة الوطنية إن "الاتحاد الأوروبي اليوم يتسبب في عواقب كارثية على بلداننا لذلك، فإن قيام أوروبا أخرى أمر ممكن، هو اتحاد الأمم الأوروبية".

وأضافت لوبان التي وصلت إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في 2017، أن "أوروبا فكرة جيدة والاتحاد الأوروبي يقوم بقتلها"، حيث لم تعد فكرة خروج فرنسا من الاتحاد الأوروبي (فريكست)، التي كانت محور حملتها، تشكل أولوية.

وكان يفترض وجود اثنين مهمين من الدموين، لكن غيابهما قد أثر على استراتيجية التحالف لمارين لوبان، فيما حضر مسؤولون حزبيون آخرون من النمسا وبلجيكا وبولندا وتشيكيا وبلغاريا واليونان.

وتغيب رئيس الرابطة الإيطالية، ماتيو سالفيني، الموجود في بلاده بسبب مشاورات حكومية بعد فوزه في الانتخابات النيابية، حيث أرسل كلمة مسجلة على شريط فيديو. واعتذر رئيس حزب الحرية الهولندي، المعادي للإسلام، غيرت فيلدرر، عن القدوم في اللحظة الأخيرة، بسبب محاكمة وشيكة في بلاده، فيما تقول مجموعة أوروبا للامم

في بيان أن "القرار الأميركي يطيل أمد الغموض الذي يسود الأسواق وبات ينعكس على القرارات التجارية". وتابعت المفوضية أنه ينبغي إعفاء الاتحاد الأوروبي "بصورة تامة ونهائية من هذه الإجراءات، لأنه لا يمكن تبريرها بدواعي الأمن القومي"، مؤكدة أن المفاوضات مع الولايات المتحدة ستواصل لكن "لن نتفاوض تحت التهديد". وقالت متحدثة حكومية في برلين إن ألمانيا "أخذت علما" بقرار ترامب إرجاء فرض الرسوم لكنها قالت إنها لا تزال "بانتظار إعفاء دائم" للرسوم. ورحبت بريطانيا، ثاني أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي بقرار ترامب "الإيجابي"

عودة نساء وأطفال ألمان من مناطق القتال في سوريا والعراق، لكنه أكد أن الأمر ما زال يجري على نطاق ضيق ولم يشمل أعدادا كبيرة. وحذر ماسن من خطر هؤلاء، حيث قال "هناك أطفال خضعوا لغسيل دماغ في مناطق التنظيم وياتوا متطرفين لحد كبير". وقلل ماسن من خطر النساء العائدات، قائلا إنهن "قد يمثلن تهديدا جزئيا"، دون تفاصيل أخرى.



وبصفة عامة، تقدر الحكومة الألمانية إجمالي عدد الرجال والنساء من مواطنيها المنضمين إلى تنظيم داعش في مناطق القتال منذ 2014، بنحو 900 شخص. وشددت الحكومة الألمانية من إجراءاتها الأمنية في تعقب تحركات الإسلاميين المقيمين على أراضيها، عقب بروز مؤاذات على خططتها الاستباقية في محاربة الإرهاب، فيما أعلنت وزارة الداخلية أن مستوى التهديد الأمني لا يزال مرتفعا، سيما مع

لورد يصف ليو فارادكار بـ«الهندي النمطي»

❏ دبلن - اتهم جون تايلور، العضو في مجلس اللوردات البريطاني بالعنصرية الثلاثاء بعدما وصف رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار بـ"الهندي النمطي". وجاء تعليق تايلور (80 عاما) والمعروف باللورد كيلكلوني ردًا على تقرير إخباري تضمن انتقادات لزيارة فارادكار إلى أيرلندا الشمالية الاثنيين. ووفق التقرير، اتهم عضو في البرلمان فارادكار بـ"سوء الخلق" واعتبر أنه أظهر قلة احترام من خلال عدم إبلاغه ممثلا محليا برحلته.

وقال كيلكلوني، العضو في مجلس اللوردات المعين منذ العام 2001، إن رئيس الوزراء الأيرلندي المنحدر من والد هندي ووالدة أيرلندية "هندي نمطي". وكتب اللورد في تغريدة لاحقا "يكل تأكيد لست عنصريا وأنا معجب بشكل خاص بالهنود".

ودافع عن تصريحاته بالقول "المقصود بالهندي النمطي هو المقارنة مع الرجل الأيرلندي الذي كان سيكون لديه فهم أفضل للمواقف الودودية في أيرلندا الشمالية". وأضاف "لا يزال هناك عدم فهم للفرق بين أن يكون الشخص أيرلندي الجنسية كما هو فارادكار وأن يكون نصف هندي عرقيا وهو ما أكده فارادكار عن نفسه، لا شيء عنصري في ذلك، إنها حقائق".

وقبل انضمامه إلى مجلس اللوردات قضى كيلكلوني عشرة أعوام كعضو في البرلمان الأوروبي منذ العام 1979 و18 عاما كعضو في مجلس العموم المنتخب منذ 1983.

وكان كيلكلوني يمثل حزب ألستر الحدودي الأيرلندي الشمالي الذي اعتبر زعيمة مايك نيسبت أن تعليق عضو مجلس اللوردات "عنصري".

وكان رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فارادكار قد زار أيرلندا الشمالية الاثنيين، تزامنا مع تواجد ميشيل بارنييه كبير مفوضي الاتحاد الأوروبي في مسألة خروج بريطانيا من التكتل، الذي أعلن أن بروكسل لن تقبل المقترح البريطاني حول الحدود الأيرلندية. وقال بارنييه إن على مفوضي بريطانيا والاتحاد الأوروبي تحقيق تقدم سريع في مسألة الحدود الأيرلندية بحلول موعد اجتماع لزعماء الاتحاد الأوروبي في بونيو القادم، داعيا لندن إلى حسم تناقضاتها في مسألة الحدود الأيرلندية.

❏ بروكسل - تلقى الأوروبيون بفطور الثلاثاء، قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب تمديد الإعفاءات الجمركية المؤقتة على الصلب والألمنيوم للاتحاد الأوروبي والمكسيك وكندا لمدة شهر، معتبرين أن ذلك يؤدي إلى "إطالة أمد الغموض" في الأسواق من دون أن يضع حدا للمواجهة التجارية. وأعلن البيت الأبيض في بيان مساء الاثنين، أنه قرر أن يمدد حتى الأول من يونيو إعفاء كان يفترض أن تنتهي مدته في الأول من مايو الجاري، مشيرا إلى أنه يبقى تركيزه على حماية الأمن القومي الأميركي في المفاوضات المتواصلة.

ولم يلق القرار ارتياحا لدى الاتحاد الأوروبي، حيث أعلنت المفوضية الأوروبية ونقلت صحيفة بيلد الألمانية واسعة الانتشار الثلاثاء، عن التقرير أن "الحكومة الألمانية تريد إعادة أطفال النساء المنضمات إلى تنظيم الدولة الإسلامية إلى ألمانيا"، حيث سيخضع الأطفال بعد إعادتهم لرعاية أفراد من أقاربهم والمؤسسات الاجتماعية لتخليصهم من الأفكار المتطرفة.

ونابعت الصحيفة "ولد نصف أطفال هؤلاء النسوة، وفق تقديرات الاستخبارات، في مناطق القتال"، دون أن يذكر التقرير إجمالي عدد الأطفال الذي تنوي الحكومة إعادتهم من سوريا والعراق.

ولم يذكر التقرير موقف الحكومة من النساء الألمانيات في داعش، لكن تقارير سابقة ذكرت أن هؤلاء النسوة بدأت في العودة إلى الأراضي الألمانية.

وفي ديسمبر الماضي، قال رئيس هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية)، هانز ماسن، إن السلطات الألمانية رصدت

واشنطن ترجئ إنهاء المواجهة التجارية مع الأوروبيين

« باختصار

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن المستشار الخاص روبرت مولر لديه ما لا يقل عن 40 سؤالا يريد توجيهها للرئيس دونالد ترامب في التحقيق الذي يجريه بشأن تواطؤ محتمل بين حملة ترامب الانتخابية وروسيا.

قالت وزارة دفاع كوريا الجنوبية الثلاثاء، إن الكوريتين بدأتا تفكيك مكبرات الصوت التي كانت تنتشر دعاية مضادة من على الحدود شديدة التحصين بينهما بموجب تعهد في القمة التاريخية بينهما في الأسبوع الماضي.

ناشد رئيس حكومة ولاية سكسونيا الألمانية ميشائل كرتشمير خلال مسيرة اتحاد النقابات بالولاية الثلاثاء، جميع المواطنين الالتزام بالتصدي للمتطرف اليميني، مشيرا إلى أن مكافحة التطرف اليميني لا تتم من خلال التطرف اليساري.

عبرت مقرة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في ميانمار بانغي لي الثلاثاء، عن قلقها البالغ للتصعيد الحاد في أعمال العنف في ولاية كاتشين، مشيرة إلى تقارير تحدثت عن لجوء الجيش للقصف الجوي واستخدامه الأسلحة الثقيلة في مناطق مدنية بالقرب من الصين.

قالت الشرطة السويسرية الثلاثاء، إن اثنين آخرين من المتمرّجين في جبال الألب السويسرية لقيا حتفهما بعد عاصفة مفاجئة كرتفع عدد الوفيات إلى ستة بينما ما زالت ثلاث نساء في المستشفى في حالة سيئة.

أقامت جمهورية الدومينيكان الثلاثاء علاقات دبلوماسية مع الصين، فانتزعت بكين بذلك حليفا من تايوان التي لم تعد قادرة على الاعتماد إلا على اعتراف أقل من عشرين دولة في العالم.

وكانت أوروبا قد حددت من جانبها رسوما عقابية على الواردات الأميركية ومنها الدرجات النارية الشهيرة هارلي-ديفيدسون وسراويل الجينز وويسكي البوريون ومنتجات أخرى، لكن في الوقت الحاضر، ستواصل المفاوضات.

وأعلن ترامب الاثنين أن السبل الضرورية والمناسبة لمواجهة مشكلة الأمن القومي التي تسببها واردات المعادن هي "بمواصلة تلك المباحثات وتمديد الإعفاءات الممنوحة لتلك الدول".

وكانت الإدارة الأميركية قد قالت لشركائها التجاريين إن عليهم تقديم تنازلات، لكن الاتحاد الأوروبي أصرّ على أنه لن يتفاوض قبل الحصول أولا على إعفاء دائم.

لكنها حذرت من المزيد من التدابير الحمائية من جانب البيت الأبيض.

وقال بيان حكومي "لا نزال نشعر بالقلق إزاء تأثير تلك الرسوم على التجارة العالمية وسنواصل العمل مع الاتحاد الأوروبي للتوصل إلى حل متعدد الأطراف لمشكلة الفائض في القدرات الإنتاجية، إضافة إلى إدارة أثر ذلك على الأسواق المحلية".

وأجرت القوى الاقتصادية الثلاث الكبرى في الاتحاد الأوروبي، بريطانيا وفرنسا وألمانيا محادثات أزمة الأحد، حيث قالت الرئاسة الفرنسية في ما بعد إنها اتفقت "على أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون جاهزا للحرك" إذا ما مضت واشنطن قدما بفرض الرسوم.

خطة ألمانية لتخليص أطفال نساء داعش من التطرف

تواجد المئات من المتطرفين الإسلاميين الذين تصنفهم السلطات كخطر محتمل. وكشفت تقارير إعلامية أن نحو 50 بالغة من نحو 720 إسلاميا مصنفين في ألمانيا على أنهم خطيرون أمنيا لا يشكلون خطورة إرهابية بالغة، لكن متخصصين في الحركات المتشددة قالوا إن مثل هذه التقارير ترسل إشارات سلبية، وتساعد المجموعات المتشددة على التحرك بحرية أكبر في ضوء المعايير المرنة المتبعة لتعقبهم.

ويقول مراقبون إن تركيز الجهد على تتبع تحركات العائدتين من سوريا والعراق قد يصرِف الأنظار عن حقيقة أكبر، وهي الشبكات الإسلامية القائمة في أوروبا منذ عقود، حيث تقوم هذه الشبكات بعمليات استقطاب واسعة للشباب، وتحصل على تمويل كبير يتم ضخه دون رقابة.

ولافت مذكرة لحزب البديل لأجل ألمانيا اليميني المتطرف الشهر الماضي، رفضا في البرلمان الألماني "يوندستاغ" اقترح فيها توسيع نطاق الاعتقال الاحتفظي لمن يصفنون على أنهم "خطرون أمنيا".

ويسعى الحزب المتطرف، إلى الزج بالأجانب في السجن، دون حد زمني إذا لزم الأمر، على أن يكون صدور أمر قضائي شرطا للاحتجاز.



«توفير الموارد البشرية والمالية، من خلال التمويلات الذاتية للبلديات إلى جانب الدعم المقدم من جانب الدولة، ضروري لإنجاح تجربة اللامركزية في تونس».

رياض المؤخر
وزير الشؤون المحلية والبيئة

«انتخابات المغتربين سابقة ستؤدي في ما بعد إلى عودة المغرب اللبناني إلى وطنه ووطنيته، وقادرون على إنجاز مثل هذه الانتخابات بوجود الإرادة السياسية».

جيران باسيل
وزير الخارجية اللبناني



في
القمق

حزب القوات اللبنانية يخوض الانتخابات بثوابت حركة 14 آذار

● سمير جعجع يعيد رسم التحالفات داخل المعقل الماروني ● المسيحيون سيصوتون بواقع لبنان اليوم



«صار بدا» تغيير بالفعل وليس فقط بالكلام

جيران باسيل رئيس التيار الوطني الحر الرئاسية. ولأن المنافسة واضحة فإن التعاون بين القوتين المسيحيتين يصبح غير منطقي وفق هذه الحقيقة.

يعمل جعجع كثيرا على هذه الانتخابات لتدعيم طموحات حزب القوات اللبنانية البرلمانية والحكومية كما طموحاته الرئاسية.

ويقول «إما أن تصوتوا لكي نبقي في الواقع الصعب الذي نعيشه وإما أن تأخذوا القرار الجريء من أجل الخروج من كل التزاماتكم العائلية والعشائرية والمحلية والمصلحية والخدماتية وتقرعوا لضميركم ومستقبل أولادكم».

ويضيف «كما لم تخذلوا يوما الحلف الثلاثي والمقاومة اللبنانية، كذلك اليوم لسي كل الثقة وأمل في أنكم لن تخذلوا كميل شمعون وبيار الجميل وريمون إده وبشير الجميل وستقرعون لصالح قيام الدولة الفعلية القوية عبر التصويت للألحة».

يستدرج جعجع ذاكرة عتيقة داخل وجدان المسيحيين تعيد للكثيرين منهم أمجاد «المارونية السياسية» التي حكمت البلد من الاستقلال حتى اندلاع الحرب الأهلية. بيد أن هناك من يرى أن هذا التمرين هو انتخابي محض ذلك أن كثيرا من المسيحيين حتى في قلب كسروان قد تجاوزوا تلك الذكرى وبتوا يتصرفون بواقعية لبنان اليوم.

ولا تنفي مصادر القوات ذلك، لكنها تقول إن جعجع الذي لم يشارك في عملية إهدن بسبب الإصابة تجاوز الحرب الأهلية وهو يسعى إلى عقد مصالحات عامة قادت له ليكون حليفا لأعداء الأمل ولم يتردد في أن ينسحب مسعاه باتجاه «تيار المردة» بقيادة فرنجية.

مفاجأة للقوات

يبلغ عدد أعضاء مجلس النواب (البرلمان) 128 نائبا، مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، ويجب على الفريق الراغب في الأغلبية أن يفوز بـ65 مقعدا، ولكي يحقق هذا الهدف عليه الدخول في تحالفات. وبالنسبة لحزب القوات، قد تحصل الانتخابات المقبلة مفاجأة ترفع من حصصه داخل المجلس النيابي، وهو أمر ليس سهلا لكنه ممكن داخل أذغال قانون الانتخابات الجديد الذي تعملق ليصبح ماردا يصعب توقعه حتى بالنسبة للأحزاب والتيارات التي توافقت على نخته وإنجازته.

وتشر حزب القوات مرشحيه في أغلب الدوائر متحديا حزب الله في الجنوب كما في البقاع، متحالفًا مع تيار المستقبل حينًا ومع الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط حينًا آخر، لكن تحالفه مع العونيين بقي خجولا لا يتناسب مع المصالحة و«ورقة النوايا».

لا تكمن المشكلة في حصص القوات والتيار بل في طموحات جعجع وطموحات

واعتبر البعض أن جعجع يغمز من قناة التيار العونى في حملاته داخل الوسط المسيحي كما داخل كسروان وجبيل، وأن «الحكيم» يحاول ضبط الخيبة التي أملت به وبحزبه جراء «انقلاب» التيار الوطني الحر على الروحية التي أرادها «الحكيم» لـ«ورقة النوايا» التي عمل على إنتاجها الوزير ملحم رياشي عن القوات والنائب إبراهيم كنعان عن التيار الوطني. أنهت المصالحة صراعا تاريخيا بين جعجع وعون، وأسقطت من أمام الأخير فيتو القوات لسلوك الطريق نحو بعدا.

لم يعد احتمال عون رئيسا أمرا مستحيلا بعد «ورقة النوايا»، وربما أن هذه المصالحة وهذه الورقة وترشيح جعجع لعون لرئاسة الجمهورية، عوامل قادت إلى الانقلاب الكبير الذي قام به سعد الحريري زعيم تيار المستقبل لصالح ترشيحه أيضا لعون ثم انتخابه رئيسا للجمهورية.

وتقول مصادر التيار الوطني إن جعجع فضل ابتلاع «بحصة» عون حتى لا يضطر إلى ابتلاع «صخرة» سليمان فرنجية.

وكان لترشيح سعد الحريري للأخير وقع الصدمة على جعجع والقوات فبين زعيم بشري وزعيم زغرنا ثار دسوي منذ أن قامت ميليشيات القوات أثناء الحرب الأهلية، وكانت وقتها بزعامة بشير الجميل، بارتكاب مجزرة بحق عائلة فرنجية في إهدن في شمال لبنان.

بشعار «صار بدا» يخوض رئيس حزب القوات سمير جعجع الانتخابات البرلمانية في لبنان المقررة في شهر مايو الحالي، ورغم أن جعجع يعتمد ذات البراغمية السياسية التي أسست لحركة 14 آذار عام 2005 رغم تراجعها السياسي وزخمها الشعبي في الواقع السياسي الحالي البلد، يعتقد مراقبون أن جعجع يقود لوائح حزبه أمام ألغام معقدة مردها الشراكات والتحالفات الملتبسة للحزب من جهة، وبسبب ما يفرضه القانون الانتخابي الجديد «النسبية» على غرار تراجع ثقة المسيحيين في وعوده وتقييمهم المشهد السياسي والتصويت انطلاقا من واقع لبنان اليوم، حيث لم ينس جمهور القوات رغم اعتذار جعجع أدائه السياسي أثناء الحرب الأهلية اللبنانية.

الحد الأدنى من الخدمات المطلوبة كما تعبوا من أن تكون صلاحيات الدولة غير كاملة، ولا تبسط سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية بقواها المسلحة الشرعية».

ويسعى جعجع إلى قيادة لوائح حزبه وسط ألغام معقدة بعد أن باتت الشراكات ملتبسة بين حلفاء جمعهم «التيار السيادي» منذ عام 2005، كما بين حزبه والتيار الوطني الحر المرتبطين بعقد «ورقة النوايا» الذي عبّد الطرق الأولى للوصول ميشال عون إلى سدة الرئاسة.

ويكشف مقربون من القوات أن حزبهم دفع كثيرا داخل الجمهور المسيحي ثمن أدائه أثناء الحرب الأهلية، وأن رواج وصعود التيار العونى في صفوف هذا الجمهور لطالما جاء كردة فعل ضد تنظيم جعجع المسؤول عن ممارسات كانت جزءا من عقلية وقواعد الحرب الأهلية في البلد.

ويقول جعجع «لقد تعب الناس من السياسيين الذين لا يفتنون على رأي وليس لديهم طروحات واضحة كما أنهم لا يناضلون من أجل أي قضية. كما تعب الناس من أخبار الصفقات والسمسرات والفساد التي تفوح رائحتها من الدولة ولهذا تحديدا الناس يطالبون بالتغيير»، مشيرا إلى أنه «صار بدا» (شعار القوات الانتخابي) تغيير بالفعل وليس فقط بالكلام».

يعيد جعجع رسم التحالف داخل هذا المعقل الماروني وفق خارطة تجمع التيارات السياسية المسيحية العربية في تاريخ لبنان. لألحة دائرة كسروان جبيل التي يدافع عنها تضم القوات اللبنانية والكتلة الوطنية والوطنيين الأحرار والمستقلين وهذا هو اللون السياسي، حسب قوله، «الذي يشبه كسروان وجبيل والذي يعبر عن تاريخها وهويتها، اللون السيادي الواضح».

وقدّم جعجع قبل أعوام اعتذار القوات اللبنانية عن مرحلة ملتبسة تنتهي إلى مرحلة ملتبسة غائمة في تاريخ لبنان.

غير أن ما بذل مزاج المسيحيين إزاء القوات ليس اعتذار قائده بل الحنكة السياسية التي قارب بها جعجع الاستحقاقات السياسية للبلد، كما الأداء المميز لنواب الحزب ووزرائه مقارنة بالأداء العام للبرلمان وللحكومة اللبنانيين.

يقول جعجع «لا يمكن لأحد أن يغش الناس الذين أصبحوا يدركون من الفاسد ومن المستقيم، من يريد التغيير فعليا ومن يتاجر بشعار التغيير»، مشيرا إلى أن «الناس يتندرون بمفهوم (الغريب) واعتقد أن الكسروانيين يقصدون بالغريب أي شخص غريب عن مبادئهم وأفكارهم ومسلمااتهم وهويتهم».

وتابع «الغريب عن كسروان هو الذي يكون غريبا عن طريقة فؤاد شهاب (رئيس الجمهورية الراحل) في إدارة الدولة ونظريته المؤسساتية ونظامته وشفافيته واستقامته.

بيروت – بعد اغتيال رئيس الحكومة الأسبق، رفيق الحريري، في 14 فبراير 2005، انقسم المشهد السياسي بين قوى 8 آذار و14 آذار. وتألّفت قوى 14 آذار، المناهضة للنظام السوري، من تيار المستقبل (سُنيّ) وأحزاب الاشتراكي (درزي)، والقوات والكتائب (مسيحيين)، وشخصيات مستقلة، أما قوى 8 آذار، الموالية لسوريا وإيران، من حزب الله وحركة أمل الشيعيتين، وبعض أحزاب تدور في فلك النظام السوري، فيما كان التيار الوطني الحرّ المسيحي حليفا لها.

وظل هذا التقسيم قائما وواضحا لسنوات، إلى أن بدأ يتبدّل في البداية، عند انتخاب الرئيس ميشال عون، ثم تشكيل الحكومة التي يترأسها سعد الحريري، ثم توضح أكثر مع انطلاق الاستعداد للانتخابات النيابية، التي تجري في 6 مايو 2018، وفق قانون انتخابي جديد قائم على أساس النسبية بـ15 دائرة والذي خلط أوراقا هذه التحالفات.

”

حزب القوات اللبنانية مستمر في المطالبة بالدولة عمادا وحيدا للبنان ضد الدولية التي يعمل حزب الله على جعلها مرجع البلاد في السياسة والأمن والعسكر

“

رغم ذلك يؤكد خبراء في الشؤون اللبنانية يتابعون سير الحملات والتحالفات الانتخابية أن أحزاب المشاركة في حركة 14 آذار، التي فقدت الكثير من زخمها وقوتها وفق عدد كبير من الموالين والمتابعين، مازلت محافظة على ثوابتها، من ذلك موقف حزب القوات اللبنانية.

ألغام معقدة

يؤكد الخبراء أن سمير جعجع يقود حزب القوات ببراغمية لم تخرجه من الثوابت التي تأسست وفقها حركة 14 آذار منذ عام 2005.

ولا يزال الرجل وحزبه بطلان بالدولة عمادا وحيدا للبنان ضد الدولية التي يعمل حزب الله على جعلها مرجع البلاد في السياسة والأمن والعسكر.

يقول جعجع في آخر مهرجان انتخابي للدفاع عن ألحة حزب القوات اللبنانية في دائرة كسروان جبيل إن «الناس تعبوا بالرغم من محبتهم للبنان ويشسوا من أن يقولوا في مكانهم فيما البلاد تراجع إلى الوراء»، مضيفا «الناس تعبوا من العمل بك وجه ودفع الضرائب من الحصول في المقابل على

عزوف التونسيين في الانتخابات البلدية يستحضر شبج التجربة الجزائرية

وفي السياق التونسي فإن الدوائر البلدية بصلاحياتها الجديدة ربما تكون منفذا لترسيخ قيم مجتمعية ونمط عيش يتفق مع الأجندة الأيديولوجية للأحزاب الفائزة في تلك الدوائر. وبالنتيجة فإن حالة العزوف الجماعية عن الاقتراع ربما تكون لها ارتدادات خطيرة على المدى المتوسط في وقت تستعد فيه أحزاب بعينها لساعة التمكين.

البعض لم يتأخر في استحضار المثال الجزائري حينما عبّدت الانتخابات البلدية لجهة الإنقاذ الإسلامية الفوز بأكثر من نصف الدوائر البلدية و60 بالمئة من الولايات ومن ثم اكتساح الانتخابات التشريعية في المرحلة الأولى قبل أن يتدخل الجيش وتبدأ بعدها العشرية السوداء.

تبدو تونس حاليا بعيدة عن تلك السيناريوهات بحكم التوافق السياسي الذي تبناه الفرقاء كاستراتيجية ضرورية للتعايش والبناء وتقادي الفوضى، غير أن السؤال يرتبط بمدى الالتزام بهذا التوافق في دوائر تمثل الشريحة الأكبر على مستوى القاعدة وبعيدة عن سلطة المركز ورقابته.

مزايا كثيرة يتضمنها قانون الجماعات المحلية لدعم الحكم التشاركي مع المواطن وترسيخ اللامركزية ومن أجل أداء أفضل للتنمية المحلية، لكن ليس هناك من ضمانات حقيقية سياسيا حول كيفية استثمار تلك المزاي في الاتجاه الصحيح. في وضع اقتصادي متعثر مشابه لتونس فإن أكثر ما كان ينقص الحكومة هو كلفة إضافية تضاف إلى أعباء الانتقال السياسي، إذ تصطدم اللامركزية بعدة تحديات من بينها ضرورة توفر موارد بشرية ومالية هامة وتنظيم إداري متطور ومرافق أخرى قضائية ومالية للاستجابة لمتطلبات الحكم المحلي. وستقوم العلاقة الجديدة بين المركز والجهة على أساس توزيع الاختصاص، وفي ديمقراطية وليدة فإنه لن يكون متاحا في المراحل الأولى تقادي قضايا تنازع الاختصاص لدى المحاكم الإدارية.

كما أنه بعيدا عن الشروط الموضوعية فإن ثمة مخاوف أخرى من اتساع الحكم المحلي، ففي غياب الحكومة وأجهزة رقابية فعالة ومساءلة شعبية فإن الخطر يكمن في إنتاج مجتمعات محلية مهيمنة وذات لون سياسي محدّد.

نظم الحكم في عدد من الدول الغربية لكن يبقى الأمر معلقا بمدى الالتزام بمعايير الديمقراطية المحلية، إذ لا تتفي القوانين وحدها لضمان الحوكمة في الحكم المحلي.

يمنح قانون الجماعات المحلية الذي صادق عليه البرلمان التونسي عشية الانتخابات، صلاحيات مهمة للمجالس البلدية، كما أفرد لها استقلالية أوسع من الناحية الإدارية والمالية عن السلطة المركزية، فضلا عن ذلك سيصبح رئيس المجلس البلدي وبحكم القانون، منفردا لعمله البلدي مقابل منح مالية. من شأن هذا أن ينقل النشاط البلدي من حالة التميع إلى الجدية والبناء ويجعله تحت طائلة المراقبة.

وللبلديات الحق في أن تمارس صلاحياتها في حدود رقعتها الترابية ويمكنها أن تمارس صلاحياتها الذاتية مع جماعة محلية أخرى بصفة مشتركة كما لها الحق في أن تقيم علاقات تعاون وصداقة مع فيلاتها في الخارج، بل ويمكنها أيضا أن تدخل في نزاع حول الاختصاص مع السلطة المركزية لدى القضاء.

لكن في الحالتين فإن إحجام الأمنيين قد يفهم على أنه مكسب للنظام الجمهوري وللمؤسسة الأمنية للبقاء على الحباد، في بلد لا يزال يتحسس طريق الديمقراطية واستقلالية المؤسسات بعضها عن بعض، ذلك أن ديمقراطيات عريقة لم تحسم أمرها إلى اليوم بشأن مشاركة هذه المؤسسة في الاستحقاقات الانتخابية.

”

في غياب الحكومة وأجهزة رقابية فعالة ومساءلة شعبية فإن الخطر يكمن في إنتاج مجتمعات محلية مهيمنة وذات لون سياسي محدد

“

وفي تونس فإن أهمية اللحظة تكمن في الإطار القانوني والتشريعي الجديد الذي سينقل الدوائر البلدية تدريجيا إلى مناطق ذات حكم أشبه بالفيدرالية على غرار



تسدل الانتخابات البلدية ستارها الأحد 6 مايو 2018 لكن لا شيء يدفع إلى الأمل بتغيير محتمل على الأرض، بل إن التغيير قد يلوح عكسيا ووفق ما يشتهيه الباحثون عن السلطة والتمكين.

يؤشر الإقبال الضعيف للقوات الحاملة للسلاح على صناديق الاقتراع بنسبة لا تتجاوز 12 بالمئة، عن مزاج عام غير متحمس لأول انتخابات بلدية تجري في الجمهورية الثانية منذ عام 2010، مع أن هذه الشريحة من الناخبين كانت على موعد تاريخي لممارسة أحد أرقى حقوق المواطنة للمرة الأولى منذ استقلال البلاد عام 1956.

من ناحية أولى، لا يتماشى هذا العزوف مع أهمية اللحظة الانتخابية الفارقة، ومن ناحية أخرى فإن الإحجام المتوقع لباقى المدنيين، عن الاختيار في انتخابات تعد الأقرب والأهم للمواطن على درب اللامركزية الفعلية والحكم المحلي، أمر لا يمكن اعتباره صوابا.

في العمق



«المواقف الأخيرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حيال إيران تؤكد أهمية الحفاظ على الاتفاق حول برنامجها النووي».

بوريس جونسون
وزير الخارجية البريطاني



«الالتزامات التي وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مساء الاثنين بشأن البرنامج النووي الإيراني، هي من فعل شخص مدمن على الكذب ويفتقر إلى الأفكار».

جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

من خطاب 2012 إلى 2018.. نتنياهو يضع شروطا تصب في صالح إيران

● مدى احترام الاتفاق النووي لم يعد مقياسا رئيسيا في تقييم سلوك طهران، ميليشياتها تبقى الخطر الحقيقي



إسرائيل تشهر أسلحتها العسكرية الاستخباراتية والدبلوماسية في وجه إيران

مسؤولون أميركيون: إسرائيل تستعد لعمل عسكري محتمل ضد إيران

وتتواتر أنباء عن تحرك إسرائيلي محتمل ضد إيران منذ أن أقرّ الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، قانونا يمنح نتنياهو سلطة إعلان الحرب، بعد الحصول على موافقة وزير الدفاع، غير أن نتنياهو قال، في مقابلة مع شبكة "سي. أن. أن"، في وقت سابق، إن إسرائيل لا تسعى إلى خوض حرب ضد إيران.

وتابعوا أن "قصف إسرائيل لمدينة حماة غربي سوريا، الأحد، يعدّ أحد المؤشرات على تحركها نحو القيام بعمل عسكري محتمل". وقال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس إن "القوات الإيرانية، أو القوات التي تعمل بالوكالة لصالحها، حاولت الاقتراب من الحدود الإسرائيلية كثيرا".

قال ثلاثة مسؤولين أميركيين، الثلاثاء، إن إسرائيل تستعد لتنفيذ عمل عسكري محتمل ضد إيران، بحسب ما نقلته عنهم شبكة "أن. بي. سي. نيوز" التلفزيونية الأميركية. وأضاف المسؤولون (لم تكشف الشبكة عن هوياتهم) أن إسرائيل تطلب دعم ومساعدة الولايات المتحدة في هذا العمل المحتمل.

النووي. وتسأل هاريل: على افتراض أن إيران ستخشى إصدار أي رد فعل، ماذا إذا أخطأت إسرائيل حساباتها؟

لا يتوقع أن تحقق المساعي التي تبذلها إسرائيل نتائج إيجابية في النهاية. وتكمن المفارقة في أن الأدلة التي ساقها نتنياهو قد تفرض مغايل عكسية؛ إذ أنها ربما تضيي وجهة أكبر على الاتفاق النووي بدلا من أن تقلل من أهميته.

ويعود ذلك إلى أن تلك الأدلة لم تثبت أن إيران ارتكبت انتهاكات لهذا الاتفاق، باعتبار أنها لم تؤكد أنها واصلت الأنشطة الخاصة بتلك الخطط التي تحدث عنها نتنياهو بعد التوصل إلى الاتفاق النووي في 14 يوليو 2015.

ورغم أن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي زار إسرائيل وأطلع على تلك الوثائق، قال إنها جديدة فإن تصريحاته أشارت في الوقت نفسه إلى أن بعض الأسانيد التي اعتمدت عليها إسرائيل لتأكيد مزاعمها، انتهى مفعولها أو على الأقل تم تجميده، على غرار مشروع "أساد" الذي أكد بومبيو أنه انتهى في فترة ما بين 2003 و2004.

كما أن تلك الأدلة لن تؤثر، في الغالب، على مواقف القوى المعنية بالاتفاق. فالإدارة الأميركية ربما حسمت أمرها إزاء ما ستقدم عليه في 12 مايو ولن تنتظر التداعيات التي سوف تفرضها تلك الأدلة، في حين أن الدول الأوروبية ما زالت مصرّة، رغم كل الضغوط الأميركية والإسرائيلية، على اعتبار أنه لا يوجد خيار أفضل من الاتفاق النووي الحالي، خاصة أن إيران أثبتت، في رؤيتها واستنادا أيضا لتقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أنها ملتزمة ببؤده إلى حد كبير.

وقد ترى تلك الدول أن الأدلة التي تتحدث عنها تل أبيب تصب في الإطار نفسه، باعتبار أنها تركز على أنشطة سبقت التوصل إلى الاتفاق النووي. بل إن البعض قد يرى أن تلك الأدلة تثبت مدى أهمية هذا الاتفاق.

ووفقا لذلك، إذا كانت إيران أجرت بالفعل أنشطة خاصة ببرنامج نووي عسكري، فإن هذا معناه أن "برجام"، وهو المسمى الإيراني للاتفاق، قد نجح في وقفها، وعزز إمكانية كنفها في حالة ما إذا واصلتها بعد ذلك، في ظل عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة طبقا للاتفاق.

لذا، فإن أقصى ما ستفرضه تلك الأدلة من نتائج يتمثل في تعزيز الإجراءات التي ستخضعها الإدارة الأميركية في غضون عشرة أيام من الآن، وتاجيج الصراع غير المباشر بين طهران وإسرائيل حول الملفين النووي والسوري، خاصة أن الأخير قد يدخل مرحلة جديدة خلال الفترة القادمة، في ظل الضربات التي تواصل إسرائيل توجيهها إلى أهداف تابعة لطهران وحزب الله داخل سوريا.

تحاول إسرائيل عبر "الأدلة النووية الجديدة" دعوة القوى الدولية إلى العمل على تحجيم نفوذ إيران، لأنها تعي جيدا أنها لا تستطيع بسهولة الدخول في مواجهة مباشرة مع إيران. وتتوازى الخطوة الإسرائيلية الأخيرة مع استمرار الجهود التي تبذلها الدول الأوروبية من أجل الحفاظ على استمرار العمل بالاتفاق النووي، ومحاولة إقناع الإدارة الأميركية بعدم اتخاذ قرار يؤثر على ذلك. وهنا، فإن رسالة إسرائيل الأهم كانت موجهة إلى أوروبا تحديدا، باعتبار أن الأخيرة ما زالت مترددة في السير على نهج الإدارة الأميركية في ما يتعلق بالاتفاق النووي.

نتائج محدودة

كتب المحلل في صحيفة جيروزاليم بوست عموس هاريل مشيرا إلى أن إسرائيل توجه ضربة مزدوجة ضد إيران: ضربة عسكرية في الصباح، وعقد مؤتمر صحافي ليلا للكشف عن تفاصيل تكاد تكون معروفة عن الاتفاق. ويغني ذلك أن إسرائيل تحاول دفع واشنطن إلى وقف تعليق العقوبات الأميركية المفروضة على إيران ثم الانسحاب من الاتفاق، أو تبرير القرار الأخير في حالة ما إذا اتخذ فعلا في 12 مايو القادم، عبر ترويج أن الاتفاق النووي لم يمنع إيران من التفكير في الاحتفاظ بمكونات برنامج نووي عسكري بعيدا عن أعين المفتشين الدوليين والقوى المعنية.

إيران تحشد وكلاءها في سوريا مع تزايد التحديات

وفي 5 أبريل، تبنت ميليشيا مؤيدة للأسد، تطلق على نفسها اسم "المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية"، هجوما صاروخيا على القوات الأميركية. وفي اليوم التالي أعلن لواء الباقر "الجهاد" ضد الأميركيين في سوريا. ولاحظ فيليب سميث، من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، أن "هذه الحالات وغيرها تشير إلى أن الميليشيات الشعبية الموالية للأسد تسير بشكل متزايد وفقا لأهداف إيران، مما يمثل تهديدا أكبر للولايات المتحدة والمصالح الحليفة".

تخضع هذه الجماعات لسيطرة قوات الحرس الثوري الإيراني وتعتنق أيديولوجيا الخميني للحكم. وكان هناك دائما خلاف أيديولوجي وعسكري بين قوات الأسد وحزب الله وحلفائهم منذ أن شرعت الجماعة اللبنانية في دعم الأسد في أوائل عام 2012. وتزايد هذا الخلاف تزامنا مع انهيار جيش الأسد وكان على الشيعة القيام بمعظم المعارك القتالية. إلا أن سميث أشار إلى أن "القوى التي تكتسب صعودا في المناطق التي يسيطر عليها النظام ستكون أكثر ميلا لدعم أجندة السياسة الخارجية لطهران بدلا من أجندة الأسد". وهذا نذير سوء بالنسبة للأسد، الذي يقع الآن في خطر التراجع في مواجهة "عدو" أخذ في التوسع وينتظر اللحظة المناسبة لذلك منذ زمن طويل.

وقد يكون هذا قد بدأ بالفعل ويمكن للوضع أيضا أن يتفاقم مع احتشاد القوى الأجنبية. الولايات المتحدة وروسيا وتركيا والحدول الإقليمية، في سوريا، كل حسب شروطه، لمواءمة هجوم ترامب الذي انطلق قبل الفجر على ترسانة الأسلحة الكيميائية في سوريا عن طريق إطلاق 105 صواريخ أطلقتها الطائرات والقوات البحرية في البحر المتوسط والخليج العربي.

طهران تؤمن بأن ترامب سينهي

الصفقة في مايو لذلك بدأت

في إعداد منشأتها النووية وزرع

الانقسامات بين حلفاء واشنطن

من المفارقات أيضا أن موقف روسيا بعد الضربات أظهر أنها أقل اهتماما بمواجهة الولايات المتحدة مقارنة بطهران. ومن المرجح أن تبرز مثل هذه التطورات الأخيرة مخاوف طهران بشأن تركها بمفردها في الدفاع عن استراتيجيتها الإقليمية للتوسع.

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن وثائق سرية تمكن الموساد من أخذها من الأرشيف النووي الإيراني تثبت أن إيران لم تتخل عن برنامجها النووي بعد توقيع الاتفاق مع مجموعة خمسة زائد واحد، وقبل هذا الإعلان بساعات قتل 26 مسلحا مواليا للنظام السوري غالبيتهم من المقاتلين الإيرانيين، جراء ضربات صاروخية استهدفت قواعد عسكرية تابعة لقوات النظام في وسط وشمال البلاد، رجح أن تكون إسرائيل مسؤولة عن إطلاقها، في هجوم ليس الأول من نوعه.

محمد عباس ناجي

لا ينطلق في الثامن من شهر مايو الجاري مؤتمر هرتسليا للأمن القومي الإسرائيلي. يوصف هذا المؤتمر بالعقل الجماعي الإسرائيلي. ويتم خلاله قياس ميزان المناعة القومية الإسرائيلية وتأثير التغييرات الإقليمية والعالمية على أمن إسرائيل. ومنذ سنوات يتصدر تهديد إيران مناقشات المؤتمر وتأتي الدعوة إلى ضرورة مواجهته في صدارة مخرجاته.

دونالد ترامب:

ما فعلته إسرائيل مع المؤتمر الصحافي هو عين الصواب



ولا يختلف الوضع مع مؤتمر 2018، الذي يحمل عنوان "إسرائيل في مرحلة حرجة". تتصدر إيران الاهتمام بأكثر من موضوع يحل فرضية: هل إسرائيل وإيران على شفا المواجهة؟ وهو سؤال بدأت الإجابة عنه تظهر في خضم التطورات الأخيرة حيث دخل الصراع بين إسرائيل وإيران مرحلة جديدة، جمعت بين الأبعاد العسكرية الاستخباراتية والدبلوماسية.

الموساد في إسرائيل

في شهر يناير الماضي، تسلل عملاء من الموساد إلى أحد المخازن في طهران حيث كانت إيران تخفي ملفات سرية للغاية تتعلق ببرنامجها الخاص بالأسلحة النووية. وتمت سرقة عشرات الآلاف من الملفات، وتهريبها إلى إسرائيل في نفس الليلة.

لكن لم يتم الإعلان عن تفاصيل العملية إلا يوم الاثنين الماضي (30 أبريل 2018)، فيما كانت الطائرات الإسرائيلية تحلق في سماء سوريا، والمداولات على أشدها بين الإدارة الأميركية والقوى الأوروبية بشأن مستقبل الاتفاق النووي الذي سيتحدد يوم 12 مايو.

كشف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن العملية في خطاب بث على الهواء، قال فيه إنه يقدم دليلا على خطة أسلحة نووية إيرانية يمكن تفعيلها في أي وقت، في مشهد ذكر المتابعين بصورته وهو يلقي خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 67، في 2012، وببده رسمة يوضح من خلالها ضرورة وضع خط أحمر واضح على برنامج إيران النووي.

منذ تلك التاريخ تغيرت الكثير من المعطيات، والخط الأحمر الذي وضع على برنامج إيران النووي، من خلال خطة العمل الشاملة المشتركة فتح لها مجال التمدد

وندد ترامب مجددا الاثنين بالاتفاق الذي وصفه بـ"القطع". وقال ترامب خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النيجيري محمد بخاري في حديقة البيت الأبيض إن "هذا الاتفاق تنتهي صلاحيته في غضون سبعة أعوام وعندها سيكون بإمكان إيران أن تطور أسلحة نووية". وأضاف "هذا غير مقبول؛ سبعة أعوام بمثابة الغد". وشدد الرئيس الأميركي على أن "هذا اتفاق لم يوافق عليه كثيرون وهو اتفاق قطع بالنسبة للولايات المتحدة". وقال إن "ما فعلته إسرائيل هو عين الصواب".

مواجهة غير مباشرة

لم يات رئيس الوزراء الإسرائيلي بالجديد عند عرضه ما أسماه بالأدلة القاطعة التي تشير إلى أن إيران لديها خطة سرية لامتلاك القنبلة النووية، فمعظم القوى الإقليمية والدولية المعنية بهذا الملف تعلم أنه لم

الله، محاولة متعمدة لرفع الوجود العسكري الإيراني في سوريا وتوفير قوة نيران إضافية بينما تسعى طهران إلى تحقيق أهدافها بعيدة المدى في سوريا.

وتوقيت إعلان لواء باقر مرتبطا بمصير الاتفاق النووي المثير للجدل. وحاولت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إقناع الرئيس الأميركي خلال اجتماعاتهما في البيت الأبيض بالحفاظ على الاتفاقية في مقابل فرض عقوبات أشد على إيران.

مع ذلك "يبدو أن طهران تؤمن حقيقة بأن ترامب سيُنهي الصفقة في مايو، لذلك بدأت في إعداد منشأتها النووية وزرع الانقسامات بين حلفاء الولايات المتحدة أو مغازلة القوى العالمية الأخرى"، كما لاحظ المحلل الإسرائيلي عمر كرمي، مدير الاستخبارات لشركة الأمن الإلكتروني الإسرائيلي "سيسكجيل".

بل وازداد حذر إيران بعد أن عين ترامب جون بولتون مستشارا للأمن القومي، ومايك بومبيو وزيرا للخارجية، حيث يدعم هذان الرجلان بشدة إلغاء الاتفاق النووي مع إيران. وأدت الأحداث الأخيرة في سوريا، بما في ذلك القصف الصاروخي الذي وقع في 14 أبريل، إلى حث طهران على الاعتماد أكثر على جيشها من الجماعات الشيعية المختلفة.



إد بلانش

كاتب في العرب ويكلي

أعلنت جماعة شيعية مدعومة من إيران، أطلقت على نفسها اسم لواء الباقر، الجهاد ضد القوات الأميركية في سوريا.

صدر هذا الإعلان في 6 أبريل، أي قبل ثمانية أيام من أمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإطلاق 105 صواريخ لاستهداف ترسانة أسلحة الرئيس السوري بشار الأسد الكيميائية.

وينظر إلى إعلان لواء الباقر على أنه بندر بتجنيد طهران لوكلائها في جميع أنحاء البلاد، خاصة ضد الولايات المتحدة، في وقت يتزايد فيه حذر إيران من تنامي التحديات التي تواجهها من الولايات المتحدة ودول الغرب واختلافاتها المتزايدة مع القوى الإقليمية الأخرى، مثل تركيا.

وقد يؤدي إعلان لواء الباقر وجماعات مماثلة إلى إشعال حرب داخل حرب يمكن أن تحدث موجة جديدة من الفوضى في سوريا وتثير عواقب أخرى لتشمل المنطقة ككل، بما في ذلك تاجيج الصراع بين إيران وإسرائيل. ظهور لواء الباقر، الذي يحمل شعار قبضة اليد التي تحمل عاليا سلاح أيه كي 47 المماثل تقريبا لشعار لواء الحرس الثوري وحزب



« سنتشاور مع حلفائنا حول أفضل الطرق للتعامل على ضوء ما نعرفه الآن عن سعي إيران في الماضي لامتلاك الأسلحة النووية وخداعها المنتظم الدولي ».

«المقاومة السامية الشعبية فعالة، لكن نقول بصراحة ابعدوا الأولاد عن المواجهة، فنحن لا نريد أن نصبح شعبا مصابا بعاها».

الرئيس الفلسطيني
محمود عباس



ما أشبه مايو 2018 بـ مايو 1967



تعني شيئاً ما دامت خسائرها في صفوف مواطنيها محدودة إلى حد كبير.

لا تعني إيران أن لا أفق للعجبتها باستثناء إحصال المنطقة إلى ما يشبه حرب 1967. ما يمكن أن يشجعها على ذلك عدم إدراكها أن لا يمكن لها في سوريا و حتى في لبنان، في المدى الطويل. المؤسف أنها أوصلت نفسها إلى مرحلة لم تعد أمامها خيارات كثيرة، خصوصاً أن انسحابها من سوريا ستكون له انعكاساته في الداخل الإيراني، حيث يعاني النظام من أزمة عميقة سياسية واقتصادية واجتماعية زاد من حدتها تقدم "المروشد" على خائني في العمر.

أن تطالب إيران أميركا والبلدان الأخرى في مجموعة الخمسة زائداً واحداً بالتزام الاتفاق في شأن ملفها النووي دليل ضعف وليس دليل قوة. ليس أمامها سوى الاعتراف بأن ليس أمامها سوى الانسحاب المنظم من سوريا، وفي مرحلة لاحقة من لبنان، ولكن بعد إلحاق خسائر ضخمة بهذا البلد الصغير. إيران ليست دولة متوسّطة ولا تستطيع أن تكون كذلك.

كل ما تستطيعه هو للممة أوضاعها كي
لا تأخذ الشرق الأوسط إلى حرب جديدة
معروف كيف تبدأ وليس معروفا كيف
سنتنتهي. باستثناء أنها ستكون كارثة على
الجميع من جهة، ولن تخرج منها راحة من
جهة أخرى. ما أشبه كان - مايو 2018 بـ مايو
- أيار 1967 حين لا يعود مكان لسياسة يسود
فيها العقل والتعقل والمنطق والواقعة.

طبيعية في المنطقة. تتخيل أنها ورثت
حجم جمال عبدالناصر عربيا، وأنها ملأت
الفرغ الذي خلفه غياب حافظ الأسد وسقوط
صدام حسين، وأنها قادرة على أن تكون
دولة متوسطة أيضا. هل هذا مسموح لها
بالمناطق الدولية وحتى الإقليمية؟

**أن تطالب إيران أميركا والبلدان
الأخرى في مجموعة الخمسة زائدا
واحدا بالتزام الاتفاق في شأن ملفها
النووي دليل ضعف وليس دليل قوة**

ما يمكن التخوف منه أن تكون إيران تتجاهل موازين القوى في المنطقة والعالم عن سابق تصور وتصميم. تعتقد أن في استطاعتها أن تذهب أبعد بكثير من إيران، أي التحكم بالعراق وسوريا ولبنان واليمن، والبحث في الوقت نفسه عن صفقة تعدها مع أميركا التي كانت إلى الأملس القريب "الشيطان الأكبر"... ومع "الشيطان الأصغر" الإسرائيلي.

ما يمكن أن يدفع إيران إلى الذهاب بعيدا في رهاناتها كونها تمارس لعبتها مستخدمة عراقيين وسوريين ولبنانيين ويمنيين. دماء هؤلاء رخيصة جدا بالنسبة إليها، بل لا

مرابطين في سيناء. هل يمكن أن ينطلي على أحد أن الاتحاد السوفياتي، الذي كان يمتلك ثبات الجوايسيس في الداخل الإسرائيلي، لم يكن على علم بموازين القوى العسكرية في المنطقة وبأن الجيش المصري كان عاجزا عن التصدي لأي عدوان إسرائيلي، وأن الجيش السوري لم يكن يصلح سوى للانقلابات العسكرية التي أوصلت ضباطا بغيضين إلى السلطة بينهم حافظ الأسد وزير الدفاع منذ العام 1966. كان "الجيش العربي"، أي الجيش الأردني وغيره الذي قاتل دفاعا عن القدس في معركة غيب متكافئة لم يكن مستعدا لها أجبرته المزايدات المصرية والسورية على خوضها.

في ظل التغييرات الكبيرة التي تشهدها واشنطن، حيث خلف مايك بومبيو ركن تيلرسون في الخارجية، وجون بولتون هزبرت كماستر في موقع مستشار الأمن القومي، لم يعد مستغرباً أن تجد إسرائيل نفسها مطمئنة إلى أن لا اعتراض أميركي على أي عمل يمكن أن تقدم عليه.

أما إيران التي تلعب الدور المطلوب منها إسرائيليًا، فهي تبرر سلفاً أي عدوان إسرائيلي، خصوصاً أنها لا تدرك أن مشكلتها الحقيقية ليست في الملف النووي، ولا في الاتفاق في شأن هذا الملف الذي قد يميزه دونالد ترامب في الثاني عشر من الشهر الحار.

تکمن مشكلة إيران، بنظامها الحالي،
فی أنها لم تعد قادرة علی أن تكون دولة

□ ملفنة تلك السخونة التي يشهدها الشرق الأوسط مع بدء شهر آب - مايو 2018. لا يشبه هذا المشهد سوى آب - مايو 1967 الذي كانت الأحداث التي شهدها مدخلا لهزيمة حزيران - يونيو التي لم تتشف المنطقة من نتائجها إلى يومنا هذا، بعد احتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس الشرقية والجولان وسيناء في غضون أيام قليلة. وحدها مصر استعادت أرضها المحتلة بفضل رجل وطني وشجاع اسمه أنور السادات. حصل ذلك في وقت اعتمد حافظ الأسد على سياسة الأتارب والاسلم، والهرب إلى خارج الحدود بهدف وحيد هو ضمان استمرار نظامه القتلوي في مقابل بقاء إسرائيل في الجولان.

أما الفلسطينيون الذين ارتكبوا خطا السير في لعبة القرار العربي القاضي باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، فقد سقطوا في فخ الشعارات التي لا تطلع خبزا ولا تعيد أرضا. لم يرتكبوا جريمة الدخول في مواجهة مع الأردنيين قبل 1970، ثم مع اللبنانيين بين 1969 و1982 فحسب، بل انتزعوا أيضا من الأردن القدرة على استخدام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، بما في ذلك القرار 242، لاسترجاع الأرض المحتلة في 1967.

في النهاية، كانت الضفة والقدس تحت
السيادة الأردنية عندما احتلتهما إسرائيل.
لأملت إسرائيل تعتبر الضفة "أرضا متنازعا
عليها" منذ استبعاد الأردن من المفاوضات
الدولية من أجل استرجاعها من حجتها، من
أجل تبرير جريمة الاحتلال واغتصاب
حقوق الشعب الفلسطيني، أن الأرض لم تكن
تحت السيادة الفلسطينية في الرابع من
حزيران - يونيو عام 1967. انتهى الأمر بأن
سار الأردن في الخط الذي يحفظ له مصالحه
ويحافظ له على أرضه ومياهه. سار على
خطى مصر فوقع في 1994 اتفاق سلام مع
إسرائيل من أجل الحفاظ على نفسه ووقف
المتاجرة والمزايدة اللتين أثقتهما النظام
السوري.

استطاعت إسرائيل خوض حرب 1967 في ظل تواطؤ أميركي. كان أفضل مثال على ذلك قصفها لسفينة التجسس "يو. أس. ليبيرتي" وإغراقها مع الذين كانوا فيها من دون حصول رد من واشنطن. كانت تلك السفينة تراقب من البحر ما يدور من اتصالات وتحركات في مرحلة ما قبل الحرب. أرادت إسرائيل، بكل بساطة، طمس أي أثر لعدوانها الذي يباشره في يوم الخامس من حزيران - يونيو من تلك السنة.

ليس سرّاً أن إسرائيل تعرف ما الذي تريده، لكن ما لا يمكن تجاهله أن المنطقة كلها كانت تغلي في الشهر الذي سبق الحرب. لا يزال موقف الاتحاد السوفياتي إلى اليوم غامضاً. لماذا لم يلجم الكرملين جمال عبدالناصر ويفهمه أن لا مصلحة لديه في التصعيد الذي كان أفضل تعبير لجوء مصر إلى إغلاق مضائق تيران وإلى سحب المراكبي الدولية الذين كانوا



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

إيران ليست دولة متوسطة ولا
تستطيع أن تكون كذلك. كل ما
تستطيعه هو لملمة أوضاعها كي لا
تأخذ الشرق الأوسط إلى حرب جديدة
معروف كيف تبدأ وليس معروفا
كيف ستنتهي

عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

□ تحدث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الجلسة الافتتاحية التي انعقدت تحت لائحة المجلس الوطني الفلسطيني، وأفاض طويلا في حديثه الارتجالي بعاميته التي يرمي في بطون كلماتها، كل الأخاديع المغيرة للوقائع وحقائق مسارات أدائه اليوم.

ولأن الرجل، ذهب إلى هذا الانعقاد، ومن ورائه ثلاثة مآزق، لا يعدّ الاحتلال أحدها، بحكم ما يتبدى عليه من مشاعر القنطار المغسّس بالنقد اللفظي للاحتلال؛ فقد ركّز على الأطراف الفلسطينية التي اعترضت على عقد المجلس الوطني بالكيفية التي أفقدته ليس عنصر التمثيل الحقيقي لإرادة الشعبية وحسب، وإنما أفقدته أيضاً، عنصر التمثيل الحقيقي للفضاء الوطني الفصائلي والشعبي، المنضوي كحُما تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية نفسها!

بخلاف ذلك لم يستشعر الرجل أي حرج في هجاء القوى الناشئة والوازنة، الحاضرة في قلب الساحة، التي طلبت انعقادا للمجلس مكتمل التمثيل ويساعد على الوفاق.

المازق الأول، الذي حاول إيهاب الناس بهامشية أمره ووجاهة التجاوز عنه، هو الانقسام. فإما أن يأتيه الآخرون على الرغم من كل عيوب الانعقاد، وإما أن يصبحوا في خارج الفردوس العباسي. فلا معنى إذن، لمطالبة أي طيف، بأن يكون انعقاد المجلس سببا للتوافق على إستراتيجية عمل وطني فلسطيني مؤثرة، تستند إلى التأييد الشعبي. فمن يرفضون المشاركة في الانعقاد المفق، يحكمون على أنفسهم بالبقاء في الخارج.

واي خارج؟ إنه أفسح أجواءه التي لا تتيح لمعترض أن يتقوه بكلمة، أو هو الخارج الذي

عندما يتحدث عباس

والسماح لهم بالحركة، بينما هو الذي يستهتر بأحكام القضاء، ويمتنع عن تنفيذها. ثالث هذه المازق، يتعلق بفصائل منظمة التحرير التي جعلها رئيس السلطة، أمام أحد خيارين: إما أن تطيع أو أن تختفت، حتى باتت هذه الفصائل تتوغل حقها في الحركة وحقها في مخصصات عملها، وحقها في الاعتراض والتأثير في القرارات، وحق أعضاءها في تصاريح المرور والتنقل. بهذه المازق الثلاثة التي يتجاهلها المتسبب فيها: يُرأى للانقسام أن يستمر، وللسلطة الفلسطينية والمنظمة أن تظل بلا مؤسسات تؤدي أدوارها بما يليق بكفاح الفلسطينيين، وأن تظل الساحة الفلسطينية بلا وفاق وطني يليي شرط العمل الشعبي المقاوم، وشرط حل العضلات الكبرى، ويراد لمنظمة التحرير بفصائلها، أن تظل تفنقر إلى الحد الأدنى من التماسك، كما يراد لحركتي حماس والجihad الإسلامي، أن تنكشف سياسيا، لكي يصحب الإجهاد عليهما هو الحل الوحيد المطروح.

كلام كثير يقوله الفلسطينيون الآن، عن مفارقة حديث رئيس السلطة، وبعضه آثار خيرية، أما معظمه فقد أثار الاستهجان. لقد تصاحك الفلسطينيون على إشارته لمسألة الفساد، ومحاولة تجربته نفسه وإيهامه الناس بالتصليح من هذه الظاهرة التي يراها الفلسطينيون بأهانت عيونهم. ففي حديثه طرح نفسه الضامن الوحيد لإحالة أي فاسد، إلى القضاء الذي تنحني له كل الهامات. غير أن أكثر الحقائق الموضوعية إيلا ما لمن لديه الحد الأدنى من الإحساس بحجمانه السياسي، تكثفت وهو يروي الحكاية تلو الأخرى، ويسمعه الناس للمرة الأولى.

عباس ذهب إلى المجلس الوطني الفلسطيني، ومن ورائه ثلاثة مآزق، لا يعد الاحتلال أحدها، بحكم ما يتبدى عليه من مشاعر الاقتدار المغمس بالنقد اللفظي للاحتلال

فالحاضرون وغير الحاضرين، استمعوا إليه
يشترح فعوى بعض الاتصالات السياسية،
والوقائع التي يجعلونها تماما والقرارات
التي لم يناقشها أي إطار يمثلهم. فهو وحده
الذي من حقّه أن يعرف وأن يقرر، ومن حقّه
أن يروي بالقدر الذي يريد وبالكيفية التي
يريد، وأن يوضح أو يحجب. فلا شيء يطرح
ونناقش في أي إطار فلسطيني، ولا سياق
النظر في السياسات وتحديد الخيارات. فما
على الشعب إلا أن يستمع إليه وهو يروي
ويلمّح في الوقت الذي يريد وبالصيغة
التي يختارها، وما دون ذلك فهو من أسرار
حصرا.

في كل حديث، يفترض عباس أن الحاضرين وغير الحاضرين، لا يعرفون شيئاً عن تاريخ بلادهم وقضيتهم. لذا ينفصل عليهم في كل مرة، بدرس مدرسي، بمنطق المعلم، فيغرق من جعبة لا ثقافة تاريخية رصيدة، فيها، وكان ما تفضل به، ريكيا وبلا عمق، وأقل من مستوى ما يتلقاه التلامذة الصغار في مادة التاريخ.

في كل حديث، يفترض عباس أن الحاضرين وغير الحاضرين، لا يعرفون شيئاً عن تاريخ بلادهم وقضيتهم. لذا يتفضل عليهم في كل مرة، بدرس مدرسي، فيغرف من جعبة لثقافة تاريخية رصينة فيها

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«لدى العراقيين الكثير من الأسباب الخاصة بهم للتصدي للنفوذ الإيراني، فبعد صراع دام خمسة عقود لا يرغبون في أن يتم جرهم إلى حروب طهران، كما كان حال لبنان».

مايكل نايتس

خبير في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج



«كل الخلافات قابلة للحل بين جميع أطراف البلد الواحد ضمن إطار القانون والدستور. ونحن نمتلك أطروحة عراقية وطنية لإدارة البلاد من أجل تقدم العراق».

حيدر العبادي

رئيس الوزراء العراقي

«العراق أولاً».. لكن في خيام النازحين

معالجة حماقاته الداخلية والخارجية. قصر نظر معنات في أنظمة من نوع النظام السياسي في العراق بما يشبه عمل المافيات والاحتراب في ما بينها، لكن الفارق يكونها مافيات سيطرت على دولة بحجم اقتصاد العراق وموقعه وتاريخه. نظام سيجد نفسه، عاجلاً أو آجلاً، من دون مظلة حماية من نظام ولاية الفقيه أو ميليشياته وعندها لن يجد شعب العراق إلا العودة إلى رشده بالاكتفاء تحت مظلة وطنه وطلب الغفران من بعضهم.

”العراق أولاً“؛ هذا العنوان أو الشعار وبفعل التناحر تم حصره بهويات وحلقات أصغر في المدن والقرى وصولاً إلى ”القبيلة أولاً“؛ وذلك من سمات الخوف والتراجع للقتال دفاعاً عن جدران الأسرة الصغيرة أو مجموعة الأسر المتوحدة.

أحزاب السلطة وميليشياتها تشكك مسبقاً بزاهة الانتخابات، وتضع مقدمات فوزها ونسب الفوز لتكون مرجعاً لها في حالة تراجع أصوات ناخبها في لعبة مزدوجة تتناسب مع أسوأ الاحتمالات، رغم أن التشكيك يفصح طبيعة مهزلة النظام البرلماني في العراق حيث تجميع شتات الأصوات في كتلة متجانسة محسومة الأهواء والمرجعيات بعد الانتخابات.

الانتخابات، كما يروج، يراد منها تصحيح العملية السياسية، بمعنى تصحيح أخطاء اجتهادات الساسة في حكم العراق طيلة 15 سنة؛ لكن هل بإمكانهم طمس ملف جريمة مثل جريمة الموصل في تسليمها للإرهاب أو تحريرها تحت غطاء الاجتهاد أو الخطأ السياسي؟

الرسمية للدول والمؤتمرات، وكذلك في فترة الانتخابات للارتزاق بنفاق صدفه تبذير الأموال استعداداً ليوم الانتخابات. من غير هؤلاء سيقود التغيير؟ في العراق لم تعد لدينا أحزاب وطنية أو حضارية أو تقدمية، هناك شعب موزع بين اصطفاقات قومية ودينية وطائفية يعتقد الكثيرون أنها أصبحت من الماضي بعد التجارب المريرة، لكن حديث الاستغناء عن صلاحية شحنها الطائفي بسبب نشاط مجموعة من الشباب والمتقنين في مراكز المدن، الذين مهما بالغنا في تأثيرهم الإعلامي والإنساني على الناصحين لن يكونوا سوى مجموعة ضغط قليلة التأثير، قياساً لما يجري من تحشيد في المجالس الدينية والدواوين العشائرية لنصرة الطائفة أو المرشح ”المجرب“ تحت بند التعاضد مع الأقربين أو الأعراف في إسناد من ينتخبهم، ولذلك شجون وطقوس لا علاقة لها من قريب أو بعيد ببناء وطن بنظم سياسية حديثة.

في تلك الأماكن أو المجالس إعلام مختلف غير مرفي أكبر أثراً من اللافتات الدعائية أو الإعلانات التلفزيونية مدفوعة الثمن أو لملكها من المرشحين وأحزابهم، هناك استحقاقات وولاءات دينية ومناطقية بعضها يبتعد عن الطائفية، لكنه بذات السياق يؤسس لنظام مماثل للإقطاعيات باقعة انتخابات سياسية تهيب العراق حتماً إلى خطوة مضافة على طريق التدهور والتوغل في المشروع الإيراني، أو استرضائه للتقليل من مخاطره، مع أن الحقائق توثق انكفاء النظام الإيراني على

لتأسيس دولة المواطنة، رغم اكتشاف الثغرات وما نتج عنها من خراب مجتمعي أطاح بالسلم الأهلي، وفتح الباب واسعاً للإرهاب والمذابح والاقتتال والتهجير، تحت حماية نص دستوري يوجز العلاقة بين إخوة الوطن بالاكتفاء في خنادق المكونات، ويؤسس لفراغ بين العراقيين وأمتهم العربية، عدا عن تورط فقرات من الدستور في تبديد الموارد الطبيعية من ثروات العراق وخلق قواعد قانونية وثغرات تسمح بتفتيت البلاد، تحت ذرائع جغرافية أو إدارية، إلى مجموعة كتل بشرية تتنازع على الاستئثار بالثروات والبقاء.

كل حزب أو كتلة أو قائمة تتأبط مجموعة ملفات فساد وقضايا لها مساس بالدم، تلوح بها للخصوم في تواطؤ مسيء ومجمل، لكن تلك الملفات تعمل وفق آلية الصبر من أجل تقاسم مغامم السلطة، وإلا كيف نفسر عدم فتح الآلاف من ملفات الفساد وتقديمها للقضاء، نفترض فيه العدالة والقرار المستقل، رغم اكتمالها وتكدسها في مكاتب اللجنة المعنية في برلمان العراق.

تتحكم بالعراق، أو بالعملية السياسية، قوى تابعة للنظام الإيراني تماماً ومعها قوى قلقة تتأرجح بين الولاء لعقيدة تضمها مع المرشد علي خامنئي وبين ولائها للوطن أو بعض تاريخ أو حمولة ميراث شخصي، وقوى تابعة لتيارات إسلام سياسي تمرغت بوحل الاحتلال وشاركت بفسط كبير من مسؤولية الإبادة والتهجير الديموغرافي وما جرى من ندجين للباس في نفوس حتى أهلهم، وهناك قوى عابرة من أحزاب المنتفعين وهي عادة تنتشط في طلب الزيارات

هل احتاج العراقيون 15 سنة ليتعرفوا على مشاريع الاحتلال، ويعيدوا قراءة مساوئ المحاصصة الطائفية والسياسية وشرذمة الأحزاب وتكيفها مع الظروف في كل دورة انتخابية؟ وهي مشاريع تجديد طروحاتها من دون أي اعتبار لهواجس المواطن ومعاناته واحتجاجاته، أو إهاناته المكشوفة للسلطة وشخصها.

وفي المقابل، هل كانت نتائج هذه المدة الطويلة في تجربة الحكم ولذات الأحزاب، غائبة عن حزب الدعوة أو المجلس الأعلى أو الحزب الإسلامي أو سعاة الوطنية في حكومات الاحتلال والدورات الانتخابية السابقة؟

هل كانت توقعاتهم تصب في صالح وحدة العراق وتقدمه وإعمارهم عندما تم ترسيخ الطائفية كبرنامج للحياة السياسية في العراق أو استمرار إلغاء الآخرين وتهميشهم، وصناعة أسباب الإرهاب أو الإثراء بتوحش وشراسة من المال العام السائب، أو إصدار القرارات بتهديم مؤسسات الدولة وربط بعضها بصلاحيات متوهرة؟

لماذا هذه الصحوة العامة الظاهرة في الدعاية الانتخابية لجميع المرشحين في نبد التجارب السابقة التي أدت بالعراق إلى الهاوية؟ ومنهم زعماء تلك المختبرات السياسية، بما يدفعنا للتساؤل هل كان هناك فعلاً برلمان في العراق بعد الاحتلال وممثلون عن الشعب، أم أن الشعب يجيد فعلاً صناعة جلاديه مرة بعد أخرى؟

3 دورات انتخابية عجزت عن تعديل ولو فقرة من الدستور أو كلمة في الديباجة

مَن هم الفاسدون في العراق؟

أن يتستر عليهم من خلال الاحتفاظ بملفات يمكن أن يستعملها في عمليات النيل من خصومه.

المالكي الذي يعترف اليوم من خلال شعاراته الانتخابية بأنه أهدر ثروة العراق بضفي طابعاً إنسانياً على ما فعله. ذلك لأنه كما يقول كان قد وزع تلك الثروة المنهوبة بطريقة أرشالية على أرامل وأيتام وفقراء عراقيين، وهو يقصد أعضاء حزب الدعوة الذين صاروا بحكم ما حصلوا عليه من امتيازات أباطرة العراق الجديد.

كان المالكي ولا يزال مطمئناً إلى أن أحداً لن يطارده ولن يقبض عليه بتهمة الفساد ما دامت السلطة القضائية تدين بالولاء له. لذلك فإن الصراخ المنند بالفساد الذي يعلو اليوم في الفضاء العراقي ما هو إلا فقاعات تجريبية يمسك من خلالها الفاسدون بأماكنهم في السلطة.

المرتبة العليا في سلم الدول الفاسدة. وهو منطلق نظري لا يمكن أن يهتدي إلى صلابته الواقعية ويمسك بعض العقاب إلا من خلال وثائق قانونية.

”إذا كانت الطبقة السياسية التي حكمت العراق عبر اثنتي عشرة سنة تدعو اليوم إلى محاربة الفساد، فمن الذي أوصل العراق إلى المرتبة الأولى في سلم الدول الفاسدة؟“

ما صرح به نوري المالكي، وهو عميد أكاديمية الفساد في العراق، من أنه يملك ملفات كثيرة تدبّن الفاسدين هو أمر لا يمكن الاستهانة به، ذلك لأن ذلك الرجل الذي عاش حياة، يمكن سر نجاتها في التامر على الآخرين عرف جيداً كيف يجر الجميع إلى مستنقع الفساد. وهو يدرك أنه عن طريق ذلك لن يكون الفاسد الوحيد. وهنا علينا أن نعترف أن الرجل نجح في تنفيذ مخططة.

غير أن المالكي حين يهدد خصومه السياسيين بتلك الملفات، فإنه من حيث لا يدري يفصح عن فساده الشخصي. كان يومها رئيساً للسلطة التنفيذية وهو ما يؤهله للتصدي للفاسدين بحكم منصبه، لا

كما هي. فلا دينهم سوى ولا دنياهم نضرة. كل هذا صحيح ولكن الفساد ليس ظاهرة تجريدية أو ذهنية. وهنا يبرز سؤال قانوني هو ”مَن هم الفاسدون؟“ لا فساد من غير فاسدين.

فإذا كانت الطبقة السياسية التي حكمت العراق عبر اثنتي عشرة سنة تدعو اليوم إلى محاربة الفساد، فمن الذي أوصل العراق إلى المرتبة الأولى في سلم الدول الفاسدة ومن هم الفاسدون؟

كان أحد أعضاء مجلس النواب العراقي صريحاً بطريقة فاجعة حين قال ذات مرة على شاشة التلفزيون ”كلنا فاسدون“، ولكن ذلك الاعتراف لن يكون حجة دامغة إلا إذا تدخلت السلطة القضائية في تأكيد الوقائع من خلال وثائق لا يتخللها الشك. وهو ما لا يمكن توقع حدوثه في العراق. ذلك لأن السلطة القضائية هي الأخرى تخوم حولها شبهات الفساد. ألم تبرى تلك السلطة سليم الجبوري، وهو رئيس مجلس النواب، من تهم الفساد التي وجهت إليه خلال ربع ساعة؟

لقد تسممت حياة العراقيين بالفساد. رائحة الفساد الفعنة تنبعث من كلامهم وتبايهم وطريقة عيشهم وأسلوب نظرهم إلى العالم وطريقة تعاملهم مع الحقيقة. هم كائنات مفسدة، وهم في الوقت نفسه ضحايا ماكنة فساد عظيمة لا قدرة لشعب تعرض للتحجيل والتضليل عبر سنوات مضية على مقاومتها. في سياق المنطق السليم يمكن القول إن الفاسدين هم من أوصل العراق إلى

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في العراق تصاعدت وتأثر التنديد بالفساد والفاسدين إلى الدرجة التي تدعونا إلى الاعتراف بأن العراق هو البلد الوحيد في العالم الذي يتطابق فيه رأي الشعب والسياسيين في الدعوة إلى محاربة الفساد بشكل استثنائي.

الجميع هناك يقف ضد الفساد. الفقراء والأثرياء. المنبذون وأصحاب الامتيازات الخاصة. الخدم والسادة. العلمانيون والمعممون. العامة والخاصة. المثقفون وباعة الملابس المستعملة. المعارضون والمستفيدون من غنائم نظام المحاصصة الطائفية. القتلة السابقون والقتلة الجدد. أئمة المساجد وزعماء الميليشيات التي ارتكبت أبشع الجرائم.

في كل لحظة يبدو العراقيون هذه الأيام كما لو أنهم يخرجون في تظاهرة ضد الفساد. لم يعد لديهم ما يجمعهم سوى الهجوم على الفساد. وهو ما يشير في ظاهره إلى صحوة نموذجية بعد ليل الأحزاب الدينية الطويل.

لقد دمر الفساد حياة العراقيين. هذا صحيح. الفساد أذلهم وقهرهم وانحرف بأخلاقهم فصاروا إما مسروقين أو لصوصاً. حطم الفساد قيمهم وأعرافهم وحقائق حياتهم، وسرق أجمل ما يملكون وهو التكافل الاجتماعي والتسامح في النظر إلى الآخر المختلف. الفساد حرّمهم من أنظمة التعليم والصحة وخدمات البنية التحتية، وهو الذي دمر قدرتهم على أن يروا الحقائق



فاروق يوسف

كاتب عراقي

مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في العراق تصاعدت وتأثر التنديد بالفساد والفاسدين إلى الدرجة التي تدعونا إلى الاعتراف بأن العراق هو البلد الوحيد في العالم الذي يتطابق فيه رأي الشعب والسياسيين في الدعوة إلى محاربة الفساد بشكل استثنائي.

الجميع هناك يقف ضد الفساد. الفقراء والأثرياء. المنبذون وأصحاب الامتيازات الخاصة. الخدم والسادة. العلمانيون والمعممون. العامة والخاصة. المثقفون وباعة الملابس المستعملة. المعارضون والمستفيدون من غنائم نظام المحاصصة الطائفية. القتلة السابقون والقتلة الجدد. أئمة المساجد وزعماء الميليشيات التي ارتكبت أبشع الجرائم.

في كل لحظة يبدو العراقيون هذه الأيام كما لو أنهم يخرجون في تظاهرة ضد الفساد. لم يعد لديهم ما يجمعهم سوى الهجوم على الفساد. وهو ما يشير في ظاهره إلى صحوة نموذجية بعد ليل الأحزاب الدينية الطويل.

لقد دمر الفساد حياة العراقيين. هذا صحيح. الفساد أذلهم وقهرهم وانحرف بأخلاقهم فصاروا إما مسروقين أو لصوصاً. حطم الفساد قيمهم وأعرافهم وحقائق حياتهم، وسرق أجمل ما يملكون وهو التكافل الاجتماعي والتسامح في النظر إلى الآخر المختلف. الفساد حرّمهم من أنظمة التعليم والصحة وخدمات البنية التحتية، وهو الذي دمر قدرتهم على أن يروا الحقائق

لقد دمر الفساد حياة العراقيين. هذا صحيح. الفساد أذلهم وقهرهم وانحرف بأخلاقهم فصاروا إما مسروقين أو لصوصاً. حطم الفساد قيمهم وأعرافهم وحقائق حياتهم، وسرق أجمل ما يملكون وهو التكافل الاجتماعي والتسامح في النظر إلى الآخر المختلف. الفساد حرّمهم من أنظمة التعليم والصحة وخدمات البنية التحتية، وهو الذي دمر قدرتهم على أن يروا الحقائق

نحن من اغتال روان

إلى وقفة جادة لمحاسبة المتسبب. هذا ليس كل شيء، بل يجب أيضاً اختيار سائقين مؤهلين مهرة، وفرض عقوبات صارمة على المدارس المخالفة والسائقين المتهورين. نعي إدارة تعليم القصيم وفاة روان الرشيد جاء في مكانه، ولكنه بالكاد يؤدّي الغرض أو يستجيب لاتخاذ التدابير الرسمية في مثل هذه الحالة. نطالب، بإلحاح، شركة ”حافل“ المتعهد الرسمي المعتمد من قبل شركة ”تطوير“ للنقل المدرسي، والمسؤولة عن قطاع خدمات النقل برفع تقرير مفصل لاتخاذ الإجراءات النظامية. كذلك لا ألوم أسرة الطفلة روان، أنها لن تتنازل عن حق ابنتها، فشركة النقل المدرسي- وربما جهات أخرى- تتحمل المسؤولية في اختيارها سائقين غير مدربين وغير قادرين على رعاية الطالبات. روان قالت لوالدتها قبل أن تخرج مع شقيقتها صباح الأحد الماضي إلى المدرسة ”أريد أن أرتدي القوب الأبيض، فانا اليوم أميرة، وسأذهب إلى الامتحان والاعياد ومعى شهادة النجاح“. أسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعل روان طيراً من طيور الجنة، وأن تشفع لوالديها وأن يجمعهما بها في جنات الخلد اللهم آمين.

الطلاب والطالبات. نحن نعلم أن شركة تطوير النقل المدرسي هي المسؤولة عن النقل المدرسي لمدارس البنات في المملكة، ولكن هذا لا يعفي وزارة التعليم من مسؤولية متابعة هذه الواقعة الاليمه.

ليس ذنب روان أن سائقي الباصات يوظفون وتخصص رواتبهم ومزاياهم من شركة خاصة، بينما ينصب دور إدارات التعليم على الدعم اللوجستي والإداري فقط. المفترض أن تشارك وزارة التعليم بالتحقيق المباشر مع الشركة المتعده، والحرص على ألا تتكرر هذه الحوادث مرة أخرى، لا سمح الله. بل إن وزارة التعليم مطالبة بمراقبة ومتابعة الشركات المشغلة لأهلية سائقي الحافلات وصلاحياتهم، وأن تضع حدا لاستهتارهم بأرواح أطفال البلد.

مطالبة والد روان الجهات المعنية بإيجاد حلول صارمة للتصرفات غير المسؤولة من سائقي الحافلات المدرسية جيد، ولكنه لا يكفي. الاستهتار بأرواح البشر، وخاصة صغيرات السن واللاتي لا حول لهن ولا قوة، جريمة لا يمكن التغاضي عنها. نريد أن يعود أطفالنا لبيوتهم سالمين غانمين، لا أن يتم دهسهم بعجلات الحافلات.

نحن من اغتال روان. اتفق تماماً مع أهل الطفلة المتوفاة روان، فهذه الحوادث تحتاج

روان الرشيد، طفلة سعودية في السابعة من عمرها، قدرها أن تخرج من بيتها في بريدة صباح الأحد الماضي، وأن تعود جثماناً هامداً إثر دهسها تحت عجلات حافلتها المدرسية. تقول شقيقتها رزان بالـم إن أختها روان كانت تقرر باب الحافلة لينتظرها، وبدلاً من أن ينتظر دخولها قام بدهس جسمها النحيل تحت العجلات الثقيلة القاتلة.

لماذا تختار المدارس شركة نقل تتعاقد مع سائقين غير مدربين على رعاية الطالبات؟ اقتنعت بعض المدارس بسائقين رواتبهم زهيدة وأماكن سكنهم غير مؤهلة لعيشة كريمة، ووعيههم ربما أغلب الأحيان منخفض، وربما لأسباب أخرى، فكانت هذه النتيجة.

رحم الله روان دعوة كريمة، ولكنها لا تكفي. نغمد الله روحها الطاهرة جنان الخلد أيضاً دعاء نبيل، ولكنها لن يعيد لأهل روان ابتسامتها. كل ما نرجوه أن ينزل الصبر والسكينة على قلوب والديها ووليها. لزيادة صخور الأحران على صدورنا، علّق المشرف العام على إعلام تعليم القصيم على حادث وفاة روان، في مداخلة مع برنامج ”معالي المواطن“، أن وزارة التعليم غير مسؤولة عن شركات النقل الخاصة بنقل



عبدالله العلمي

عضو جمعية الاقتصاد السعودية

روان الرشيد، طفلة سعودية في السابعة من عمرها، قدرها أن تخرج من بيتها في بريدة صباح الأحد الماضي، وأن تعود جثماناً هامداً إثر دهسها تحت عجلات حافلتها المدرسية. تقول شقيقتها رزان بالـم إن أختها روان كانت تقرر باب الحافلة لينتظرها، وبدلاً من أن ينتظر دخولها قام بدهس جسمها النحيل تحت العجلات الثقيلة القاتلة.

لماذا تختار المدارس شركة نقل تتعاقد مع سائقين غير مدربين على رعاية الطالبات؟ اقتنعت بعض المدارس بسائقين رواتبهم زهيدة وأماكن سكنهم غير مؤهلة لعيشة كريمة، ووعيههم ربما أغلب الأحيان منخفض، وربما لأسباب أخرى، فكانت هذه النتيجة.

رحم الله روان دعوة كريمة، ولكنها لا تكفي. نغمد الله روحها الطاهرة جنان الخلد أيضاً دعاء نبيل، ولكنها لن يعيد لأهل روان ابتسامتها. كل ما نرجوه أن ينزل الصبر والسكينة على قلوب والديها ووليها. لزيادة صخور الأحران على صدورنا، علّق المشرف العام على إعلام تعليم القصيم على حادث وفاة روان، في مداخلة مع برنامج ”معالي المواطن“، أن وزارة التعليم غير مسؤولة عن شركات النقل الخاصة بنقل

نحن من اغتال روان. فهذه الحوادث تحتاج إلى وقفة جادة لمحاسبة المتسبب. هذا ليس كل شيء، بل يجب أيضاً اختيار سائقين مؤهلين، وفرض عقوبات صارمة على المدارس المخالفة والسائقين المتهورين

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«قد تظل أسعار الخام في الأسواق العالمية مرتفعة على المدى القصير إلى أن تؤدي زيادة أنشطة الحفر في الولايات المتحدة إلى تسارع نمو الإنتاج».

دانيل هاينز
محلل اقتصادي لدى المجموعة المصرفية الأميركية آي.أن.زد

«مصر تسعى إلى توقيع اتفاق مع قبرص لربط حقل أفروبيت للغاز بمنشآت حقل ظهر للغاز الطبيعي المسال في البحر المتوسط».

طارق الملا
وزير البترول المصري



ازدهار السوق السوداء يستنزف ما تبقى من الاقتصاد الليبي

● تشتت الأجهزة الإدارية والأمنية وسع ظاهرة التهريب ● عجز مالي مزدوج يحركه ارتفاع المصروفات في الموازنة



أموال خارجة عن سيطرة الدولة

وارتفاع أسعار السلع الأساسية وانخفاض قيمة الدينار أمام الدولار في السوق الموازي. وارتفع سعر صرف الدولار مقابل الدينار في السوق الموازي بشكل ملحوظ أمس، حيث بلغ 6.57 دينار لكل دولار مقارنة بنحو 6.52 دينار للدولار مطلع هذا الأسبوع.

وتظهر بيانات مصرف ليبيا المركزي أن الدين العام بلغ بنهاية الربع الأول من العام الحالي نحو 74.7 مليار دولار، مقابل حوالي 53.8 مليار دولار، بمقارنة سنوية.

ويقول محللون إن الوضع الراهن يهدد بتفاقم الدين العام وبتقلص فرص تعافي الاقتصاد في المستقبل لا سيما في ظل ارتفاع الإنفاق الحكومي وتضرر البنية التحتية للبلاد بشكل كبير وتردي القطاع المصرفي.

نفطية فادحة، ما زاد من الشكوك حول قدرة الدولة على توفير السيولة المطلوبة لتغطية الإنفاق خلال العام الجاري.

ووصف البنك الدولي الاقتصاد في ليبيا بالتغير غير المستقر نتيجة إصابته بتضخم قياسي غير مسبوق وعجز مالي مزدوج يحركه ارتفاع المصروفات في الموازنة.

ووفق تقرير البنك الدولي للعام 2018، فإن معدلات التضخم سجلت مستوى قياسيا نسبيته 28.4 بالمئة في العام الماضي، بعد أن كان عند نحو 25.9 بالمئة قبل عام.

وادی ارتفاع معدل التضخم إلى مجموعة من المتاعب التي أثرت سلبا على القدرة الشرائية للمواطنين والتي منها ضعف الخدمات الأساسية وزيادة معدلات الفقر

خسرت نحو 1.8 مليار دولار سنويا على مدى السنوات الخمس الماضية.

ويتم تهريب الوقود بثلاث طرق رئيسية، التهريب البري عبر الحدود لكميات صغيرة، وتحويل إمدادات الوقود داخل البلاد بشكل غير قانوني، ليتم بيعها بأسعار السوق الموازية، بدلا من الأسعار المدعومة، والتهريب البحري لكميات كبيرة.

والأكثر شيوعا هو عبور مجموعة صغيرة نسبيا من المهربين الحدود التونسية، باستخدام سيارات معدلة وعربات صغيرة مزودة بخزانات وقود كبيرة الحجم أو سلسلة من الدلاء البلاستيكية الصغيرة.

وتواجه ليبيا أزمة مالية في ظل استمرار الفوضى الأمنية، التي تسببت في خسائر

تفاقمت مخاوف الليبيين من انحدار البلاد في أزمة غذائية ومالية أكبر مما عليه الآن، بسبب التوترات الأمنية والسياسية والصراعات المسلحة، التي كانت بيئة ملائمة في السنوات السبع الماضية، لازدهار السوق السوداء والتهريب، ولتأتي على ما تبقى من اقتصاد البلاد المنهك.

تشاتام هاوس:
تهريب الوقود كلف ليبيا
العام الماضي حوالي 3.6
مليار دولار

وفي المناطق الحدودية كان تهريب السلع المدعومة، كالوقود والأرز والمواد الغذائية الأخرى، عنصرا حاسما في الحياة الاقتصادية للبلاد.

وأدى انتشار الأسلحة والجماعات المسلحة إلى تغيير تركيبة قطاع التهريب، ما أجبر مهربين قدامى على الابتعاد مع قدوم عناصر جديدة.

وتفيد أرقام مسربة عن مكتب التحقيقات الخاص بالمدي العام الليبي بأن تهريب الوقود كلف البلاد العام الماضي، 5 مليارات دينار (3.6 مليار دولار)، دون تحديد فترة زمنية.

وأشار التقرير إلى أن الدولة تسلمت 15 بالمئة فقط من الدخل المتوقع من الضرائب على منتجات الوقود المكرر الموزع محليا، خلال عشرة أشهر.

وتعتمد ليبيا بشكل كلي تقريبا على العوائد النفطية، التي تشكل معظم عوائد الدولة من النقد الأجنبي، وهي تمثل شريان الحياة الوحيد في البلاد.

وتلقى الاقتصاد الليبي ضربات شديدة من تراجع صادرات النفط بحوالي 80 بالمئة عن مستويات ما قبل الثورة حين كانت تصل إلى 1.6 مليون برميل يوميا في عام 2010.

وتفاقمت الأزمة حين تقلصت العوائد أكثر نتيجة تراجع أسعار النفط العالمية منذ منتصف العام 2014، رغم تعافيتها بسبب اتفاق خفض الإنتاج بين منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ومنتهجين خارجها.

ويعتقد مكتب التدقيق الليبي أن حوالي 30 بالمئة من الوقود المدعوم يتم تهريبه على كامل حدود البلاد، ويرجح أن الدولة

واقع قطاع البناء في تركيا أسوأ مما هو معلن

● إفلاس إحدى أكبر شركات الإنشاء يختزل حجم الأزمة العقارية ● مبيعات الوحدات السكنية الجديدة انخفضت بواقع 4.2 بالمئة



يشار أشجي أوغلو:
75 بالمئة من أصل 350
ألف شركة، معرضة لخطر
إشهار إفلاسها

السنوات الخمس الماضية 5.1 مليون وحدة، إلا أن رقم المبيعات البالغ 2.96 مليون لا يزال يشير إلى وجود مليوني منزل تقريبا في انتظار من يشتره.

وتظهر الأرقام أن عدد الوحدات السكنية الجديدة، التي تم بيعها خلال الربع الأول من العام الجاري بلغ 138 ألفا، وبمقارنة هذا الرقم مع الفترة نفسها العام الماضي، يتضح أن عدد مبيعات الوحدات السكنية الجديدة في القطاع قد انخفض بنسبة 4.2 بالمئة.

وهذا يدل على أن مبيعات الربع الأول من الأعوام السابقة، باستثناء العام الماضي، كانت تسجل مستوى جيدا من المبيعات.

ويعني هذا أيضا أن إجمالي مبيعات الوحدات السكنية الجديدة والقديمة قد انخفض، خلال العام الماضي، إلى مستوى أقل من 7 بالمئة، مقارنة بالمعدل السنوي الذي يتخطى 304 ألف وحدة سكنية سنويا.

وبتعبير آخر، إن البيانات الواردة من العاملين في قطاع الإنشاءات والبناء، ومن أخبار الشركات المتعثرة تشير، بكل وضوح إلى الوضع السيء، الذي آل إليه قطاع التشييد والبناء في تركيا.

وبمقارنة السجلات المصرفية ببيانات معهد الإحصاء التركي، يتضح أن الأزمة في القطاع ربما تكون أعمق بكثير من تصريح أو من بيان.

وتشير البيانات إلى بيع 90 ألف وحدة سكنية بقروض الرهن العقاري، في الفترة الواقعة بين شهري يناير ومارس من هذا العام، بانخفاض قدره 28.5 بالمئة مقارنة بنحو 125 ألف وحدة، تم بيعها في العام الماضي.

وتزيد أسعار الفائدة على المساكن في السوق عن 1.25 بالمئة، وسط تكهنات بأن يقوم البنك المركزي بزيادة هذه النسبة، بالتزامن مع الزيادة الأخيرة في أسعار الفائدة.

تلك المخاطر، ما فتح المجال لترويج الإشاعات بشأن تعرض 4 شركات للإفلاس هي الأخرى. وتشير آخر الإحصاءات الرسمية، أن القطاع يضم 360 ألف شركة، 70 بالمئة منها تأسس في فترة حكم حزب العدالة والتنمية. ومع هذا لم تسر الأمور على ما يرام خلال الفترة الأخيرة. فainerما تلتق أي مقال، ممن يشكلون الركيزة الأساسية للقوة التصويتية والمالية للحزب الحاكم، تجده دائم الشكوى من تردي الأوضاع في هذا القطاع، بشكل لم يحدث من قبل.

ويرجع هؤلاء السبب لانخفاض الطلب، الذي أدى إلى انخفاض أسعار هذه الوحدات، بينما حافظت قيمة التكلفة وقيمة الفائدة على القروض التي حصلوا عليها، على ارتفاعهما. ومع تزايد مخاطر إعلان الشركات، إفلاسها، مع حاجتها الشديدة للسيولة النقدية، صدر تصريح عن الرئيس الشرفي لجمعية العاملين في قطاع الإنشاءات، يشار أشجي أوغلو، مفاده أن نسبة 75 بالمئة من أصل 350 ألف شركة، باتت معرضة لخطر إشهار إفلاسها.

ولا يعني إفلاس هذه الشركات مجرد مغادرة 260 ألف شركة القطاع فقط، بل إن حدثا كهذا قد يتسبب في حدوث مشكلات ضخمة في القطاع المصرفي التركي، الذي يخصص نحو 128.4 مليون دولار لقروض البناء والإسكان، ما يعادل ربع إجمالي القروض البالغة 540 مليون دولار، التي يقدمها لعملائه.

وفي الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة تكلفة البناء بنسبة 20 بالمئة في 2017، الذي شهد زيادة في مبيعات الوحدات السكنية الجديدة بلغت 660 ألف وحدة، تم تسجيل زيادة في بيع هذه الوحدات قدرها 11 بالمئة هذا العام. وفي حين بلغ عدد الوحدات السكنية الجديدة، التي تم الانتهاء منها خلال

ألف وحدة سكنية، بيعت منذ 2012، مهددة من البنوك المقرضة لشركات تخلفت عن السداد

750

لاستكمال البناء، وكانت تطرح الوحدات السكنية للبيع أثناء تنفيذ المشروع بأموال البنوك، بواسطة سندات خاصة.

وعندما تعرضت الشركة لمشكلات مادية، هرب صاحبها، مما وضع نحو ألف من أصحاب الوحدات السكنية في موقف صعب، بعدما قامت البنوك بالحجز على منازلهم، تحت زعم أنها موضوعة تحت الرهن، وأن القروض المسحوبة من البنوك لم يتم سدادها. واضطر المشترون للدخول في سجل قانوني مع البنوك، في رحلة قد تستمر لأربع سنوات على الأقل لعدم حصولهم على سند ملكية رسمي من إينانلر.

ويتهدد ما يقرب من 750 ألف وحدة سكنية، بيعت في السنوات الخمس الأخيرة، نفس

وتختزل شركة "إينانلر" للإنشاءات، التي أعلنت إفلاسها في مارس الماضي، تاركة خلفها المئات من الضحايا المتعاملين معها، الأزمة التي يمر بها القطاع برمته. ولم يأت إشهار الإفلاس نتيجة للفساد فقط، بل هناك سبب آخر يتلخص في إتباع هذه الشركة طرقا غير قانونية، ما وضع علامات استفهام كبيرة أمام بقية الشركات الأخرى.

وكانت إينانلر تقوم برهن مشروعاتها السكنية للبنوك مقابل الحصول على قروض



آفاق ضبابية لقطاع مرتبك



«نتوقع أن يتخطى بوبيان الإسلامي الذي تبلغ أصوله 13.9 مليون دولار أربعة بنوك تقليدية هي برقان والخليج والتجاري والأهلي ليحتل المركز الثالث هذا العام».

عادل الماجد
الرئيس التنفيذي لبنك بوبيان الكويتي

«قمنا ببيع سندات حكومية بقيمة 300 مليون دينار (796.1 مليون دولار)، تبدأ من 3 مايو 2018 حتى الثالث من الشهر ذاته من 2020».

بيان صادر عن
مصرف البحرين المركزي



حكومات الخليج تتمسك بالتحشف رغم ارتفاع عوائدها النفطية

● تعافي الأسعار يدعم ميزان المبادلات التجارية لدول المنطقة ● توقعات بتقلص الضغوط على الاحتياطيات النقدية بنهاية 2019



احتياطيات ترفع سقف الطموحات

مليار دولار، عوائد متوقعة لدول الخليج هذا العام مقارنة بالعام الماضي، بفضل انتعاش أسعار النفط

100

تغيير عند 1.5 بالمئة، بيد أن التوقعات الخاصة بالعام القادم جرى رفعها قليلا إلى 2.4 بالمئة من 2 بالمئة. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تظل أسعار النفط منخفضة على المدى المتوسط، وستكون محاطة بدرجة عالية من عدم اليقين، وبالتالي فإن مواصلة تصحيح أوضاع المالية العامة ستظل مطلبا حيويا.

وقالت كابيتال إيكونوميكس "تظهر بيانات الناتج المحلي الإجمالي أن الاتجاه النزولي في الاقتصاد السعودي زاد في 2017"، وأضافت "في الظاهر يبدو أن تبدد انخفاض أسعار النفط، أعاد الاقتصاد إلى النمو الإيجابي في بداية العام الجاري، لكن يبدو أن القطاع غير النفطي يعاني". وأطلقت الحكومة السعودية برنامجا إصلاحيا شاملا يقوده ولي العهد الشاب الأمير محمد بن سلمان لتتويع الاقتصاد وإعطاء زخم للقطاعات غير النفطية كالسياحة والترفيه والصناعة لتأمين عوائد مالية إضافية. ويظل متوسط التوقعات لنمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي هذا العام دون

تطبيق ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 بالمئة في السعودية والإمارات، والتي دخلت حيز التنفيذ مطلع العام الجاري. وتستغل معظم دول المنطقة ارتفاع أسعار النفط لزيادة الإنفاق الحكومي وتقليص أجزاء من برامجها التقشفية، ولهذا السبب من المتوقع أن تسجل السعودية عجزا في الميزانية بنسبة 7.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بنهاية العام الجاري، بدلا من 7.2 بالمئة. ومن المتوقع أن يصل العجز في الميزانية السعودية خلال العام المقبل إلى نحو 6.7 بالمئة بدلا من ستة بالمئة، لكن هذا ربما لا يكون كافيا لتحفيز الكثير من النمو الجديد في القطاع الخاص.

أكد محللون أن ارتفاع أسعار النفط في الوقت الراهن لن يدفع حكومات دول الخليج الست إلى تغيير سياساتها التقشفية والهادفة إلى تقليص عجز موازنتها، لكنه في المقابل سيعزز ميزان مبادلاتها التجارية بشكل أكبر وسيجعل اقتصاداتها تنمو بمعدل بسيط.

كابيتال إيكونوميكس: تحسن مستوى أسعار النفط لن يدعم بالضرورة النمو الاقتصادي كثيرا



جراء انخفاض أسعار النفط منذ منتصف العام 2014.

ويتوقع أن تحقق السعودية فائضا بميزان المعاملات الخارجية بنسبة 3.3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وفقا لاستطلاع رويترز الذي شمل 15 اقتصاديا، وذلك بالمقارنة مع 1.9 بالمئة في توقعات الاستطلاع السابق الذي أجري في يناير الماضي.

وجرى رفع متوسط التوقعات لميزان المعاملات الخارجية للعام القادم إلى حوالي 2.6 بالمئة من 2.2 بالمئة كتوقعات سابقة.

ويرجح المحللون أن تسجل سلطنة عمان في الوقت الحاضر عجزا في ميزان المعاملات الجارية بنسبة تقدر بحوالي 7.5 بالمئة في العام الحالي بالمقارنة مع 8.4 بالمئة في التوقعات السابقة.

وأصبح من شبه المؤكد أن يبلغ عجز الميزانية الحكومية لسلطنة عمان 8.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام بسبب ارتفاع أسعار النفط و6.5 بالمئة العام القادم، ليظل العجز مرتفعا على نحو غير مستدام في الأمد الطويل.

ويعتقد المحللون أن تلك المؤشرات تبدو أفضل من التوقعات السابقة التي كانت لعجز بنسبة 11.6 بالمئة و8.2 بالمئة على الترتيب في العامين الحالي والقادم.

ولكن في الوقت الذي سيعزز فيه ارتفاع أسعار النفط الاحتياطيات المالية لحكومات الخليج، فإنه لن يدعم بالضرورة النمو الاقتصادي كثيرا.

ويرجع ذلك إلى أن بعض اقتصادات الخليج ستواصل العمل في إطار سياسات التقشف التي فرضت في الآونة الأخيرة، مثل

لندن - أظهر استطلاع نشرته وكالة رويترز أمس، شمل اقتصاديين من القطاع الخاص، أن ارتفاع أسعار النفط سيعزز الفوائض التجارية لدول الخليج على مدى الأشهر الثمانية عشر القادمة، لكن اقتصاداتها ستتنمو بمعدل متوسط فحسب، بسبب سياسات التقشف الحكومية.

وقالت كابيتال إيكونوميكس في مذكرة بحثية للعملاء إنه "إذا ظلت الأسعار عند مستواها الحالي، فإن هذا سيتحول إلى دفعة بقيمة 100 مليار دولار، أي ما يعادل 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، لعوائد صادرات النفط في الخليج بالمقارنة مع العام الماضي".

وأوضح خبراء المؤسسة، التي تتخذ من لندن مقرا لها، في تقريرهم أن "وضع الميزانية وميزان المعاملات الجارية سيحسن، مما يوفر للحكومات مجالا لتخفيف التقشف وتقديم بعض الدعم للنمو الاقتصادي".

ويبلغ متوسط سعر خام برنت، الذي يقترب من 75 دولارا للبرميل في الوقت الحالي، ما يزيد على 68 دولارا منذ بداية العام، ارتفاعا من متوسط أقل من 55 دولارا للبرميل العام الماضي.

ويقول محللون إن هذا المستوى من الأسعار يعتبر نيا جيدا للدول الست الغنية المصدرة للنفط في منطقة الخليج، التي تراهن كثيرا على اتفاق لخفض الإنتاج المبرم بين منظمة الدولة المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين خارجها ينهي بحلول العام المقبل.

ولا يعتقد كثير من خبراء الاقتصاد أن أسعار النفط ستظل مرتفعة عند مستوياتها الحالية في العام القادم بسبب توسع الشركات الأميركية في إنتاج النفط الصخري، وعلى الرغم من ذلك، فقد رفعوا توقعاتهم لميزان المعاملات الخارجية لدول منطقة الخليج.

وسيؤدي تحقيق فوائض أكبر، أو عجز أصغر لاقتصادي سلطنة عُمان والبحرين الأضعف، إلى تقلص الضغط على احتياطيات العملة الأجنبية لدول الخليج، والتي تضررت

الاقتصاد الأردني وفرص خفض عجز الموازنة



د. حسين البناء
أكاديمي وكتّاب

لا يعتبر عجز الموازنة العامة المزمن في الأردن المصدر الأساسي لنمو الدين العام نسبة وحجما؛ إذ تلجأ الحكومة لسد فجوة العجز في الإيرادات سنويا عن طريق الاقتراض بشقيه الداخلي والخارجي وهذا بدوره يراكم المديونية عاما بعد آخر. وقد تجاوزت نسبة الدين العام من الدخل المحلي الإجمالي حوالي 91 بالمئة، حيث بلغت ما يقارب 26 مليار دينار (36.7 مليار دولار) وهذا شيء سلبي وله تأثير بالغ على تصنيف الدولة ائتمانيا ومن حيث المخاطرة.

وبات تصنيف الأردن حسب مؤشر ستاندر أند بورز في فئة "بي.بي. سلبي" مع نظرة مستقبلية سلبية، الأمر الذي يعني تراجع جاذبية الإقراض ورفع نسبة سعر الفائدة على القروض لتعويض المخاطرة المتنامية.

ولعل ذلك الأمر هو ما دفع الدولة للاقتراض داخليا بالعملة المحلية، بدلا عن الاستدانة الخارجية، وهذا من شأنه تحويل الحكومة إلى العميل الأول للاقتراض من السوق المحلية، لتزاحم وتحم القطاع الخاص والأفراد من تلك الفرصة نظرا لجدارة الحكومة ائتمانيا ومخاطرة مقارنة مع الشركات الخاصة، التي تبحث أحيانا عن فرصة للتمويل عبر الاقتراض من البنوك المحلية.

ويمكن لنا الاستنتاج بأن تقليل فجوة العجز السنوي في الموازنة العامة هو مدخل جاد لوقف نمو الدين العام.

وهناك الكثير من السيناريوهات القابلة للتطبيق في الوقت الحالي، وأبرزها سيناريو وقف الإزدواجية التي من شأنها مضاعفة التكاليف.

وتتجلى تلك الإزدواجية على وجه الخصوص في تقديم الخدمات الصحية الحكومية، وفي إزدواجية الإدارات المحلية واللامركزية، وفي إزدواجية الهيئات الخاصة المستقلة.

وفي ما يتعلق بإزدواجية الخدمات الصحية بالبلاد، تقوم الحكومة الأردنية بتقديم مضلة خدمات علاجية واسعة النطاق لجميع العاملين والمتقاعدين وعائلاتهم.

ولكن ثمة تداخل و تكرار كبير في ذلك، بدءا بالجهة الأولى ممثلة بوزارة الصحة للمدنيين وعائلاتهم، ثم الخدمات الطبية الملكية للعسكريين وعائلاتهم، بالإضافة إلى جهات أخرى تتكفل بتغطية نفقات العلاج مثل الديوان الملكي ووزارة التنمية الاجتماعية والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي.

وإلى جانب كل ذلك، هنالك مظلة التامين الصحي الخاص تقدمه شركات التامين الصحي. في كثير من الحالات نجد بأن الأسرة الواحدة تتمتع باربعة مظلات للتأمين الصحي في ذات الوقت مما يشكل إزدواجية وهدرا كبيرا في نظام الخدمات الصحية.

هناك مؤشرات تدل على أن الحكومة قادرة على وقف جميع أشكال الهدر والإزدواجية بمجرد إعادة هيكلة نظام الخدمات الصحية العام تحت هيكل مؤسسة عامة موحدة تقوم بتنظيم وإدارة كافة المظلات العلاجية تحت باب واحد وإدارة واحدة ودائرة شراء موحد، الأمر الذي يحقق وفرا بملايين الدنانير سنويا.

أما إزدواجية الإدارات المحلية، ففي كل محافظة من محافظات الأردن هناك مجلس بلدي مُنتخب أو أكثر، ومجلس تنفيذي للمحافظة برئاسة المحافظ المعين، ومجلس لامركزي مُنتخب ومُعَيّن، وبعض مجالس الإعمار. جميع هؤلاء يتواجدون في ذات المكان كما يتنازعون الموارد المالية ويعيق كل منهم عمل الآخر بسبب الغموض القانوني والصراع على النفوذ والصلاحيات.

في المحصلة كل ذلك يمثل كلفة باهظة على الموازنة العامة و موازنة المحافظات دون تقديم خدمات ملموسة أفضل للمواطن، وبالتالي فإن الحكومة قادرة على توفير ملايين الدنانير سنويا بمجرد دمج كل هياكل الإدارات المحلية تحت مظلة إطار حكم محلي واحد واسع الصلاحيات، يؤدي بدوره جميع تلك الأدوار المتداخلة المكررة و المزدوجة.

وبخصوص الهيئات العامة المستقلة، فإنه منذ نشوء فكرة المؤسسات المستقلة ثبت عمليا بأنها لا تقدم شيئا أفضل مما كانت تقدمه سابقا عندما كانت جزءا من هيكل الوزارات التقليدي.

وعلى العكس من ذلك، فقد تضخم حجم وعدد الهيئات والمؤسسات العامة المستقلة لتشكل عبئا إضافيا على كاهل الموازنة العامة وبدون قيمة مضافة ملموسة على الواقع، تتجاوز عددها الخمسين بموازنة تفوق الملياري دينار (2.82 مليار دولار) لتشكل هيكلا بيروقراطيا مكررا موازيا ومزدوجا من الحكومة المركزية.

وهنا، يمكن للحكومة توفير ما يقارب نصف المليار دينار سنويا (705 مليون دولار) في حال نجحت في دمج وهيكل المؤسسات المستقلة تحت مظلة الوزارات التقليدية، مع منحها بعض المرونة القانونية لاستقطاب الكفاءات وتحفيز العاملين وتقليل الروتين غير المرغوب.

قد تكون فكرة خفض الإنفاق العام بحد ذاتها غير مستساغة، حيث يُعتقد كثير من الاقتصاديين بأن تعزيز النمو سوف يتأثر سلباً من جراء خفض الإنفاق العام؛ إذ أنه يشكل أحد العناصر الخمسة الرئيسة لدالة الدخل المحلي، وبالتالي فهو رافع للنمو بطبيعته، والنمو مؤشر مرغوب في ظل النطاق والركود الاقتصادي الذي تعيشه الدولة.

مؤسسة البترول الكويتية توسع

خططها في صناعة التكرير

يوما، ومن المتوقع الانتهاء من التوسعة في وقت لاحق من العام الجاري. ولم تستثمر شركة النفط العمانية في عملية التحديث.



بخت الرشيدى: مشروع الوقود البيئي يعد من أكبر مشاريع التكرير في العالم

وقال المصدران الهنديان إن بهارات بتروليوم سترغب في الاحتفاظ بما لا يقل عن 50 بالمئة من بهارات عمان للمصافي، ما يماثل هيكل ملكية مشروع تكرير مزعم على الساحل الغربي يجري تمويله بالاشتراك مع أرامكو السعودية، حيث الملكية الهندية والأجنبية للمشروع موزعة بالتساوي. ووقعت أرامكو الشهر الماضي اتفاقا لشراء حصة قدرها 50 بالمئة في المشروع والبالغة قيمته 44 مليار دولار في ماهر اشترا. وكانت مصادر قالت الشهر الماضي إن شركة بترول أبو ظبي الوطنية (أدنوك) قد تنضم إلى أرامكو في المشروع. ولن تكفي الكويت بتلك الخطوة للتوسع، فقد نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن وزير النفط بخت الرشيدى قوله أمس، إن "تشغيل مشروع الوقود البيئي سيكون في يونيو المقبل وقد بلغ إنجاز المشروع 94 بالمئة نهاية مارس الماضي".

وأكد الوزير أنه مشروع "من أكبر مشاريع التكرير في العالم وسينتج منتجات بمواصفات عالية وسينقل المنتجات النفطية الكويتية لمقدمة شركات التكرير في العالم". ويهدف المشروع إلى تطوير مصفاتي الأحمدي وميناء عبدالله التابعتين لشركة البترول الوطنية ويضمن إنشاء 39 وحدة جديدة وتحديث سبع وحدات وإغلاق سبع أخرى مع التركيز على إنتاج منتجات عالية القيمة مثل الديزل والكبروسين للتصدير. وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 15.5 مليون دولار وتقوم الشركة بتمويل 30 بالمئة منها مع توفير الباقي من بنوك محلية وأجنبية.

الكويت - تخطط شركة بترول الكويت العالمية للاستحواذ على حصة بمصفاة هندية، في خطوة نحو الدخول بقوة في قطاع التكرير الأخذ في النمو، مع استعدادات الكويت إلى زيادة حصتها في سوق جنوب آسيا.

وكشف مصدران هنديان وأخران أجنبيان أمس، أن الشركة الكويتية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية المملوكة للدولة، تجري محادثات لشراء نحو 24 بالمئة من المشروع المشترك لمصفاة بينا بوسط الهند. ويتنافس منتجو النفط العالميون على دخول قطاع التكرير الهندي المتنامي. وتخطط الهند، ثالث أكبر مستورد للنفط في العالم، لزيادة قدرتها التكريرية بنسبة 77 بالمئة إلى حوالي 8.8 مليون برميل يوميا بحلول 2030 لتلبية الطلب المتزايد على الوقود. ونسبت وكالة رويترز لأحد المصدرين الهنديين تأكيد أنه المحادثات مع الشركة الكويتية، التي تعد وحدة أنشطة المصب الدولية لمؤسسة البترول الكويتية، في مرحلة أولية.

وتتولى بهارات عمان للمصافي (بي.أو.آر. آل)، إدارة مشروع مشترك مناصفة بين شركة النفط العمانية وبهارات بترولسيوم كورب (بي.بي.سي.آل) الهندية المملوكة للدولة، تشغيل مصفاة بينا البالغة طاقتها 120 ألف برميل يوميا.

وكان الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية نبيل بورسلي قال الشهر الماضي، إن "الشركة تعتزم قريبا توقيع اتفاق لشراء حصة في مصفاة هندية ومشروع للبتروكيماويات وتوريد ما يصل إلى 200 ألف برميل يوميا من النفط".

وقامت بهارات بترولسيوم بتمويل توسعة مصفاة بينا لتبلغ قدرتها 156 ألف برميل يوميا.

نبيل بورسلي:

نريد إضافة نحو 200 ألف برميل يوميا من النفط إلى عواندنا



تحديات

«الإمارات قوة إقليمية كبيرة ذات نفوذ وتأثير كبيرين في منطقة الخليج، وقواتها المسلحة المتطورة تلعب دورا كبيرا في القضاء على الإرهاب».



غافين ويليامسون
وزير الدفاع البريطاني

كيف تغير الطائرات الإماراتية دون طيار الحرب في اليمن

● حرب اليمن تشهد صعود الجيش الإماراتي كقوة إقليمية رئيسية ● لا حل قريبا للصراع طالما أصر الحوثيون على سياسة الإقصاء



مقتل الصماد يكشف تطور قدرات التحالف العربي العسكرية

التقارير التي تشير إلى مقتل الصماد الأسبوع الماضي، والذي أعلن الجيش السعودي مسؤوليته عنه.

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت في وقت سابق تصدير طائرات مسلحة دون طيار إلى الإمارات، لكن إدارة ترامب أصدرت هذا الشهر مجموعة جديدة من السياسات، منها تخفيف هذه القيود السابقة.



فارح المسلمي

الإماراتيون يعملون بجد حتى يصبحوا اللاعب الجديد في المنطقة، سياسيا وعسكريا، لم يعودوا يريدون البقاء في لعب نفس الدور

وكما ورد في هذه السياسات "سنسهل تزويد الشركاء الدوليين بالأنظمة الجوية والطائرات دون طيار في الحالات التي سيتعزز فيها أمن هؤلاء الشركاء وقدرتهم على تعزيز الأمن المشترك أو أهداف مكافحة الإرهاب".

ومع قيام الإمارات بالفعل باستخدام طائرات دون طيار صينية الصنع في مهمات قتالية، ومع تزايد التواجد الصيني في جيبوتي، يمكن أن يصبح الخليج جبهة جديدة في صراع الولايات المتحدة أمام تزايد النفوذ الصيني في المنطقة.

وفي غضون ذلك، تترتب على حرب الإمارات عواقب على أرض الواقع في اليمن. إذ أن خليفة الصماد، مهدي المشاط، الذي تم تعيينه الاثنين، متشدد وله صلات واسعة بحزب الله في لبنان.

ويزعم علي البخيت، وهو شخصية بارزة سابقة في جماعة الحوثيين، ويعيش الآن في عمان بالأردن، أن التطرف يتزايد في الحركة الحوثية. ويقول البخيت "المشاط هو القطب المعاكس لسلفه؛ فهو يفتقر إلى اللباقة السياسية، وهو دائم التهديد ويفتقر إلى الدبلوماسية. هو لا يبني العلاقات، لكنه يدمرها".

استخدمتها في مناطق حساسة سياسيا، مثل ليبيا، حيث قاموا بشن العديد من الهجمات الجوية".

ويعتبر هذا النهج هو جزء من سياسة أوسع لدولة الإمارات لتوسيع النفوذ في جميع أنحاء المنطقة، من خلال بناء العديد من القواعد العسكرية على طول الساحل الجنوبي لليمن، وأيضا من خلال بناء قاعدة جوية أكبر في عصب، وإريتريا؛ ورسم خطط للتعاون الدفاعي مع الصومال.

كما تقوم الإمارات أيضا ببناء علاقات مع السودان والسنگال، وقد أرسل كلاهما قوات إلى الخطوط الامامية في اليمن.

ويقول ضابط استخبارات في حلف الناتو إن الإماراتيين "يستثمرون كثيرا في توسيع جيشهم، حيث تقوم السعودية والإمارات بالتنسيق مع واشنطن في خطط تعزيز قدراتهما العسكرية".

ويتناغم دور الإمارات المتنامي مع مصالح الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب. وقد شهد اليمن زيادة هائلة في عدد هجمات الطائرات دون طيار منذ تولي الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرئاسة مطلع عام 2017.

كما تشن الولايات المتحدة غاراتها الخاصة في اليمن أيضا، بما في ذلك تلك التي شنتها قوات خاصة أميركية على نطاق واسع في محافظة البيضاء في يناير 2017. وانتهت هذه الغارة، التي أدت إلى مقتل ضابط القوات البحرية الأميركية ويليام أوينز وما لا يقل عن 16 مدنيا يمنيا، بالقتل.

لكن قيام دولة الإمارات بشن غارات مباشرة باستخدام طائرات دون طيار قد يرفع الضغوط على القوات الأميركية ويجذبها المخاطر التي قد تتعرض لها، ولذلك دعمت الولايات المتحدة جهود الإماراتيين.

ويقول خبراء عسكريون غربيون إن واشنطن شاركت في الحرب الأهلية في اليمن، حيث زودت القوات السعودية والإماراتية بالأسلحة والتدريب، بالإضافة إلى تقديم الدعم اللوجستي والاستخباراتي المباشر لحملة التحالف الجوية، بما في ذلك إعادة تزويد طائرات التحالف بالوقود أثناء الطيران.

تحذّر للغرب

لكن مقتل الصماد يمثل تحديا للحكومات الغربية. حيث دعمت المملكة المتحدة والسويد وهولندا وآخرون بقوة عملية السلام في الأمم المتحدة. ومع تنويع المملكة العربية السعودية والإمارات لمصادر أسلحتهما العسكرية، فإن ذلك يزيد أيضا من قدرتهما على العمل بطرق قد تحيد عن المصالح الأميركية.

وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الأميركي لمجلة "فورين بوليسي" "إننا نتابع

الذي تمت الإطاحة به من الحكم في عام 2011 خلال ما يعرف بالربيع العربي، حربا استمرت 10 سنوات ضد حركة التمرد الحوثية التي لا طامحا حاولت الإطاحة بالحكومة.

وفي عام 2014، دخل صالح في شراكة مع الحوثيين كوسيلة فعالة لتقويض خليفته، الرئيس عبدربه منصور هادي. ومع ذلك، في أواخر العام الماضي، وبعد معركة شرسة حدثت في العاصمة أنهارت هذه الشراكة، ما أدى إلى وفاة صالح.

وكنتيجة لذلك، اضطر طارق صالح وقواته إلى اللجوء إلى دولة الإمارات، حاملين معهم ملفا تعريفيا مفصلا بالأعمال الداخلية للحوثيين.

شراكة سرية

يشرح أحد كبار قادة التحالف المشرف على العمليات لاستعادة الحديدة "ما زلنا نحافظ على علاقات مع بعض الحوثيين. ففي بعض الأحيان، تتوافق أهداف أجندائنا".

لم يكن اغتيال الصماد حادثا معزولا، إذ أن عددا من الشخصيات الحوثية البارزة التي تربطها علاقات قوية مع صالح قد قُتلت مؤخرا، ومن بينها قائد القوات البحرية الحوثية منصور السعيد، ونائبه صلاح الشرقي، والضابط الكبير في وحدة الصواريخ الحوثية ناصر الغباري، ورجل الأعمال وناشر السلاح الشهير محافظ صعدة السابق فارس مناع.

ومن المرجح أن يؤدي موت الصماد إلى تفاقم الانقسامات القائمة داخل ميليشيا الحوثيين، والتي كان يسعى الصماد جاهدا للمحافظة على تماسكها.

وبدأ قادة الحوثيين بالاعتقاد بأن الوقت قد حان للتفاوض وتأمين صفقة مواتية. وكان يُنظر إلى الصماد على أنه مفاوض يحظى بالثقة بسبب علاقاته القوية مع عائلة صالح. لكن مع ذلك مازال معظم قادة الحركة في المستويات الأقل يعتقدون أن هزيمة الرئيس السابق أثبتت جدوى اتباع نهج أكثر عدوانية.

لكن في نفس الوقت، كلما استمر الصراع المسلح، كلما صعدت القوات المسلحة الإماراتية كقوة محورية في منطقة تتخطفها النزاعات.

وفي اليمن، أدخلت الإمارات قائمة من الأسلحة الجديدة التي اشترتها مؤخرا من الصين. وفي العام الماضي، اشترت الإمارات من الصين الطائرة الجوية ذاتية القيادة "ذي وينغ لونج 2"، المعادلة للطائرة الأميركية "إم كيو 9 ريبير".

يقول جاستين برونك، باحث متخصص في القوة الجوية بالمعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن "تميل الإمارات إلى استخدام الطائرات ذاتية القيادة، والتي رأينا أنها

عقد صفقات الأسلحة مع بكين. ويقول فارح المسلمي، الزميل المشارك في مركز الأبحاث الملكي "تنشأتام هاوس" في لندن "الإماراتيون يعملون بجد حتى يصبحوا اللاعب الجديد في المنطقة، سياسيا وعسكريا. لم يعودوا يريدون البقاء للعب نفس الدور. في اليمن واحدة من المعارك التي يعتقدون أنها يمكن أن تحسن من أدائهم وقدراتهم".

وقد استثمرت الإمارات بكثافة في المساعدات العسكرية للقوات التي تدعمها قوات التحالف في اليمن. فقد شيدت وحدات أمنية مختلفة، ينظر إليها من قبل الأمم المتحدة على أنها قوات بالوكالة، لمحاربة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية على الساحل الجنوبي.

والآن، توجه الإمارات جهودها لدعم طارق صالح، نجل شقيق الرئيس الراحل علي عبدالله صالح، الذي يقود هجوما لاستعادة ميناء الحديدة الاستراتيجي من الحوثيين. ويقول قائد كبير لقوات التحالف البرية التي تتقدم من ميناء المخا "في الأيام الأخيرة، كنا نراقب عن كثب تحركات قيادة الحوثيين".

أما الضربة التي قتلت الصماد فكانت جزءا من هجوم التحالف بقيادة السعودية على الحديدة. حتى أن السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، الأمير خالد بن سلمان، غرد على تويتر قائلا عن هذه الضربة إنها كانت ردا على هجمات صواريخ الحوثيين.

وكتب السفير السعودي أن الصماد تعهد قبل أسبوعين بجعل عام 2018 عام الصواريخ الباليستية على السعودية. وردا على مزاعمه، لقي مصرعه إثر ضربة مباشرة. وقال تقرير نشر في مجلة "فورين بوليسي" الأميركية إن معلومات استخباراتية عن الهجوم تم توجيهها من خلال قوات طارق صالح.

وخاض الرئيس الراحل علي عبدالله صالح،

أظهرت هجمات دقيقة نفذتها طائرات دون طيار تابعة للتحالف العربي لدعم الشرعية استعداد القوات، وفي مقدمتها القوات الإماراتية، على تغيير مسار الحرب في اليمن عبر حملة ضربات لأهداف نوعية مؤثرة. لكنها أيضا أظهرت صعودا متزايدا للإمارات كقوة إقليمية محورية تمتلك أسلحة متقدمة كشفت عنها مؤخرا في اليمن.

واشنطن - مساء الاثنين الماضي، تم تداول مقطع فيديو على الإنترنت لطائرة دون طيار تراقب قافلة مكونة من سيارتين تسيران باتجاه الشمال، شرق الحديدة، في اليمن. ينحرف هدف الطائرة، وهي سيارة تويوتا لاند كروزر زرقاء، على جانب الطريق. وبعد ثوان، يتم ضرب السيارة بصاروخ "بلو أرو 7" الصيني الصنع.

يكبح سائق السيارة الثانية فرامل سيارته بعنف، ثم يهرع هو ورفاقه إلى السيارة المنكوبة التي تحولت إلى لهيب من النيران. يأتي أمر الضابط من غرفة العمليات للطائرة بان "تحدد الهدف". يسرع الناجون بالابتعاد عن حطام السيارة، ولكن يأتي أمر الضابط إلى الطائرة "اقتلهم! اقتل هؤلاء الناجين أيضا".

في تمام الساعة الثانية والدقيقة الثانية ظهرا، يُسمع صوت الضربة الثانية. ضجت غرفة القيادة تصفيقا لنجاح العملية "ضربة جيدة! لقد أصبنا سيارته".

كان مقتل صالح الصماد، رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين، في غارة بطائرة دون طيار نفذتها قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، بمثابة انعكاس لدقة وتطور القدرات العسكرية للتحالف.

لا يزال تاريخ الضربة غير واضح حتى الآن. فقد أعلن الحوثيون وفاة الصماد الاثنين، بينما أفادت العديد من وكالات الأنباء الغربية أنه قُتل الخميس الذي يسبقه، لكن جنازة الصماد أقيمت السبت الماضي، ما يدل على أن الضربة التي قتلته وقعت على الأرجح الأحد 22 أبريل.

حزم إماراتي

تأتي وفاة الصماد في الوقت الذي يدخل فيه اليمن عامه الرابع من الحرب الأهلية. ففي عام 2014، سيطر الحوثيون على شمال غرب البلاد، بما في ذلك العاصمة صنعاء. وفي العام التالي، بدأ تحالف بقيادة السعودية، يضم الإمارات العربية المتحدة، عمليات عسكرية لإسقاط الحوثيين في نزاع أسفر عن مقتل أكثر من 10 آلاف شخص في اليمن.

اغتيال الصماد لم يكن حادثا

معزولا، إذ أن عددا من الشخصيات

الحوثية البارزة التي تربطها علاقات

قوية مع صالح، قد قتلت مؤخرا

وتسلط هذه الضربة، التي تعد أول اغتيال ناجح لأحد الشخصيات البارزة في ميليشيا الحوثيين المتמרدة، الضوء على الحزم العسكري المتزايد لقوات التحالف، وفي القلب منها القوات الإماراتية.

فمنذ عام 2016، تحاول الإمارات إنبات نفسها كشريك رئيسي للغرب في حملته لمكافحة الإرهاب في المنطقة، في الوقت الذي تدعم فيه قدراتها العسكرية من خلال



القوات العسكرية الإماراتية تقوم بدور بارز في معركة القضاء على الارهاب

إسلام سياسي



«المجمات التي تستهدف الصحفيين في أفغانستان هي دليل على ضعف الجهاديين لأنهم يريدون أن يتحدث الإعلام العالمي عنهم بهدف زعزعة العملية الانتخابية».

جيمس ماتيس
وزير الدفاع الأميركي

«التصدي لتمويل الإرهاب هو أحد المكونات الأساسية لمقاومة الإرهاب، وقد طرحت الإمارات مجموعة من الأفكار، منها أيضا أن ن فكر في تمويل التطرف».

أنور قرقاش
وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية

إسلاميو الجزائر بين المرجعية المحلية والولاءات الخارجية

● **الجدل حول السلفية يثير مسألة مراقبة الحكومة للدين ● البديل الصوفي يسحب البساط من تناغم الحكومة والسلفيين**



بازار للإسلام السياسي

◀ **الدولة مهما تفعل للسيطرة على المجال الديني، لا يمكنها إلزام الناس على الأجهزة والأشخاص الرسميين في توجههم الديني**

فيهم بعض القيادات المحسوبة على التيار على غرار لزهر سنيقرة، ومجموعة الـ 12 التي تبرتت في بيان لها من فتوى زعيمهم. ووصف وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، فتوى الزعيم السلفي بـ"محول الهدم الذي يستهدف تماسك المجتمع الجزائري، من طرف جهات خارجية، وبالمجاوزة للحقائق التاريخية للمرجعية الدينية في الجزائر".

ويقول الباحث في شؤون شمال أفريقيا جورج جوف "يوجد الأئمة الذين ترخص لهم الدولة في الجزائر أنفسهم تحت ضغط هائل، في المساجد المستهدفة، لتكليف تعاليمهم مع مبدأ السلفية، حتى وإن تحدى ذلك سلطة وزارة الشؤون الدينية"، وهو ما يعكس صراعا بين أطراف ذات مصالح متضاربة.

كما يُبرّز ذلك المنحدر الذي انسأقت إليه حكومات تلعب على الوازع الديني وتتحالف مع رموز الدين وشيوخه أو في حالة تركيا التي تتبنى فيه الدولة الإسلام السياسي وتستعمل قوتها لرفضه وتصديره ورعاية ودعم تنظيماته في الخارج.

أما عن التيار السلفي في الجزائر، ورغم محاولات زعيم التيار العالمي ربيع المدخلي، إنقاذ الموقف بسحب المشيخة من محمد علي فركوس، لتلافي الصدام بين أتباع السلفية في الجزائر والسلطة، إلا أن الهوة بدأت تتوسع بين الطرفين، بعد إقرار وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، بإدراج تدابير مشددة بشأن الأئمة والمنطوعين الذين سيضطلعون بإمامة رؤاد المساجد خلال شهر رمضان.

فركوس، الذي اصطدم أكثر من مرة مع جماعة الإخوان، واتهم أيضا بالكفر، مما يعكس توظيفات سياسية متضاربة داخل الحكومة. وكان زعيم التيار السلفي قد أصدر خلال الأسابيع الماضية، فتوى تقضي بـ"براءة مذهب أهل السنة والجماعة، من التيارات الإخوانية والصوفية والإباضية والأحزاب الإسلامية"، وهو ما أثار ردود أفعال واسعة وقوية في الساحة الجزائرية، بما

وللسببية، ويصنّف من بين الشخصيات المثة العالمية والعشرة العربية الأولى في الإعلام الاجتماعي حيث يملك 21.6 مليون متابع على التويتر و24.3 مليون على الفيسبوك، يفاخر بمتابعة في الجزائر أكبر من المملكة نفسها. وقالت الدراسة بأن العريفي له مليون متابع جزائري مقارنة بـ1.3 مليون سعودي.

وفي وقت سابق هذا العام أوردت تقارير صحافية جزائرية تفاصيل عن نشر السعودية لشكل من الإسلام الصوفي غير السياسي لكن منتقديه يقولون بأنه لا يتسجم مع هذا البلد الشمال أفريقي. ونشر الإعلام خطابا لشيخ سعودي بارز عيّن ثلاثة شيوخ جزائريين ممثلين للسلفية.

وهنا يسلط الجدل حول الدعم السعودي للشيوخ السلفيين، الضوء على مسألة كيف أن مراقبة الدولة (التي كثيرا ما تمارس من خلال التحكم بدرجة محدودة في خطب الجمعة أو تسديد أجور رجال الدين فضلا عن مراقبة المساجد والنصوص المدرسية) عادة ما تأتي بنتائج عكسية. وتتضرر مصداقية الشيوخ المدعومين من الدولة، إذ ينظر إليهم على أنهم أبواق دعائية للأنظمة والحكومات الفاسدة.

الديني". وتضيف الباحثة "في الواقع، خاب أمل الشباب الجزائري، وفقدوا الثقة في مؤسساتهم الدينية" معللة بأنه، وأمام هذا الوضع، "ينجذبون إلى أصوات دينية أخرى وخاصة أولئك الذين يقدمون حلولاً سهلة لمسائل معقدة ضمن نظرة طوباوية للعالم". يرى مراقبون أن المقاربة التي يمكن أن تقدمها الدولة في الجزائر في معضلة مكافحة التطرف ومحاصرة الإرهاب، لا يمكن أن تكون ذات جدوى، وذلك لانعدام الثقة بين الدولة والمجتمع الذي بات يشك في غالبية هياكل الدولة ومشاريعها ومؤسساتها بما في ذلك الشخصيات الدينية الرسمية، والتي من الأخرى أن تقوم على عاتقها مهمة التوجيه نحو الدين المعتدل ونذب المغالاة والتطرف. هذه الحالة المزمنة من انعدام الثقة بين المثلث المتكوّنة أضلاعه من الحكومة والمجتمع ورجال الدين، لا وجود لها في بلد مثل السعودية، والتي استطاعت أن تمضي بسلاسة في المسيرة التي أطلقها ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان.

ما يدعو للمقاربة بين البلدين في هذا الأمر هو أن النموذج السعودي يسير بخطى ثابتة نحو التحديث والتطوير وتكريس الإسلام المعتدل، بينما تتعثر الحرب على التطرف والنفوذ السلفي في الجزائر رغم أن الكثير من متشدي هذا البلد المعروف بتعدد فرقهِ وتنظيماته السلفية، كانوا ينتفعون من الدعم السعودي، ويتخذون من شيوخها مرجعيات فقهية. هذه "المرجعيات الفقهية" السعودية هي اليوم في طريقها إلى الزوال أو الاحتجاب، بفعل الإمتثال إلى الإرادة السياسية التي أعلنتها المملكة، ولكن ما هو مصير "مريدو" تلك المرجعيات والجماعات الفقهية السعودية اليوم في الجزائر؟ هل أصبح الاثنان في حل من بعضهما البعض أم أن السعودية قادرة التأثير في مريدي وتلاميذ الأمس بالشكل الذي يكبح التطرف والمغالاة، خصوصا أن المتدينين في الجزائر كانوا ولا يزالون أقرب مسافة إلى شيوخ السعودية منهم إلى شيوخ الجزائر. وأظهرت دراسة حديثة بأن الكثير من الجزائريين يلجؤون في الإعلام الاجتماعي إلى علماء الدين السعوديين والمصريين عوضا عن الجزائريين.

ويذكر أن بعض الشيوخ السعوديين مثل محمد العريفي، وهو محافظ متشدد مثير للجدل معروف بخطبه المعادية للنساء

الجزائر - عادة ما تتوهم بعض السياسات المرتعشة في محاربة التطرف بأنها تجتريح الحلول عبر اللجوء إلى من هم أصل الأزمة أي أنها تلوذ وتستجير ببعض الجماعات والشخصيات الدينية غير المهمة بالشأن السياسي، فلما منها أن تلك الجهات قادرة على إقناع الجمهور العريض من الناس بضرورة الابتعاد عن المغالاة والتطرف في الدين، وتكون النتيجة بأن ينأصب الناس العداء لهؤلاء متهمين إياهم بالمعالة والارتزاق للحكومات الفاسدة، ويتمسكون بالجماعات الإسلامية التي يرون في خطابها "ردا مقنعا" على حالات الفساد المستشري.

وفي هذا الصدد، يقول أستاذ العلاقات الدولية أنور بوخرص "لقد زاد ظهور الانتفاضات العربية لسنة 2011 في أهمية السلفيين المسالمين بالنسبة إلى الدولة حيث أصدرت كل شخصيات ما يعرف بالسلفية العلمية، دعوات للجزائريين إلى التصدي لموجة الاحتجاج التي تعصف بالعالم العربي... وتسبب هذا في بق أسفين بين الحكام والمحكومين مما فاقم الانتقاسمات الاجتماعية، وهذا بدوره سيؤدي لا محالة إلى اندعام الاستقرار واستفحال الفساد".

◀ **مصادقية الشيوخ المدعومين من الدولة تنضّر، إذ ينظر إليهم على أنهم أبواق دعاية للأنظمة والحكومات الفاسدة**

استئصال التطرف والقضاء الكامل على الإرهاب - كما هو معروف. غاية يصعب إدراكها في أكثر البلدان شفافية وتنسيقا وقوة في اعتماد التدابير والإجراءات الوقائية وفق استراتيجيات ناجعة، فما بالك في الجزائر، البلد الذي يتخطى في أكثر من أزمة على المستويين الأفقي والعمودي أي في هيئات وهياكل الدولة من جهة، والتركيبية التي تخص العلاقات الاجتماعية من جهة أخرى، ومن ثم علاقتها بالدولة ونظام الحكم. وفي هذا الشأن تعلق الباحثة في الشأن الجزائري داليا غانم يربك، بالقول "مهما تفعل الدولة للسيطرة على المجال الديني لا يمكنها إلزام أو ضمان اعتماد الناس على الأجهزة والأشخاص الرسميين في توجههم

هشام النجار

في مدينة المطرية بمحافظة الدقهلية (شمال القاهرة) التي تشتهر بصيد الأسماك لقربها من بحيرة المزلة، لا يعرف الكثيرون قصة محمد مع والده، ولا يريد هو أن يعرفها أحد، وتمنّى أن تطوى صفحاتها ولا تكون قد حدثت.

نشأ محمد في أسرة وجد الناس يصفونها بالإخوانية، ومع مرور السنين ناقلم مع ما يفرضه والده من تعليمات وسلوكيات، دون أن يقرأ ويطلع، لكنه كان يجد نفسه في مسار مستقلا مع الحرص على عدم إثارة المشكلات، حتى تصاعدت الأحداث وازدادت سخونة بعد فوز القيادي الإخواني محمد مرسي بمنصب رئيس الجمهورية عام 2012 وعزله بعدها في يوليو 2013.

يقول محمد عن شقيقه أحمد، وهو سائق حافلة كان يجهز لرفاقه "كان أصغر مني ويمثّل لأوامر والدي دون نقاش وكان مقتله في اعتصام رابعة العدوية الذي واطب على الذهاب إليه بصحبة والدي".

يمثّل أبناء أعضاء جماعة الإخوان، المتمردون على منهج أبائهم النسبة الأقل بين غالبية مؤيدة وراضية بواقعها، ويجمع بينهم خيط يكتشفه محاورهم من نظرات أعينهم الحائرة، فهم يشعرون بالغيرة ويحملون وصمة تصنيف أسرهم.

أرجع الخير في علم الاجتماع أيمن زهري، ردود أفعال الأبناء على سلوكيات الآباء إلى عديد من العوامل الخارجية، قاصدا بها العوامل الخارجة عن التنشئة داخل الأسرة والتأثر بصورة الأب. وأوضح زهري، لـ"العرب"، أن التسارع المتزايد في التكنولوجيا واستحداث منصات التواصل الاجتماعي والإفاق الجديدة للمعرفة التي قُصرت المسافات بين الشعوب والثقافات المختلفة والتعدّد الحاصل في كافة مناحي الحياة، أدّى إلى تعرّض الأجيال

علاوة على مسار التحوّلات الحادّ من كونهم كانوا أبناء طبقة متوسطة مستقرة والبعض منهم من عائلات تضمّ مهندسين وأطباء، ليجدوا أنفسهم بعد شعور التفاخر بأوضاع اجتماعية جيدة مضطرين لإخفاء القاب عائلاتهم والتبرؤ من ماضي أبائهم. انعكس الأسلوب الحاد الذي تعامل به الآباء مع الواقع المصري قبل سنوات عندما عموما الاستخفاف بالمصريين وانهمومهم في عقولهم ودينهم وأخلاقهم، على الأسلوب الذي تعامل به البعض مع أسر أعضاء جماعة الإخوان.

لتفادي هذه الآثار السلبية على الأبناء ولاعتبارات أخرى متعلقة بالحرص على حماية الوظيفة الحكومية والإغفاء من الملاحظات والتضييق الأمني، انتشرت لافتات في البعض من ميادين الأحياء يعلن خلالها عضو معروف بجماعة الإخوان عن تبرئه منها ومن ممارسات قادتها وأعضائها وعن انحيازه لمؤسسات

◀ **سلطة الأب انخرفت عن طبيعة السلطة الإيجابية الراعية، إلى سلطة بالوكالة مهمتها رهن كل ما يتعلق بأسرته لخدمة الجماعة**

الدولة والجيش. ويصف استشاري الطب النفسي خليل فاضل، الأب الطبيعي بملاذ الأسرة وحاميها حتى أثناء غيابه المؤقت في سفر أو عمل، وانهيارد نموذج الأب كعنصر أمان باتجاهه للجريمة سواء الجنائية أو الإرهابية يدفع الابن إما للانحراف على طريقة الأب ليشعر نفسه بأمان وهمي، وإما يلجأ للعودة للمجتمع ليحتمي بالأمان المجتمعي. تختلف الأسرة الإخوانية عن الأسرة الطبيعية، فهي تقوم على انضباط الشديد، وتتشكّل من أفراد بقيادة مصغرة تابعة لقيادة التنظيم الجامع، ولها عاداتها ونظمها وأهدافها الخاصة بها. وتجنح الأسرة التابعة للجماعة للمفاصلة الشعورية وإعلاء مكانة الانتماء إلى التنظيم فوق أي انتماء آخر، وذلك عبر شحن أفرادها بجملة من التصورات والأفكار تجعله ينخلع نفسيا من المحيط المجتمعي ليكون لاؤه مركزا فقط في قيادته التي يبايعها على السمع والطاعة.

ويعتق من هذا الأسر المركّب القليل ممن يمتلكون المقدرة على التحرر من وهم قدسية تلك الأفكار والتصورات التي غالبا ما تكون على هيئة تعليمات ومفاهيم منسوبة لمؤسس الجماعة حسن البنا، ويتحررون من سلطة الأب التي انخرفت عن طبيعة السلطة الإيجابية الراعية الحامية، إلى سلطة بالوكالة عن الجماعة مهمتها رهن كل ما يتعلق بأسرته لخدمة الجماعة. تفرقت العائلات التي تربطها صلات مباشرة وغير مباشرة بجماعة الإخوان،



الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضرسون

الأبناء المتمردون على أسرهم الإخوانية.. رفض مجتمعي ومستقبل مجهول

على وقع أحداث السنوات الأخيرة إلى أصناف ثلاثة: واحدة موهونة بالكامل للجماعة لا يشدّ فيها كبير أو صغير أو رجل أو امرأة أو شاب أو فتاة عن النهج والقناعات والممارسات الإخوانية المعروفة.

وعائلات ثالثة، طبيعية والبعض منها متعاطف مع الجماعة تقاجاً بأخبار حول انخراط أحد أفرادها في العمل المسلح بعد الإعلان عن اشتراكهم في عملية تفجير أو اغتيال، ولم تظهر عليهم قبلها علامات اعتناق أفكار متشددة.

وهناك فئة ثالثة من عائلات إخوانية راسخة في الانتماء والولاء بتمرد أحد أفرادها رافضا الرضوخ لضغوط العائلة ليكون عضوا متسقاً مع تقاليد العائلات الإخوانية الكاملة. التقت "العرب" حالتين في محافظة بورسعيد (شمال شرق القاهرة) كلاهما تم حبس والده في قضايا تظاهر وشغب.. يقول أحدهما "لا انتمني إلى الإخوان وعارضت توجه والدي وأراءه، لكني خسرت 200 ألف جنيه عندما استغل أحد التجار غياب والدي واستولى على نصيبنا في ربح تجارة مشتركة بيننا، وعندما طالبت بحقي جاعني استدعاء أمني على خلفية شكوى كيدية تزعم بانني إخواني".

وقال الآخر، إنه "على الرغم من أنني معروف بكوني ضد الجماعة فقد كان حبس والدي فرصة لمنافسيه في التجارة ليحرموننا من تجديد عقد إيجار محلنا الذي يحتل مكانا مميزا بالميدان الرئيسي للحى، وكانت وسيلتهم التخويف منا كوننا ننتمي إلى الجماعة الإرهابية".

تلخص أغلب النماذج المتضررة أن أبناء جماعة الإخوان المستقلين يجدون صعوبة في الاندماج والتأقلم على الرغم من نفوذ غالبيتهم علميا، إذ تحرص الأسر الإخوانية على هذا النفوذ ليصب في خدمة ومصلحة التنظيم.



عن دار جبهة للنشر وأزيكية عثمان صدر حديثًا كتاب جديد للكاتب طلعت صناعة بعنوان «سُترة واقية من النساء»، ويتضمن نصوصا نثرية.

يستقبل الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، الأربعاء، الشاعر المصري أحمد عبدالمعطي حجازي ليمنحه وسام الاستحقاق الوطني الجزائري، أرفع وسام بالجزائر.



ثقافة

أم كلثوم في زيارة تاريخية إلى أبوظبي كانت آخر رحلاتها

● كوكب الشرق قدمت حفلين وشهدت مولد الإمارات العربية المتحدة ● كتاب يؤرخ لحدث موسيقي وغنائي استثنائي



كوكب الشرق رفقة الشيخ زايد في أبوظبي

آخر زيارة خارجية لها وحصلت فيها على التقدير الرسمي المميز والإعجاب الشعبي الكبير، وبعد سنة تقريبا توقفت أم كلثوم عن حفلات الغناء، وتوعدت صحتها، وتوفيت في 3 فبراير عام 1975، وقد ودعتها إلى مآواها الأخير جماهير غفيرة من أبناء وبنات الشعب المصري الذين ناهز عددهم الثلاثة ملايين. يذكر أن الكتاب الذي قدمه وأشرف عليه محمد المر شارك فيه عدد من الكتاب وهم ناصر عراق وإلياس سحاب وأحمد إبراهيم ومصطفى عبدالله، وأخرجها فنيا محمود شمس الدين عيو.

العربي أم كلثوم مراسم رفع العلم الاتحادي لأول مرة، وقدمت بعد ذلك التهنئة إلى سمو الشيخ خليفة، وقالت لسموه «عقبال علم الوحدة العربية الكبرى».

أما التوديع الحار فكان بعد ذلك في مطار أبوظبي حيث قام بتوديع أم كلثوم وزير الخارجية أحمد خليفة السويدي مع جمع من المسؤولين والمواطنين والوافدين الذين تمنوا لسيدة الغناء رحلة سعيدة إلى أرض الكنانة. وبذلك انتهت زيارة أم كلثوم التاريخية لأبوظبي، وستبقى تلك الزيارة من أهم آخر محطات أم كلثوم الفنية، إذ كانت

وأشار المر إلى أنه عندما حطت طائرة الخطوط الجوية الكويتية في مطار أبوظبي في 26 نوفمبر 1971 كان في استقبال سيدة الغناء العربي العديد من الشخصيات الإماراتية الهامة على رأسها وزير البترول والشاعر مانع العتيبة وسعيد الدرمني مدير دائرة التشريعات في أبوظبي وعلي الشرفا نائب مدير دائرة التشريعات وقد فتحت قاعة الشرف بمطار أبوظبي لأم كلثوم تكريما لها ولدورها الفني الريادي. ومن المطار انتقلت هي والوفد المرافق لها إلى مقر إقامتها في فندق العين بلاس.

حدث تاريخي

وضح المر أن "حفل سيدة الغناء في أبوظبي ليلة 28 نوفمبر 1971 كان حفلا استثنائيا بكل المقاييس فهو حفل غنائي عربي يمثل قمة الإبداع الموسيقي والغنائي العربي، وكيف لا يكون كذلك ونجمته هي أبرز مطربة عربية، وكلمات أغانياتها كتبها أفضل شعراء الأغنية العربية، وألحانها أبدعتها مخيلة أفضل المواهب الموسيقية العربية، والفرقة الموسيقية التي ترافقها بها أفضل العازفين المصريين".

ويحكي كيف احتشد الآلاف في مسرح وزارة الدفاع وكان آلاف آخرون محتشدون مكتفين بالوقوف قرب المكان. وقد غنت أم كلثوم "أغدا ألقاك" للشاعر السوداني الهادي آدم والحنان الموسيقار محمد عبد الوهاب، وأغنية "الحب كله" كلمات أحمد شفيق كامل والحنان بليغ حمدي.

وفي الحفل الثاني الذي جاء في الثلاثين من نوفمبر ارتدت أم كلثوم ثوبا غامقا وتحلت بعقد من اللؤلؤ الخليجي أهداه لها الشيخ زايد وكان ذلك الحفل لدعم المجهود الحربي المصري وقد حضرته جموع غفيرة من المواطنين والوافدين العرب والزوار من مختلف الدول العربية الذين جاءوا ليسمعوا أسطورة الغناء العربي في القرن العشرين.

وتميز ختام زيارة أم كلثوم لأبوظبي بحدث هام وتوديع حار، أما الحدث فهو أن سيدة الغناء بعد نهاية حفلتها في الثلاثين من نوفمبر بقيت في ضيافة القيادة في أبوظبي لتشهد اليوم التاريخي والحدث السعيد الذي تمثل في إعلان دولة الإمارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام 1972، وكانت لحظة تاريخية مميزة، وقد شهدت سيدة الغناء

ما زال صيت أم كلثوم الفنانة العربية الأشهر والملقبة بسيدة الغناء العربي حاضرا إلى اليوم، حيث لم يتوقف حضور الفنانة في أغانيها فقط، بل كانت مساهمة بارزة في الكثير من الأحداث التاريخية المفصلية والهامة. وهو ما يحاول كتاب "أم كلثوم في أبوظبي" الوقوف عنده.

محمد الحمامصي

أكد الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في تقديمه للكتاب الذي حمل عنوان "أم كلثوم في أبوظبي" للكاتبة محمد المر نائب رئيس مجلس إدارة الأرشيف الوطني والذي وقعه ضمن فعاليات الدورة 28س لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب أن هذا المؤلف يؤرخ لاحتفال حضاري وثقافي وفني بديع استدعى له الشيخ زايد سيدة الغناء العربي والعبقرية الموسيقية أم كلثوم التي أحييت ليالي احتفالات أبوظبي بعيدها الخامس.

تحضيرات الزيارة

بدوره قال محمد المر منسق الكتاب "قدوم أم كلثوم إلى أبوظبي كان حدثا موسيقيا وغنائيا استثنائيا، وأن المستمعين والمحبين لغنائها كانوا كثيرين، وكانت شعبيتها في



الكتاب يؤرخ لاحتفال حضاري وثقافي وفني بديع استدعى له الشيخ زايد سيدة الغناء العربي في زيارة تاريخية خالدة

جمعية الناشرين الإماراتيين تدعو العرب إلى الاقتداء بها

مع الجهات المعنية بالنشر داخل الدولة وخارجها". وأضاف الكوس أن "الجمعية سهلت عملية التنظيم بين الجهات التي ترغب في التعاون مع الناشرين الإماراتيين، سواء الحكومية أو الخاصة".



ولفت الكوس إلى أن الجمعية حاضنة لكل ناشر إماراتي، فهي تنظم العلاقة بين الناشر والكتاب، إذ أن صناعة الكتاب تمر بمراحل متعددة، ولها شركاء فاعلون في هذا الجانب، فوجود مقر يمثل الناشرين الإماراتيين ويمثلهم في المحافل الدولية، سهّل هذا العمل، "ذلك اطلب وأتمنى من بعض الدول

أبوظبي - عقدت على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب 2018، ندوة حول أهمية وجود جمعية الناشرين الإماراتيين في صناعة النشر، أدارتها الإعلامية دارين شويبر، بمشاركة راشد الكوس، المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين، والناشرة الإماراتية إيمان الشيبية.

وقال راشد الكوس "إن من أهداف الجمعية أن تكون صوت الناشرين، وأن تصون حقوقهم، وهي تسعى دائما لإيجاد حلول للتحديات التي تواجه دور النشر، كما تعتبر الجمعية هي المنظم الأول لمهنة النشر، لأنها من تضع

القواعد الأساسية لهذه المهنة، بحيث تكون بيئة الناشر بيئة خصبة، لأنها تعمل على الارتقاء والنهوض بدور النشر من خلال بعض البرامج التأهيلية والتدريب، كما تعمل الجمعية على رعاية العاملين في قطاع النشر بدولة الإمارات، وتحسين شروط المهنة والقوانين الخاصة بها، بالتنسيق والتعاون

تونس - تتواصل إلى غاية 5 مايو الجاري في تونس فعاليات المهرجان الدولي للمونودراما بقرطاج الذي انطلقت فعالياته في الثامن والعشرين من أبريل الماضي، وقد شهد إقبالا هاما في إشارة إلى تزايد الاهتمام بفن مسرحي صعب يعتمد على أداء الممثل الواحد.

واستطاع المهرجان في أولى دوراته أن يجذب عروضاً من مختلف قارات العالم فيما اختيرت فلسطين ضيف الشرف "لما تحتله القضية الفلسطينية من مكانة متميزة في وجدان وضمير المثقفين والمبدعين".

وقدم المهرجان في الافتتاح العرض المغربي "أش سماك الله" للمخرج عبدالحق الزروالي.

وقال مدير المهرجان الدولي للمونودراما إكرام عزوز "نأمل أن تكون تونس قبلة لمسرح

العربية التي لا يوجد فيها اتحاد أو جمعية للناشرين بسرعة تأسيس جمعيات واتحادات للناشرين حتى تكون صناعة النشر في كل الدول العربية منظمة، ونستطيع منافسة الدول المتقدمة".

من جهتها، قالت الناشرة الإماراتية إيمان الشيبية إن وجود الجمعية سهل على الناشر التعامل مع الجهات الحكومية والخاصة، وقد جعلت الجمعية كل دور النشر عائلة واحدة، وهناك دائما دعم كبير من الجمعية لدور النشر من خلال حضور الندوات والمعارض الدولية والعربية، كما أن الجمعية منذ تأسيسها على يد الشبخة بدور القاسمي عام 2009 عملت على رسم ملامح صناعة النشر في دولة الإمارات من خلال تقديم رؤية مستقبلية لصناعة النشر، ليس فقط على المستوى المحلي والإقليمي، بل أيضا على المستوى الدولي، فتعتبر الجمعية الحاضن الرئيسي للناشرين الإماراتيين، وتحاول أن توفر الحلول الممكنة لأي مشكلة تواجه الناشر أو دور النشر.

قرطاج تحتفي بالمونودراما

وتونس آية علي من الجزائر، بينما يقدم القسم الثالث عروض المونودراما الضاحكة. كما يشمل برنامج المهرجان ندوات فكرية وورشات تدريبية من بينها ورشة "التجديد في المونودراما" للعراقي فاروق صبري وورشته "فن الممثل الواحد" للمصري مازن الغرابوي و"المونودراما بين تقنيات الإلقاء وفنون الأداء" للتونسي نزار كشو. وتكرم الدورة الأولى عددا من رواد فن المونودراما العرب أمثال كمال التواتي ونور الدين بن عزيزة من تونس، وسعد خليل من ليبيا وتونس آية علي من الجزائر والمغربي عبدالحق الزروالي. ويستمر المهرجان حتى الخامس من مايو حيث يقام حفل الختام ويقدم فيه العرض الجزائري "بوسعدية ساوند" للمخرجة تونس آية علي.

عندما تتطاير الأفكار

لطيفة الدليمي

كاتبة عراقية



لا تكاد تفارقني تفاصيل ذلك المشهد الفريد من نوعه في فلم "الأخر" للمخرج يوسف شاهين، حيث يظهر فيه الناقد والمفكر إدوارد سعيد، متحدثاً بطريقة تدعو إلى التفكير والتساؤل. كان سعيد يتحدث بطريقة سريعة تبدو فيها أفكاره وكأنها تتناثر انشياً لا من معين لا ينضب، وكنت أتساءل هل هذه هي طريقة إدوارد سعيد في التعبير عن أفكاره أم هي محض استجابة لسلطة شاهين الإخراجية التي يسقط معها شخصيته وطريقة حديثه الديناميكية الدافقة على الممثلين ليتحولوا إلى نسخ عنه؟ تلك ميزة نعرقتها في جميع أفلام شاهين لا يمكن أن يتجاهلها كل مهتم بالفن السينمائي وأفلام شاهين بخاصة؛ إنما يبقى الأمر عصياً على الفهم مع شخصية ثقافية عالمية الأبعاد كشخصية إدوارد سعيد، التي يعد ظهورها في فيلم سينمائي تكريسا لجودة ذلك الفيلم وتصريحا بعلو شأنه. فمَ ماذا عن شاهين ذاته هو الآخر، ولمَ تبدو الأفكار لديه مثل شلال دافق يتناول الكثير من الأفكار والموضوعات في أقل مساحة زمنية متاحة؟

يتبع في أدبيات علم النفس المرضي (الإكلينيكي) اصطلاح يُسمّى "طيران الأفكار"، وتلك سمة تختص بها بعض الاضطرابات الذهانية لبعض الأفراد الذين تبدو عليهم علامات الانتقال من موضوع لآخر بطريقة كيفية من غير روابط منطقية متماسكة تسوّغ تلك الانتقالات، ومن أجل ذلك يوصف هؤلاء الأفراد بأنهم ذوو تفكير سطحي غير رصين ولا يُنتظر منه نتائج فكرية ذات شأن.

لكنّ من جانب آخر ثمة وجهة أخرى يمكن معها أن نطل على موضوعه "طيران الأفكار" تلك، إن يبدو أنّ بعض الأفراد في

هذه الحياة مسكونون بهاجس التفكير اليومي، بل وحتى اللحظي الدائم، بالعلاقات المتعددة الخفية التي لا يراها معظمنا بين موضوعات قد تبدو متباعدة لا رابط منطقيا بينها، وعندما نتأخّ لهم الفرصة للحديث عن مثل تلك العلاقات يحصل أنهم يتحدثون بطريقة يبدو معها وكأنهم يتنقلون من غير هدف محدد بين موضوعات مشتبكة كثيرة، ويبدو أنّ سمة التكلم السريع المتواتر والمكثف خصيصة تسم هؤلاء لأنهم يريدون تمرير أكبر قدر من الأفكار في أقل حين من الوسيط المتاح لهم، وقد يكون ذلك الوسيط لقاء تلفزيونيا أو مشهدا في فيلم سينمائي، وليس الأمر مقتصرًا على الوسائط المرئية بل يتعداه إلى الوسائط المكتوبة.

ومن يقرأ كتابات إدوارد سعيد سيكتشف بسهولة الكم العظيم من الأفكار المتباينة التي يجمعها بطريقة بارعة تحت ذات العنوان المعرفي الذي ينصّدى لدراسته وتحليله، وفي السياق ذاته يمكن فهم الملاحظة التي جاءت على لسان الفنان عمر الحريري في أحد لقاءاته التلفزيونية عندما ذكر أنّ شاهين يريد التعبير عن كل مشاكل العالم وحقائقه الوجودية منذ بدء الخليقة في خلال الساعتين الاثنتين اللتين يستغرقهما كل فيلم في العادة.

تدعونا الملاحظات السابقة للتفكير في جملة من الموضوعات وبخاصة في شائنين اثنين: الأول هو ضرورة مغادرة الموضوعات الاسخة التي تقرر بعض



ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب وقّعت الكاتبة الفلسطينية ريم رثو أخيرا كتابها الصادر عن دار مداد للنشر والتوزيع، بعنوان «الكنز الداخلي».

أعلنت دار الشروق المصرية عن عزمها إصدار مجموعة من مؤلفات الكاتب الراحل توفيق الحكيم، في محاولة لنشر أدبه وفكره بين الأجيال الجديدة.



الخروف الرمادي رمز للإنسان العربي البريء

● الفنان السوري ماهر البارودي يسير على خطى ابن المقفع وجورج أورويل ولافونتين



مصير الإنسان في أرض الشرق

◀ من خلال الحيوانات يعبر الفنان عن جوانب سياسية واجتماعية وثقافية في بلاد الشرق تماما مثلما فعل ابن المقفع

يرغب في أن يظهر أمام شعبه بمظهر الحاكم القوي والمنحك. ويقول ماهر البارودي إن فنه هو "فن الإدانة"، إدانة العنف والحروب والمظالم والمجازر، وفضح الطغيان، وتعرية الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في أرض الشرق التي لا يزال فيها الإنسان مجبرا على أن يعيش مقيدا بالعديد من المحرمات السياسية والدينية والاجتماعية التي تفرض عليه أن يكون شبيها بالعبد الفاقد لأدنى حرياته الشخصية. ويضيف البارودي قائلا إن الفنان الحقيقي في نظره لا يمكن أن يكون بأي حال من الأحوال محابدا. ورغم أنه يعيش بعيدا عن بلاده، فإنه يشعر أنه شديد الارتباط بها، بل إنه يشعر أنه يعيش محنها وعذاباتها اليومية.

عن ماهر البارودي كتب الناقد الفرنسي فيليب ريفيار يقول "ماهر البارودي ليس تراجيديا، وليس حزيناً ومضجرا. ماهر يقول لنا في كل لحظة إن وضع الأشياء، ووضع العالم، مثير للباس، لكن في نفس الوقت بجانب العيبي، والمثير للغربة والسخرية والامتعاض، الظلم ومأساة الإنسان اليومية".

ابن المقفع في "كلیلة ودمنة"، والشاعر الفرنسي لافونتین، والكاتب البريطاني جورج أورویل في روايته الشهيرة "مزرعة الحيوانات"، فالخنزير مثلا هو رمز التعفن والتوحش والخطیسة، وغير ذلك من الموصفات التي يتميز بها طغاة الشرق القدماء والمحدثون. والبیغاء رمز لكل من یردد كلام غیره من دون أن يفقه معانيه ودوافعه ورموزه وتداعياته. وقد يكون هذا البیغاء مثقفا أو كاتباً شرقيا انتهازيا لا یبدع الأفكار، بل ینتقلها، ویرددها بغیاء محاولاً أن یقع الناس بانها من ابتكاره. وربما يكون هذا البیغاء رمزا لحكام صغار وتفهاء وجهلة یسعون إلى فرض سلطتهم ونفوذهم من خلال تقليد عظماء الحكام.

وفي لوحات أخرى يحضر الخروف كرمز للإنسان العربي البريء الذي تنتهك حقوقه، وبه یضحى في الحروب والنزاعات من أجل النفوذ والفوز بالسلطة لیکون من جدید ضحية لمظالم أخرى قد تكون أشد إبلاما من المظالم السابقة. ومثل الخروف، يجد الإنسان الشرقي نفسه مجبرا على الطاعة، وعلى مسایرة القطیع حتی لو أدى به ذلك إلى الموت، والسقوط في الهاویة. بل قد يكون الخروف رمزا للحاكم العربي الساذج والغني الذي

وفي لوحة بديعة حملت عنوان "تحبة إلى الحكام"، رسم رجالا على شكل وحوش ضارية وأمامهم تنتشر جثث ضحاياهم بينما هم یقهقهون مهینین بعضهم البعض بالنصر العظیم. ویقول ماهر البارودي إنه أراد من خلال هذه اللوحة رسم الصورة البشعة للحكام العرب الذين یقتلون شعوبهم ویهینونها ویذلونها ویسلطون علیها یومیا شتى أنواع المظالم الرهيبة.

كما رسم ماهر البارودي لوحات أخرى من وحی مصیر الإنسان في أرض الشرق. وعلى جمیع هذه اللوحات

یطغى اللون الرمادي، لون الكآبة والحزن واللوعة، والعذاب بشتى مظاهره. وقد جسد ذلك من خلال أشجار مقطوعة الغصون ومدمرة، وطيور ميتة ومداسة بالأقدام، وأیاد مشوّهة، وكائنات غريبة لها أشكال مخیفة لا نعرف إن كانت بشرية أم حیوانات.

یأس الخراف

في مرحلة متقدمة من مسيرته الفنية رسم ماهر البارودي لوحات تحضر فيها الحيوانات لتعبر عن جوانب سياسية واجتماعية وثقافية في بلاد الشرق تماما مثلما فعل



هل تلغى جائزة نوبل للآداب هذا العام

أنكر أرنو كل هذه المزاعم والانتهاكات، نافياً أن يكون قد تورط بأي نشاط يعاقب عليه القانون. ولكن سرعان ما ظهرت مزاعم جديدة، تفيد بأنه قد تم إبلاغ الأكاديمية عن سلوك أرنو "غير الأخلاقي"، منذ بداية 1996، مما دفع المدعي العام السويدي إلى فتح تحقيق أولي في الحادثة. قطعت الأكاديمية جميع صلاتها بـمركز فورم، وأجرت تحقيقاً داخلياً للوقوف على "أبعاد" الفضيحة، ولكنها لم تتقدم بملف رسمي إلى القضاء. فهل ستتخذ اللجنة في اجتماعها القادم قراراً بإلغاء جائزة نوبل للآداب هذا العام، على أن تمنح الجائزة لكاتبين آخرين في العام 2019، وفق ما راج مؤخراً في الصحافة العالمية؟ سؤال سيظل رهن "العقيلة" التي تدير مؤسسة نوبل، خاصة وأن أصواتاً كثيرة قد تعالت في الآونة الأخيرة متهمة الأكاديمية بأنها ذات عقلية "ذكورية متعجرفة".



بالأكاديمية قد تضررت على نحو فادح.. وبأن وقتاً طويلاً سوف يمر، قبل إعادة ترميم هذه الثقة".

تدير الشاعرة كاتارينا فروستنسون وزوجها جان كلود أرنو مركز "فورم"، وهو ناد ثقافي في ستوكهولم، تلقى دعماً مالياً من الأكاديمية السويدية حتى إغلاقه في العام الفائت، بعد أن تعاضلت المزاعم ضد أرنو. وثمة مزاعم سابقة وجهت إلى أرنو، تتهمة بتسريب أسماء سبعة من الفائزين بجائزة نوبل، قبل إعلانها، من ضمنهم بوب ديلن في العام 2016، وهارولد بنتر في العام 2005. كما زُعمت صحيفة "Degens Nyheter"، وفق ما نشرته الغارديان، أن أرنو قد تحرش بالنساء، وأساء معاملتهن، طيلة أكثر من 20 عاماً، سواء في مركز فورم، أو في ممتلكات تعود ملكيتها إلى الأكاديمية السويدية في باريس والسويد.

دام ثلاث ساعات، ليلة الخميس الثاني عشر من شهر أبريل.

كانت هذه الاستقالة صدمة للجميع؛ فالأصل أن يبقى أعضاء اللجنة، الثمانية عشر، في مناصبهم مدى الحياة، ولا يحق لأحدهم الاستقالة البتة، مهما كانت الظروف. ولكن دانيوس رفضت البقاء، معلنة، في تصريح مقتضب، أنها قد "فقدت الثقة بالأكاديمية"، داعية إياها إلى "محاربة استغلال الرجال للسلطة، وانتقاصهم من قدر النساء"، بحسب صحيفة الغارديان، نقلا عن وكالة الصحافة السويدية.

ولتدارك اللجنة التصدع، سارعت الأكاديمية إلى تعيين أندرس أولسون (الناقد والكاتب وأستاذ الأدب بجامعة ستوكهولم، الذي كان قد نال عضوية الأكاديمية، في العام 2008، بعد وفاة الشاعر لارس فورسل)

◀ في اجتماعها القادم هل ستقرر اللجنة إلغاء جائزة نوبل للآداب 2018، لتمنح الجائزة لكاتبين اثنين في العام 2019

تحسين الخطيب

سيكون الثالث من شهر مايو الجاري يوماً يحبس فيه الكثيرون أنفاسهم، في انتظار قرار متوقع للجنة التي تمنح جائزة نوبل للآداب. فهل تلغى اللجنة جائزة هذا العام؟ سؤال ظل يقض مضاجع أعضاء اللجنة، طيلة الفترة القليلة الماضية، خاصة وأنها ستكون هذه هي المرة الأولى التي لا تمنح فيها الجائزة، بعد انتظامها سنوياً، منذ الحرب العالمية الثانية.

وكيف لا ومؤسسة الجائزة تعصف بها أزمة حادة، منذ تنامي فضيحة التحرش الجنسي التي طالت المصور الفوتوغرافي جان كلود أرنو، زوج الشاعرة كاتارينا فروستنسون، العضو في اللجنة، بعد التحقيق الذي نشرته صحيفة "Dagens Nyheter"، في شهر نوفمبر الماضي، حيث وجهت ثمانية عشرة امرأة إلى أرنو تهماً بالتحرش وسوء المعاملة. بدأت الحكاية بالتافك، حين أقدمت المؤرخة الأدبية ساره دانيوس -وهي أول امرأة تشغل منصب سكرتير اللجنة منذ تأسيسها في العام 1786- على الاستقالة من منصبها، بعد اجتماع طارئ في ستوكهولم،



طرح النجم العراقي ماجد المهندس أغنية جديدة تحمل عنوان «رفوف الذكريات»، من كلمات الشاعر المنصور وألحان أحمد الهرمي وتوزيع موسيقي لسيرورس.

انتهت المطربة المصرية أنغام من تسجيل أديعة دينية بصوتها تمهيدا ل طرحها على الشاشات في رمضان القادم، والأديعة من ألحان رامي جمال ومدین.



منوعات

الأنوثة عنوان متجدد لحياة تضج بالخصب

● معرض «+ 21».. الألوان تصنع ربيعا متمردا في القاهرة



طفولة كامنة في الأعماق

ومن عرائس الأشجار إلى السيدات الراحين في أعمال الفنانين إسراء زيدان (28 عاما) وهالة الشاروني (36 عاما)، حيث يبتسم أحمر الشفاه وورد الخدود للورود الناضجة في البساتين، وتذوب الفراشات المُزركشة في أنسجة القساتين وتحلق ضفائر الشعر مع الطيور في سماء الحرية.

السيدات هنا مصريات بامتياز، ليس فقط من خلال الملامح والقوام، إنما أيضا من خلال الطقوس الشعبية الخاصة والروح المصرية في التعامل مع يوميات الحياة، كاللعب بالكرة على شاطئ البحر، والزَّيْن أمام المرأة بدلال والجلوس بهدوء في ساحة البيت بعد غناء يوم طويل.

«+ 21»، معرض ربيعي مبهج تتحقّق فيه سمات الجماعة رغم الخصوصية التي تميّز كل فنان من المشاركين، وتنبّئ كلمة السر/ المفتاح هي الروح المتمرّدة البريئة، التي عرفت كيف تضحك للعالم فتحول العالم بدوره إلى مرآة تضحك.

التراث، خصوصا الراقد الشعبي المصري، مستوحاة الثقافة المروية والمكتوبة على السواء، والمياه الجوفية التي تتشكل خلالي المجتمع وكيانه الحضاري وهويته الفريدة، ويأتي الربيع المتفجّر من خلال طبيعة المرأة المتمرّدة التي تتلاقى مع شجرة الخلد، ذات الجذور الثابتة والأوراق المتجدّدة.

«ما أصبو إليه هو وصل الماضي بالحاضر والمستقبل عن طريق ما أقدمه من فن»، هذا ما تقوله سماء يحيى لـ «العرب»، موضحة «أن هناك جيلا من المبدعين الشباب يبذلون ثأرين على الماضي، ويحكم الطبيعة المتمرّدة لسنهم فإنهم رافضون لكل ما هو قديم اعتقادا منهم أنه لا فائدة له».

وتشير إلى أن أعمالها تأتي كمحاولة لإثبات أن القديم والعادي الذي تنظر إليه الأغلبية على أنه مستهلك وعابر بلا فائدة قد يكون أكثر حداثة وجمالا وعصرية ممّا يخطر على البال، فالجمال موجود في كل شيء والمُبهر يكمن دائما داخل العادي.

المحدّدة لبحل الإشعاع والانطلاق والوهج. «الفن هو الربيع المتجدّد، والخلق من داخل الخلق، وطرح ما في الداخل بامانة، لتقود الحالة إلى وجود كامل يصلح لأن نقيم فيه»، هذا ما يقوله الدويري، معبرا عن سعادته بفكرة هذا المعرض الجماعي الذي يراه نافذة للتحزّر والإقدام والجرأة على التعبير.

ويراهن الدويري على تفجير الطاقة الإيجابية في أعماله التي تنقل مشاعر وفيوضات داخلية مفعمة بالنورانية، ويقول «هي حالة من الرضا والطمأنينة والتصالح مع الذات والكون، هي البهجة الكاملة، الكامنة، أردت لها الإفصاح عن وجودها والتحقّق، ببساطة، وتجريد، فحضرت الأجواء الطازجة كما هي، وغابت الملامح أو ذابت».

وفي جانب من أركان غاليري «خان المغربي»، تتراص مجموعة جديدة من عرائس التشكيلية سماء يحيى، صاحبة التجربة متعدّدة المراحل «عرايس بتقرّص». وفي عرائسها الخشبية، تبجر الفنانة في

يحتضن غاليري «خان المغربي» بالعاصمة المصرية القاهرة المعرض الجماعي «+ 21» الذي يمتدّ حتى 13 مايو الجاري، بمشاركة أربعة فنانين تشكيليين من أجيال مختلفة تجمع بينهم الرغبة في استنبات ربيع فني خياص بألوان الرقص وخامات التفجر الخلاق.

شريف الشافعي

□ القاهرة - الربيع هو جنون الطبيعة وتمرّدها على النبات من أجل إطلالة مبدعة، وقد التقطت مجموعة من التشكيليين المصريين هذا الخط المدهش من أجنحة الفراشات لصباغة ربيع فني متفجّر من خلال معرض جماعي في القاهرة.

وفي معرض تشكيلي جماعي بالقاهرة عنوانه «+ 21»، تأتي قيمة الرقص قاسما مشتركا في تجارب مجموعة فنانين يقتبسون من الربيع تفجّره ومن الطبيعة تمرّدها لتقول ألوانهم وتكويناتهم إن هناك وجودا آخر قابلا للخلق والتشكل وفرض كلمته الجمالية. ويضم المعرض، الذي يمتدّ حتى الثالث عشر من مايو الجاري بغاليري «خان المغربي» بالزمالك، عددا كبيرا من لوحات الزيت والأكواريل لكل من الفنانتين إسراء زيدان وهالة الشاروني والفنان جوزيف الدويري، بالإضافة إلى تماثيل الخشب وعرائس الأشجار للتشكيلية سماء يحيى.

وحبوية الحياة وخصوبتها وقدرتها على التجدّد، هي أبرز ملامح أعمال معرض «+ 21» أو «زائد 21»، ويلجأ الفنانون المشاركون إلى الأنوثة كباب جوهري للانطلاق نحو تصوير هذه الحياة الثرية الخصبة الولود، المشبعة بالبهجة والثمار

واللعب والطفولة والمرح. البحر أيضا يضحك بطلاقة، والشمس تمّد خيوطها الذهبية لتستبكت مع الألوان الزاهية الصاخبة في لوحات الفنانين التي تنطلق فيها الدراجات والقوارب الشراعية والأراجيح، لترتسم الحياة في صخبها، والصخب في حيويتها، كما تتماهى المرأة والشجرة، وكلتاهما عروس بارزة في التماثيل الخشبية.

ويرسم جوزيف الدويري (41 عاما)، في أعماله موسيقى الحياة الالاعية، وطفولة عجائبية تعيد الإنسان إلى بكارته الأولى، حيث تتلاشى الملامح وتذوب التفاصيل



جرجس جبارة يتخلّى عن الكوميديا لأجل «عزف منفرد»

◀ في «عزف منفرد» يعيش العم إبراهيم معاناته الدفينة التي جعلته شخصا مكسورا تتقاذفه أمواج المرض والعزلة والتشرّد

هو جرجس جبارة. وجرجس جبارة، يتقاطع في جل الأدوار التي يقّدها مع الكثير من تفاصيل مكوناته الشخصية، فهو معروف في الوسط الفني السوري، بدماثة الأخلاق وسعة الصدر، وربما الأهم بالنسبة للبعض ابتسامته التي لا تكاد تفارقه، وهذا ما جعله، كما يبيّن «تقديمي للشخصية الكوميدية ينبع من إحساسي بها، حيث أتناولها دائما بشكلها الطبيعي الذي يسكن في وجدان الناس تلقائيا».

ولأجل ذلك، يؤكّد جبارة «أنا معجب بما يكتبه المؤلف ممدوح حمادة، الذي تعاملت معه في أكثر من عمل كوميدي»، ويرى الفنان السوري أن أعمال حمادة تقدّم رقيّا فكريا للممثل والمشاهد على السواء، إذ يقول «بالرغم من الطابع الهزلي الذي يُميّز جل أعمال حمادة انطلاقا من مسلسل 'ضبعة ضائعة'، مرورا بمسلسلي 'الخربة' و'ضبو الشناتي'، وصولا إلى مسلسل 'الواق واق' الذي سيعرض في رمضان القادم، فإن سمة الكوميديا السوداء تجعل من أعمال حمادة مُستساغة لكل مُتابع حصيف».

وعن المسلسل ودوره فيه، قال جرجس جبارة «أقّدّم في 'الواق واق' شخصية الدكتور 'معيط'، وهو رجل غني وصاحب رأس مال يحاول دائما اقتناص الفرص لفرض سيطرته وتحقيق منافعهِ الشخصية».

كوميدية في الدراما التلفزيونية، شخصية «العم إبراهيم»، ذاك الرجل الكهل الذي يتعرّف عليه بطل العمل في محل عام، وتتشاب بينهما علاقة صداقة غريبة وعابرة، لكنها تحمل الكثير من المعاني الإنسانية الكبرى.

وفي الفيلم يتحدّ وجع، العم إبراهيم، الكهل الستيني، مع وجع الشباب الموسيقي، طلال، الذي يعاني مشاكل اجتماعية نتيجة ظروف الحرب التي تشهدها سوريا حاليا، ليكون العم إبراهيم جزءا يوميا من أحداث بيت الموسيقي المثقل بمشكلات الحياة، فيعيش الشبّخ معاناته الدفينة التي جعلته شخصا مكسورا تتقاذفه أمواج المرض والعزلة والتشرّد.

والفيلم الذي وضع له السيناريو وبخرجه أيضا المخرج السوري المخضرم عبداللطيف الحميد يطرح قصة إنسانية أبطالها أربع شخصيات، زوجان وصديقة لهما ورجل مسن،

قدّم جرجس جبارة خلال مسيرته الفنية التي تزيد عن ثلاثين عاما العشرات من الأعمال الفنية التي توزعت بين الدراما التلفزيونية والسينما، ليظل دوره في مسلسل 'ضبعة ضائعة' والممثل في «أبو نادر» رئيس المخفر علامة فارقة في مسيرته الفنية، وهو اليوم منشغل بتصوير فيلم سينمائي ومسلسل تلفزيوني يسعى من خلالهما لتقديم دورين مختلفين تماما عن شخصية «أبو نادر» التي حفرت عميقا في وجدان المشاهد العربي.

«رقصة الغراب»، كما عمل مع المخرج حاتم علي في فيلم «سليينا» الغنائي المأخوذ عن مسرحية «هالة والملك» للأخوين رحباني، كما تعامل ثانية مع حاتم علي في فيلم «الليل الطويل» عن سيناريو لهيتم حقي. والحين إلى السينما دفع جرجس جبارة للتعامل هذه المرة مع المخرج السوري عبداللطيف عبدالحميد في فيلمه المرتقب «عزف منفرد»، والذي يحسّد فيه الفنان المخضرم علىّ خلاف ما عرف به من أدوار



شخصية محفلة بعموم الوطن

عن عصر الأغنية الوجودية



أمير العمري
ناقد سينمائي مصري

□ أستمع إلى الغناء الحديث المنتشر هذه الأيام وأضرب كفا بكف، ففي معظم الأحوال لا أستطيع التفريق بين أغنية وأخرى لنفس المطربة أو المطرب، فالكلمات سطحية ساذجة، تنزلق على سطح الموسيقى الإيقاعية الراقصة التي لا يقصد منها أن يستمع المستمع وينصت ويشعر بجمال اللحن والنغم، بل أن يتمايل فقط على الإيقاعات الراقصة، ولذلك فقد الغناء رونقه وسحره، خاصة مع تدهور كلمات الأغاني التي تعبّر عن حالة وجدانية واحدة لا عمق فيها ولا سحر خفيّا.

لا شك في وجود بعض الأصوات الجيدة في ساحة الغناء، لكن إما أنها لا تجد من يكتب لها كلمات مناسبة ومن يقدّم لها ألحانا تليق بصوتها وتبرز جماله وقوته، وإما أنها تندمج طواعية في ضجيج الغناء السائد المتدّني لتنافس مثيلاتها في مجال التوزيع والتسويق والرواج التجاري. المشكلة أن الجمهور أيضا لم يعد يميل للاستماع، بل يفضل الرقص على السمع، والتمايل المرتجف مع الإيقاعات عوضا عن الإحساس الجميل بالطرب، لذلك غاب غناء القصيدة بدرجة ملحوظة، وأصبح من يغنيها يردّد كلماتها في رقابة كأنه يقرأ من كراس في يده.

كانت القصيدة سمة الغناء في الستينات، وكانت تحفل بالأشعار التي تطرح تساؤلات وجودية كبيرة حول الذات والعالم والمصير، مزوجة بمعاني الحب والعشق ولوعة المحب، وكلها من موروثات الغناء العربي.

كان علي مهدي يكتب وعبدالحليم حافظ يغني وعبد الوهاب يلحن كلمات مثل: «فوق الشوك مشاني زمني قالي تعال نروح للحب بعد سنين قالي إرجع ثاني حاتعيش فيه مجروح القلب

اللي مشيته رجعت أمشيه واللي قاسيته رجعت أقاسيه». فوق الشوك!

وكانما كان الشاعر (والمغني) يستوحيان شيئا أشبه ما يكون بعذاب سيزيف في الأسطورة اليونانية الشهيرة. في عصر القصيدة الغنائية كانت تذلل جهود هائلة بين الشاعر والمغني والملحن والفرقة الموسيقية والتوزيع الموسيقي مع تعدّد الآلات بدرجة مذهلة، وكان يمكن أن يستغرق عزف المقدّمة الموسيقية على المسرح، كمقطوعة قائمة بذاتها، عشر دقائق كاملة.

وختيرا ما كان يثير غناء القصائد مشاكل مع التيارات المتزّمة التي ترفع شعار التخفير، ولكن على استحياء، فقد كان العصر عصر الدولة القوية التي كان يمكنها أن تردع وتستك مثل هذه الأصوات الغبية المعادية للفن عموما وليس كما هو حاصل اليوم، بعد أن انفلتت الأمور بعد إقرار مبدأ «الحسنة» الذي يسمح لأي داعي بان يقاضي من يشاء من أهل الفن والفكر بدعوة أنه يدافع عن المبادئ الثابتة التي تمس المجتمع ككل، أي أن سيادته نصّب من نفسه محاميا يدافع عن أدواق الشعب في حين أنه يريد أن يقمع ويخرس ويسكت، ولو طال لأقام الحد على من يعتقد أنه يخالفه في فهم الدين.

ولا شك أن شيوع مثل هذه الثقافة في المجتمعات العربية عموما، هو السبب الأساسي في ما وصلت إليه البلاد من كوارث.

قامت قيامة قوى التطرّف عندما غنى عبد الوهاب «جئت لا أعلم من أين ولكني أتيت» للشاعر العظيم إيليا أبو ماضي، ثم أثارت قصيدة «الأطال» التي غنتها أم كلثوم وهي قصيدة وجودية بامتياز، ضجة هائلة بسبب مقطع في قصيدة الشاعر إبراهيم ناجي، يقول: يا حبيبي كل شيء بقضاء ما بأيدينا خلقنا تساء ربما تجمعنا أقدارنا ذات يوم بعد ما عز اللقاء فإذا أنكر خل خله وتلاقينا لقاء الغرباء لا تقل شئنا ولكن الحظ شاء

تساءل المعترضون: كيف يكون الحظ هو الذي يشاء، فالمشيئة لله وحده، وهو خلط للأمر كالعادة بين الديني «المطلق» والفني «النسبي»، وهذه عاداتهم المألوفة. وكانت قصيدة كامل الشناوي «لست قلبي» التي لحنها عبد الوهاب وغناها عبد الحليم قد أثارت لغطا ماثلا بسبب البيت الذي يقول: قدر أحقق الخطي سحقت هامتي خطاه ومرة أخرى يصرخون: «وكيف يكون القدر أحقق؟ هذا لا يصح».. وكل هذا الهراء!

سيارات



أطلقت شركة فورد الأميركية إصدارا خاصا من سيارتها موستينغ كوبرا جيت تحت اسم «تورنكي ريسر» وذلك بمناسبة اليوبيل الذهبي لسيارة السباقات الشهيرة والتي سيقطر إنتاجها على 68 نسخة فقط.

أيقونات كهربائية فاخرة تتلأأ على مسرح بكين للسيارات

● مركبات صديقة للبيئة يغلب عليها الطابع الرياضي متعدد الأغراض ● الشركات الصينية لم تعد تكتفي بتقليد الموديلات الشهيرة



نجمة نجوم المعرض

إلى حد كبير، وخاصة في فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض، بالإضافة إلى اعتمادها على قاعدة تقنية صلبة وأنظمة دفع كهربائية متطورة.

وكشفت جيلي عن أيقون الاختبارية والتي تستعرض لغة تصميم الشركة الجديدة والتزامها نحو السيارات الصديقة للبيئة، إذ تستند على المنصة نفسها المستخدمة في فولفو إكس سي 40.

وأبكون الاختبارية هي كروس أوفر تتميز بمصابيح أمامية وخلفية نحيلة تبدو منخفضة في الجسد ما يجعلك تفكر في الاحتمالات الالامتناهية، كما لدى السيارة فتحات تهوية في غطاء المحرك، كسوة بلاستيكية للجسد وعجلات إيروديناميكية.

ويحاكي الزجاج الأمامي والسقف سيارة رنج روفر إيفوك، كما تتميز أيقون أيضا بتفاصيل مثل الأبواب الانتحارية التي تفتح بشكل عكسي، أما المقصورة فاستخدمت فيها لغة تصميم بسيطة، تتجسد بيانات القيادة على الواقع أمام السائق الجالس خلف المقود فثائي الشكل.

وتماشيا مع هذا الاتجاه كشفت شركة بي.أم.دبليو النقاب عن سيارتها أي إكس 3 الاختبارية، القريبة من مرحلة الإنتاج القياسي، والتي تنطلق بقوة 272 حصانا ويصل مدى السير بها إلى 400 كلم.

كما دشنت هوندا اليابانية رسميا أيقونتها الجديدة إيفيرس في المعرض، والتي ستعكون أولى سيارات الشركة الكهربائية المعدة للإنتاج الموسع، إذ على الرغم من كونها نموذجا اختباريا، تبدو جاهزة للطرح في الأسواق.

وتريد هوندا بتحويل هذا النموذج الاختباري إلى نموذج إنتاجي قبل نهاية العام الجاري، ليتم طرح الكروس أوفر بالأسواق بعدها تحت علامة إيفيرس.

ورغم احتفاظ الشركات الألمانية بالقمة في معرض بكين الدولي للسيارات، إلا أن المنافسة زادت صعوبة مع الشركات الصينية المحلية، التي لم تعد تكتفي بتقليد الموديلات العالمية الشهيرة.

ومع ذلك، بدأت هذه الشركات في تقديم موديلات مستقلة من الناحية التصميمية

عن رؤيتها لسيارات أس.يو.في الرياضية والائقة.

وتتميز سيارة بويك من خلال الانسيابية التصميمية والزجاج الأمامي الممتد حتى السقف، كما تم تجهيزها بشاشة أو.أل.إي.دي بدلا من شاشة هيد-أب للعرض في أسلوب الواقع المعزز، والذي يتم عرضه على الزجاج الأمامي.

وإلى جانب السيارات المطورة خصيصا للأسواق الصينية تستغل بعض الشركات العالمية المعرض لكشف النقاب عن موديلاتها الجديدة، فقد قامت شركة بي.أم. دبليو بتسليط الضوء على سيارتها أم 2 كومبيتيشن المزودة بمحرك سداسي الأسطوانات بقوة 410 أحصنة، بالإضافة إلى سيارة مرسيدس من الفئة أي خماسية الأبواب وبقاعدة العجلات العادية.

ولا تقتصر الأسواق الصينية على الموديلات الفاخرة فحسب، بل تحظى أنظمة الدفع البديلة هنا بشعبية كبيرة؛ نظرا لأن الحكومة تشجع السكان على استعمال السيارات الكهربائية.

شركة هولندية ناشئة تبتكر سيارة تعمل بالطاقة الشمسية

وأشارت لابتيير إلى أن وحدة تخزين الطاقة بسيارتها الجديدة، التي ستننتج منها 100 نسخة فقط بحلول 2020، يمكن استغلالها كمصدر طاقة للاستخدام الخارجي أو حتى في المنزل.



وأوضح المسؤولون في الشركة أن لابتيير عملت في السنوات الأخيرة على تطوير منصة كهربائية شمسية أصلية كاملة تصل إلى

أي جي، بشحنة واحدة إلى مدى سير يتراوح من 400 إلى 800 كيلومتر.

ويمكن أن تتم عملية الشحن أيضا، وفق المواصفات الفنية للسيارة الجديدة التي أعلنت عن جزء من تفاصيلها الشركة الهولندية، عن طريق التوصيل بمقاييس الكهرباء، أو عن طريق الشاحن السريع.

واستثمرت لابتيير في تعلم كيفية بناء الخلايا الشمسية لاستخدامها في سيارتها، وتستمر في القيام بذلك لأنها تصور كيفية عمل طبقة الخلايا الشمسية على الهيكل.

وتؤكد أنه يجب حماية الخلايا الشمسية من الرياح والطقس، وعادة ما يجب وضعها على الأسطح المنحنية لمواجهة أي تحديات قد تعترض تشغيل السيارة.

□ أأمستردام – كشفت شركة لابتيير الهولندية الناشئة لصناعة السيارات أنها تعكف على تطوير سيارة كهربائية مبتكرة تعمل بالطاقة الشمسية، في تحد لأكبر الشركات العالمية التي تعمل في هذا المضمار وفي مقدمتها تيسلا الأميركية.

وأوضحت الشركة أن أيقونتها لابتيير، رباعية الدفع تعتمد على أربعة محركات مركبة على صرة العجلات تعمل بالطاقة الكهربائية، التي تستمدها من الخلايا الشمسية، لتتيح إمكانية التنقل لأسبوع كامل أو حتى شهر دون الحاجة إلى الشحن.

واعتمادا على نوع البطارية، من المفترض أن تصل السيارة، التي سيتم تصنيعها بالتعاون مع شركة التطوير الألماني إي.دي.

لكزس تخرج من ثوبها القديم بنسخة رياضية جذابة

□ لندن – لم تقم شركة لكزس اليابانية بالنمرد على تصاميمها الكلاسيكية وخاصة طراز إي.أس الذي ظهر للمرة الأولى في عام 2013 فحسب، بل قامت أيضا بنزع ثوبها القديم تماما لتكشف بعد العديد من التشويقات والتسريبات عن نسخة رياضية جذابة مع مظهر أكثر جراءة.

وحصلت هذه النسخة في التصميم الخارجي على هوية مستلهمة من شقيقتها لكزس أل.سي ولكزس أل.أس، لتمتلك سيارة إي.أس تصميمًا هجوميا شرسا مع مقدمة بشبك أمامي عريض مستقلهم من سيارات لكزس الاختبارية الجديدة ومصابيح بتصميم مستقبلي حديث.

ويتوفر الشبك الأمامي بنسختين في الطراز الجديد، حيث تأتي إي.أس القياسية مع شبك يتكون من شرائح معدنية عمودية تميل نحو شعاع لكزس في المنتصف، في حين تأتي فئة أف سبورت مع شبك أسود اللون مع شرائح متجمعة على شكل حرف أل، مع شغل حيز أكبر من الجهة الأمامية.

ويمتلك الهيكل الخارجي تصميم كوبيه ذا أربعة أبواب مع سقف فاست باك ينحدر

متفرقات



□ ينصح الخبراء السائقين بتغيير الزجاج الأمامي للسيارة بالكامل إذا كانت خبطة الحجارة تقع في مجال رؤية قائد السيارة وزاد قطرها عن 5 ملم، نظرا لأنها ستؤثر حينئذ بالسلب على وضوح الرؤية، ومن ثم سلامة القيادة.

وللسبب ذاته، يلزم أيضا تغيير الزجاج الأمامي بالكامل في حال ظهور شقوق يزيد طولها عن 5 سم على حواف الزجاج. أما خبطات الحجارة، التي تتخذ شكل النقاط ولا تغيق مجال رؤية قائد السيارة، فيمكن حينئذ إصلاحها بواسطة الصنع الصناعي.



□ تعتبر تجهيزة الجر من التجهيزات البسيطة، التي تستخدم لأغراض سحب جذوع الأشجار أو نقل شيء من نقطة إلى أخرى، حيث تمتاز بانخفاض تكاليفها فضلا عن سمة الأناقة التي تضيفها على السيارة، كما توجد أنواع يمكن خلع قضيبها، وهو الجزء البارز عن السيارة. ويمكن تزويد جميع السيارات بهذه التجهيزة، حيث لا يمثل ذلك أي مشكلة من الناحية التقنية، كما أنه يتم تركيبها في المصنع في العديد من السيارات الجديدة، علاوة على إمكانية إضافتها إلى السيارة كأحد التجهيزات اللاحقة.



أعلن جان كوم أحد مؤسسي تطبيق واتساب استقالته من منصبه عبر رسالة نشرها على موقع فيسبوك، وكتب كوم على صفحته على فيسبوك أنه «يريد أن يستمتع ببعض الأشياء التي يحبها خارج نطاق التكنولوجيا»، ويأتي تخلي كوم عن منصبه بسبب رفضه لمحاولات فيسبوك استخدام البيانات الشخصية لمستخدمي واتساب.

القنوات الروسية تسحب البساط من إعلام حزب الله في سوريا

● ولاء قناة الميادين لم يكف للسماح لها بتغطية معارك جنوب دمشق ● شكاوى سورية من أخبار كاذبة تبثها الميادين



ديمة ناصيف تشكي من التحريض ضدها

ويعتبر الأول من نوعه، إذ طالما تكتمت طهران على أعداد ونوع مشاركة جنودها بالقتال في سوريا، وزعمت أن عناصرها يشاركون فقط بشكل استشاري. ونقلت القناة في الخبر أن "مقاتلين من الحرس الثوري الإيراني يشاركون في العمليات الميدانية المباشرة ضد عناصر داعش في سوريا للثأر لمحسن حججي الذي نخره داعش قبل أيام في سوريا".

الثوري الإيراني يشاركون بشكل مباشر في القتال بسوريا، وذلك قبل أن تعترف طهران بذلك. وحذفت القناة الخبر من الموقع الإلكتروني الرسمي ومن جميع مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها، بعد ساعات قليلة على نشره دون أن تذكر الأسباب. ويظهر الفيديو المحذوف عناصر من الحرس الثوري يقاتلون بشكل مباشر في الميدان في منطقة حميمة في ريف حمص،

للتصوير، بحسب ما صرح مراسلون لهذه القنوات.

وأكد حسين مرتضى مراسل قناة "العالم" الإيرانية بسوريا، في تغريدة سابقة له على موقع تويتر، بأنه "في مدينة الميادين، منعت كل القنوات من التصوير، باستثناء القنوات الروسية".

وأضاف "لم يسمح للعالم، ولا للميادين، ولا للنمار من الدخول".

وتحدثت ناصيف عن تعرضها والقناة لما وصفته بـ"حملة تخوين وتحريض" قالت إنها "مُنظمة"، وأشارت إلى وجود تشكيك بـ"الولاء السياسي، والانتماء السياسي، والوطني لسوريا"، معتبرة ذلك "بالغ الخطورة".

من جانبهم، شن موالون للنظام السوري على مواقع التواصل الاجتماعي هجوما كبيرا على "الميادين" ومديره متبها ناصيف، معتبرين أن ما تقوم به القناة "إعلام استعراضي"، و"مسرحية استعراضية"، ونشروا صورة لناصراف وهي تحمل علم النظام خلال تغطيتها في وقت سابق للتطورات عند معبر الوافدين.

ومن الأسباب التي ذكرها موالون لمنع ناصيف من التغطية، أنها كذبت في أخبار الإفراج عن 3500 محتجز في دوما، قائلين إنها أوردت هذا الخبر قبل أن يُفتح ملف المحتجزين بالأساس، وأنها ورطت معها صفحات موالية للنظام على فيسبوك، ومحللين، وخلقت بلبله.

كما اتهموا القناة وناصراف بنشر أخبار وصفوها بـ"الكاذبة" على لسان الرئيس السوري بشار الأسد، وأنها كذبتا أيضا في خبر وصول قوات "النمور" الصينية، ولم تصحح الخبر بعد نفيه.

وأبدى موالون أيضا انزعاجهم من استضافة القناة لمحللين وشخصيات قالوا إنهم ضد نظام الأسد وبعضهم شتموه. ويشير مراقبون إلى أن قناة الميادين قد خرجت عن السموح من قبل حزب الله وإيران في مرات عديدة أثناء محاولتها البحث عن الإثارة، واضطرت إلى التراجع مرارا، وعلى سبيل المثال كانت قد حذفت من على موقعها الإلكتروني مشاهد نشرتها للمرة الأولى، تظهر مقاتلين من الحرس

أشار منع قناة الميادين من تغطية الأحداث في جنوب دمشق، جدلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا سيما أن القناة تعتبر من أبرز وسائل الإعلام الموالية للنظام السوري والمقربة من حزب الله وإيران، لكنها غير قادرة على منافسة وسائل الإعلام الروسية ذات الامتيازات المفتوحة على الأراضي السورية.

وتلمح ناصيف في تصريحاتها إلى القنوات الروسية التي تحظى بامتيازات خاصة في سوريا وإمكانية تغطية واسعة في جميع المناطق الخاضعة لسيطرة النظام. وهاجمت وسائل إعلام محلية معروفة بقربها من أجهزة النظام الأمنية، قناة الميادين وقالت "إن المحطة ليست معنية بالذات إنما تم منع كل وسائل الإعلام الخارجي من التصوير باستثناء الإعلام السوري، مع تجاوز لصالح القنوات الروسية فقط".

وأضافت "هذا الأمر أثار استياء عدد من مراسلي المحطات الخارجية في سوريا، إلا أنهم لم يقوموا بتهويل الأمر وتضخيمه فهو بالنسبة لهم اعتيادي".

وقالت إن هناك ما يشبه التذمر بين المراسلين الميدانيين، لناحية حصول قناة "روسيا اليوم" على الأفضلية بالتغطية، حيث لا أحد يمنعها من التصوير، وهو ما يشير إلى أمور ليست جيدة بحسب تعبير أحدهم.

وشاركت قنواتنا الفضائية والإخبارية السورية الحكومتان في انتقاد قناة الميادين، عبر وصفها بـ"الإعلام الاستعراضي"، والتأكيد على أحقية "الإعلام السوري الذي قدم الشهداء بالتغطية".

وليست هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها فريق "الميادين" للتضيق، إذ منعت وزارة الإعلام السورية مراسلها في حلب رضا الباشا من العمل في سوريا بسبب "مخالفته لقانون الإعلام" العام الماضي.

وتضامن مع الباشا حينها بعض متابعي القناة الذين أطلقوا وسم "تضامن مع رضا الباشا"، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، معتبرين أن عصابات "التعفيش" هي من أقصته عن المشهد الحلبي بعدما فضحهم بالاسماء.

كما سبق أن منعت روسيا وسائل إعلام إيرانية ولبنانية تابعة لحزب الله من دخول مدينة الميادين شرقي محافظة دير الزور

مسؤول إيراني يعترف بعدم جدوى حظر تلغرام

بهدف احتواء المعلومات

إلى تلغرام عبر "شبكة افتراضية خاصة" (في بي أن)، محذرا من أن القيام بعكس ذلك "سيعتبر مخالفة لأمر القضاء وستتم ملاحقة المخالفين"، في إشارة إلى تطبيقات يستخدمها البعض للتحايل على الحظر.

ورأى أنري جهرمي أن "من المستحيل منع وصول المواطنين إلى مصادر المعلومات"، مضيفا "لو حتى منع استخدام تطبيق ما، سيتم العثور على تطبيقات أخرى وسيبدأ من جديد تداول المعلومات بحرية". وأضاف "التقنية في الأصل ليست مذنبه ولا فاسدة ولا منحرفة. إنهم النشر الذين يسبقون استخدامها، إنهم يروجون للجريمة والفساد في العالم الافتراضي بالطريقة نفسها التي يقومون بذلك في الحياة الواقعية، وهذا أمر لا مفر منه".

وبعد نشر هذه التصريحات، سرائعات عن استقالة أنري جهرمي، الأمر الذي نفته وكالة الأنباء الإيرانية "إيسنا"، مؤكدة أن الوزير صرح في حديث لها أن

إلى تلغرام عبر "شبكة افتراضية خاصة" (في بي أن)، محذرا من أن القيام بعكس ذلك "سيعتبر مخالفة لأمر القضاء وستتم ملاحقة المخالفين"، في إشارة إلى تطبيقات يستخدمها البعض للتحايل على الحظر.

ورأى أنري جهرمي أن "من المستحيل منع وصول المواطنين إلى مصادر المعلومات"، مضيفا "لو حتى منع استخدام تطبيق ما، سيتم العثور على تطبيقات أخرى وسيبدأ من جديد تداول المعلومات بحرية". وأضاف "التقنية في الأصل ليست مذنبه ولا فاسدة ولا منحرفة. إنهم النشر الذين يسبقون استخدامها، إنهم يروجون للجريمة والفساد في العالم الافتراضي بالطريقة نفسها التي يقومون بذلك في الحياة الواقعية، وهذا أمر لا مفر منه".

وبعد نشر هذه التصريحات، سرائعات عن استقالة أنري جهرمي، الأمر الذي نفته وكالة الأنباء الإيرانية "إيسنا"، مؤكدة أن الوزير صرح في حديث لها أن

وأشار أنري جهرمي، بحسب الوكالة، إلى الصعوبات التي تواجهها روسيا في الأسابيع الأخيرة لحجب تلغرام، مؤكدا أن "هذه المشاكل قد تحصل في إيران أيضا". واتهم رئيس شرطة مكافحة الجرائم الإلكترونية الجنرال كمال هادي انفار، الاثنين، المسؤولين عن تطبيق تلغرام بعدم التنسيق مع السلطات في ما يخص مكافحة الإرهاب في وقت تجري منذ السبت محاكمة 26 شخصا لصلووعهم في اعتداعين تبناهما تنظيم داعش وأسفرا عن مقتل 17 شخصا في طهران في 7 يونيو 2017.

واتهمت السلطات الإيرانية "تلغرام" بتأجيج موجة الاحتجاج التي عمّت المدن الإيرانية في نهاية عام 2017 وبعد رأس السنة عبر السماح بنشر رسائل تمرد من قبل مجموعات في المنفى.

ولدى تطبيق "تلغرام" ذات الرسائل المشفرة 40 مليون مستخدم في إيران، أي ما يقارب شخصا من أصل اثنين. وتستخدمه يوميا شركات وأفراد ووسائل إعلام ومسؤولون سياسيون.

وأغلق المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي والرئيس الإيراني حسن روحاني حسابيهما على "تلغرام" في 19 أبريل، بالتزامن مع صدور قرار يمنع كل الهيئات الرسمية من استخدام تطبيقات تواصل أجنبية لرسائلها الخارجية.

شراكة بين تويتر وديزني في الترفيه

الفرصة لشركة ديزني وغيرها للوصول إلى المشاهدين عبر الإنترنت في الوقت الذي تتراجع فيه نسبة مشاهدة التلفزيون. كما ستنتج شبكة ديزني "إيه بي سي" وقنوات ديزني و"فري فرمواستديو للأفلام" التابع للشركة، برامج تعرضها بشكل حي ومباشر على تويتر.

وتكتسي هذه الشراكة أهمية كبيرة لتويتر التي نشرت أخيرا أول تقريرين ربعيين لها يظهران أرباحا وتحاول تعزيز نموذجها الاقتصادي حاليا.

وحققت قيمة أسهم الشبكة الاجتماعية ارتفاعا الإثنين، إذ سجلت عند الإغلاق ازديادا بنسبة 4.52 في المئة إلى 30.31 دولارا في سوق تشهد تراجعاً بنسبة 0.61 في المئة.

كذلك ستقدم ديزني مضامين فيديو من إنتاج شركات أخرى تابعة لها، من بينها "إيه بي سي" وشركة "مارفل" للإنتاج، وفق البيان.

وقال ماثيو ديربلا نائب رئيس تويتر، المكلف بشؤون الشركات، في تصريحات أوردتها البيان إن هذه الشراكة "خطوة كبيرة إلى الإمام على صعيد تنمية مضامين الفيديو التي نقدمها".

١٢ نيويورك - أعلنت شركتا ديزني وتويتر عن اتفاق ستعتمد بموجبه الشركة العملاقة في مجال الترفيه إلى ابتكار مضامين للشبكة الاجتماعية بما يشمل خصوصا برامج من قناة "إي أس بي أن" الرياضية التابعة لـ"ديزني".

وجاء في بيان مشترك أن المحتوى سيشمل خصوصا برامج مباشرة سيكشف عن نسقها هذا الأسبوع خلال عروض عدة موجهة للمروجين.

وأصدر تويتر الاثنين بيانا أكد فيه إبرام أكثر من 30 صفقة لعرض برامج مباشرة وجديدة.

وتعمل شبكات كومكاست كورب بما في ذلك "أن بي أس" و"أم سي أن بي أس" و"فايا كوم كوميدي سنترال" و"بي إي تي" وغيرها على تطوير محتوى يعرض على تويتر.

وتخطط شبكة "إي أس بي أن" التابعة لديزني لبث نسخة من برنامجها التلفزيوني "سبورتنس سنتر" على موقع تويتر، بالإضافة إلى الأخبار العاجلة والتحليلات بحسب بيان الشركة.

وبموجب هذه الصفقات فإن البث الحي على الإنترنت سيتوسع على تويتر معطيا

« باختصار

◀ حذر رئيس الاتحاد الألماني لناشري المجلات رودولف تيمان من حدوث تأثير سلبي للأوساط السياسية على حرية الصحافة. وكتب تيمان في مقال لصحيفة "بيلد ام زونتاج" الألمانية تم نشره الثلاثاء "هناك توجهات في الأوساط السياسية لطمس حرية الصحافة والرأي تدريجيا، عبر نشر أخبار كاذبة أو خطاب يحرض على الكراهية".

◀ تعهد ناشط تابلاندي بارز ورئيس تحرير سابق لإحدى المجلات الاثنين بمواصلة الضغط في سبيل الديمقراطية وذلك بعد الإفراج عنه من سجنه بتهمة العيب في الذات الملكية. وقال سوميوث

بروكساسكاسيمسوك (56 عاما) للصحافيين خارج السجن حيث تجمع نحو 100 من أنصاره لاستقباله "الدعوة إلى الديمقراطية ولا سيما الانتخابات أمر جيد".

◀ أعرب مدير المركز الليبي لحرية الصحافة، محمد الناجم، عن أسفه وإدانته الشديدة لحادث الاعتقال التعسفي الذي تعرض له رئيس جائزة سبتي موس سليمان قشوط، وزميله محمد يعقوبي، مساء الأحد، وحمل مسؤولية سلامة قشوط واليعقوبي لوزارة الداخلية التابعة لحكومة الوفاق، مطالبا إياها بالتحرك العاجل لإطلاق سراح قشوط واليعقوبي بشكل فوري.



متنفس الإيرانيين



رفض بيل غيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت، عرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالعمل مستشارا للبيت الأبيض في مجال العلوم. وقال غيتس إن ترامب سألّه «ألا ترغب في أن تشغل منصب مستشار العلوم بالبيت الأبيض؟»، فأجبت بلباقة «لن يكون ذلك أفضل استخدام لوقتي».

@alarabonline



إقدام الفلاحين لإفشال حملة المقاطعة

#مقاطعون.. نقابة إلكترونية في صف الشعب المغربي ضد الغلاء

● مقاطعة منظمة على الشبكات الاجتماعية لمنتجات شركات كبرى تكبدها خسائر فادحة

وأشار إلى أن مقاطعة منتجات بعينها دون أخرى رغم بيعها بنفس السعر تقريبا "نوع من الذكاء لأنه إذا قلنا نقاطع جميع منتجات الحليب فهذا لا يمكن، لأن الناس لا يمكنهم مقاطعة منتوج الحليب كليا.. وبالتالي اختاروا الشركة المهيمنة على السوق لكي يعطوا الدروس للشركات الأخرى التي تشتغل في القطاع".

وقال "المستهلك المغربي شعر أن هؤلاء الناس خلطوا ما بين الأعمال والسياسة وبالتالي هذا ما أعطى دفعة على المستوى الشعبي".

وقال إنه على المستوى المتوسط والبعيد "إذا نجحت المقاطعة، من الممكن ظهور منافسين جدد في السوق، يفرضون أسعارا معقولة ويحسنون من خدماتهم". وأضاف أن الناس الذين اشتكوا ودعوا إلى المقاطعة ليسوا من الطبقة الفقيرة فقط "بل من جميع الفئات والطبقات، خاصة المتوسطة والشباب والنساء.. هناك تنوع".

وقال الصحافي أحمد أبو عقيل أحمد في تدوينة على فيسبوك "عندما تقاطعون 'مطالب الشعب' حان الوقت لمقاطعة المواد الاستهلاكية مرتفعة الأسعار". وأكد المحلل السياسي محمد بوندي في تدوينة على فيسبوك "نقابة المقاطعين.. يمكنها أن تغلب دور النقابات في فاتح مايو 2018" في إشارة إلى مناسبة يوم العمال.

الفلاحة هي فلاحه الأرض وليست فلاحه افتراضية، هذا قوت وعيش مواطنين، ليس لعبا! وأضاف "من يريد أن يلعب فليتوجه إلى مكان آخر".

وقال عادل بن كيران عضو مجلس إدارة شركة سنترال في تصريحات للتلفزيون المغربي، إن الشركة خسرت منذ بدء الحملة 150 مليون درهم. وأضاف "الحملة مضرة بشكل كبير". ويقول مسؤولو الشركة المغربية الفرنسية إن 120 ألف مزارع مغربي يتعاملون مع سنترال.

ويشير المحلل الاقتصادي المغربي رشيد أوران "هذه أول حملة للمقاطعة بهذا التنظيم. بالرغم من أن ظاهرها يبدو غير منظم لكن تداولها في وسائل التواصل الاجتماعي بهذا الشكل ومقاطعة منتوجات بعينها دون أخرى يدل على حسن التنظيم".

وأضاف "هذه المقاطعة حققت أهدافها ولو كانت صغيرة إلا أنها مستمرة. بصفة عامة ليست لها أضرار كبيرة على الاقتصاد المغربي لأنها مقاطعة منتوجات غير مشغلة بشكل كبير باستثناء قطاع الفلاحة الذي يقولون إن الفلاحين تضرروا لكن لا نعرف كم عددهم مقارنة بعدد المستهلكين الذين أرادوا المقاطعة لتخفيض الأسعار".

وقال إن الأضرار طالت "الشركات الثلاث المعنية.. وهي في الأصل ليست مجرد شركات بل 'هولدينغات' كبيرة رائدة في قطاعاتها".

"مقاطعون". وشارك فنانون في الحملة ضد غلاء الأسعار، وقالت المطربة المغربية دينا بطلمة على حسابها بموقع إنستغرام، إنها تدعم الحملة ضد الغلاء الذي يزداد يوما بعد يوم. وأضافت أن مقاطعة المنتجات ليست خيانة يا عباقرة، ولسنا بـ"مدوخين".

وقام الفنان عبدالعزيز الستاني بإصدار عمل غنائي محوره ارتفاع الأسعار. كما أصدر المبلودي، والذي يتفاعل مع الأحداث المجتمعية في المغرب، عملا عن غلاء الأسعار واحتكار الشركات لبعض المنتجات.

وقال مشتر "حتى وإن كنت غير مقتنع تماما بأهداف الحملة ودوافعها، الواجب بحتم علي أن أكون متضامنا مع عامة الشعب". وقالت فاطمة الحسناوي الموظفة بالقطاع الخاص وهي تحمل زجاجة مياه تحمل علامة إسرائيلية لشركة أخرى، إن المياه المعدنية "ثروة مغربية طبيعية متفجرة من قلب جبال الأطلس من حق جميع المغاربة أن يستفيدوا منها أو على الأقل أن تباع بأثمان مناسبة".

وقال أخنوش في تصريحات صحافية الأسبوع الماضي على هامش معرض زراعي في مكناس "المنتظر هو أن تشجع المربين.

خبراء يؤكدون أن مواقع التواصل الاجتماعي سبب نجاح حملة المقاطعة

في حملة غير مسبوقة على غلاء الأسعار يقودها نشطاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يقاطع مغاربة منتجات ثلاث شركات رئيسية في مجال الماء والحليب ومشتقاته والوقود، في خطوة احتجاجية وصفها البعض بالناجحة بينما يقول معارضون إنها "عشئية".

يحمل أغلب الزبائن منتجات علامات أخرى. وانتشر على نطاق واسع على الشبكات الاجتماعية هاشتاغ #مقاطعون. وكان لافتا انتقاد السياسيين للحملة فيما اصطف فنانون ومثقفون إلى جانب المقاطعين. ووصفت البرلمانية عن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، حنان رحاب، المشاركين في حملة المقاطعة بـ"القطيع"، في تدوينة على حسابها على فيسبوك، سرعان ما أزالتها بعد انتقادات واسعة طالتها.

ودعا وزير الاقتصاد، محمد بوسعيد، إلى دعم مقاولات البلاد بدل مقاطعتها، في كلمة له بمجلس النواب الثلاثاء الماضي. ووصف وزير المالية والاقتصاد، محمد بوسعيد، المشاركين في الحملة بـ"المدايخ".

ودشن عدد من مستخدمي المواقع الاجتماعية بيانات تدين ارتفاع الأسعار مع المطالبة بتخفيضها، كما انضمت نقابات وجمعيات حماية المستهلك إلى حملة

أبرز تغريدات العرب



#هاشتاغ اليوم

العرب على تويتر: الموساد 1 السافاك 0

وأكد مغرد: @kamelyakhlef

إذا صحت تصريحات نتنياهو عن العملية فعلى المرشد الإيراني أن يضرب نفسه بالرصاص بعد أن يقبل كل الجنرالات من مناصبهم وأن يوصي برمي جثته في البحر السبت.

وقال متفاعل:

@sbm1956

الناس لم يعودوا يصدقون كذب إيران حول قدراتها المزيقة، بعد أن انكشفت لجمهورها الساذج بأنها لا تملك القدرة على الرد على الإهانات الإسرائيلية، وأن جهاز الموساد يخترق أكثر الأماكن تحصينا فيها ويحصل على ما يريد!

ونشرت إعلامية تساؤلات جاء فيها:

@lailaodeh4

كيف وصلت يد الموساد إلى مخبأ الوثائق السرية؟ ومن كانت زراعته في إيران؟ وهل طهران مخترقة إلى درجة نقل أرشيف سلاحها النووي إلى إسرائيل؟ وما الخطورة في ما حصلت عليه إسرائيل؟ وتهكم مغرد سعودي:

@kathabdetector

في وقت كان الحرس الثوري يسرق هاتف السفارة السعودية حصل الموساد على كل وثائق النووي الإيراني.

ويشير المغرد إلى حادثة سرقة الهاتف من السفارة السعودية في طهران بعد اقتحامها في يناير عام 2016.

طهران - أشارت تفاصيل عملية نفذتها الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) للحصول على وثائق من قلب طهران "تثبت كذب إيران بشأن برنامجها النووي"، وفق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سخرية واسعة على تويتر العربي.

وقال مغردون عرب إن الاختراق كشف أن إيران "أسد من ورق". وجاء في التفاصيل أن جهاز الموساد اكتشف في فبراير من عام 2016 مستودعا سريا في طهران كان يستخدم لتخزين ملفات خاصة ببرنامج إيران النووي، وقامت بمراقبة المبنى منذ ذلك الحين. واقتحم عملاء الموساد المبنى في إحدى ليالي يناير الماضي وسحبوا الوثائق الأصلية ونقلوها إلى إسرائيل في نفس الليلة. وقال نتنياهو إن العملاء استطاعوا الاستيلاء على "نصف طن من المواد". وسخر متفاعل:

@haithammorad3

الغريب أن جهاز المخابرات الإيرانية السافاك من تأسيس جهاز المخابرات الإسرائيلية الموساد بعد خلع شاه إيران. وتهكم آخر:

@rabihih

الإعلام الإسرائيلي يكشف أن الموساد كان نفذ عملية كوماندوز نوعية لموقع الوثائق السرية في إيران خلال شهر يناير الأخير! وأخرج كافة الأدلة والمعلومات في ليلة واحدة وشحنها إلى إسرائيل في نفس الليلة أيضا.. الإيرانيون مخترقون، ليلة حمراء واحدة كشفت عورتهم.

AhmedWagih

من أكبر الجرائم التي حصلت للتعليم في مصر زيادة الأعداد المقبولة في الجامعات سنويا برغم عدم وجود طاقة استيعابية.

Richter_q8

من الآن فصاعداً لا تصدقوا أي صورة أو فيديو. التكنولوجيا تطورت ويمكن تغيير أي شخص أو أي شيء وإبداله بشيء آخر..!

hessahR2030

واقفة امام بنك مقل لصلاة الظهر مده الصلاة أربعين دقيقة، بلد مغلق للصلاة يا لبؤس الحياة! على أي أساس أجلس أربعين دقيقة في الشمس، ما هذا التلاعب بوقت الناس! «السعودية».

تابعوا

fekerksa

مركز الحرب الفكرية.

wonderer_86

حبيباتي، شوفوا اقتراحات الفيلسوفة الفرنسية لوسي أريجاري لمواجهة التمرر الذكوري: 1- وحين أصواتكن. 2- افتخرن بكونكن إناثا. 3- اسخرن من الرجال بنفس اللغة التي يستخدمونها.

ph_streets

الطفل المعجزة عندهم لديه نظرية في الرياضيات مثلاً عندما الطفل المعجزة صوته حلو المرأة الثورية عندهم تقود احتجاجات ضد الفساد مثلاً عندما المرأة الثورية صورتها على البروفايل.

Reemmedhhat1

حظي كفتاة خجولة تستحي أن تطلب من حبيبها شراء الكتب لها فتقول "أحب الأشياء التي لا تذبل وتجعلني سعيدة" فلا يفهم الغبي ويحضر لها وردة بلاستيك.

kadwi69

إذا كان النظام الإسلامي والعلمانية والديمقراطية والليبرالية غير صالحة للعرب.. فما الذي يصلح لهم؟ سؤال وجودي محير!

YahyaSaltaleedi

قطر لم تحفظ جميل «كويت» المصالحة في أزمة القلبين والكويت. روج الإعلام القطري أن الجالية اللبنانية تتعرض لمعاملة سيئة ولم تكتف بذلك بل أغرتهم بالخروج من «الكويت بتذاكر مجانية».

NancyAnnan7

احتفلوا بعيد العمال بصمت... فهناك I Don't Work I Am Princess (أنا لا أعمل أنا أميرة) تتألم... عيد العمال.

sharif_hijazi

هل تعلم أن إسرائيل تختار حروبها الكبرى خلال إجازة الطلاب في الصيف كي لا تعطل الدراسة.

ALessiFatima

استقروا أخيراً على المزيد من التعقيد ووضعها موضع تهمة وشك وعليها تقديم تبريرات دائماً إن لم يكن لولي الأمر فهو المخات من الجهات الحكومية! «ضوابط سفر» المرأة السعودية.

تحقيق

الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية تجبر الآلاف من المدنيين في الصومال على النزوح عن منازلهم خوفاً على حياة أطفالهم، متجهين إلى قرى وبلدات أكثر أمناً.

سوريون تخرجوا في الجامعات الألمانية يختارون العودة إلى بلادهم لإعادة إعمار ما أفسدته الحرب بدل العمل في الشركات الكبيرة والعيش في أوروبا.

ما بين الجفاف والفيضانات.. الصوماليون يقضون حياتهم نازحين

● الجوع والأمراض المعدية يلاحقان النازحين أينما حلوا ● الأوضاع الإنسانية تتفاقم في غياب الكهرباء والمساعدات



استحالة الحياة في مدن تسبح في الماء

يبدو أن نصيب الصوماليين في الحياة هو عدم الاستقرار في أرضهم، إذ كتب عليهم الجفاف والفيضانات والحروب النزوح من بلدة إلى أخرى ومن مخيم إلى آخر بحثاً عن بعض الأمان لهم ولأطفالهم، لكنهم ظلوا يواجهون المصاعب والمصائب التي تتنوع وتتفاقم في غياب حكومة تحميهم مما يواجهونه، وفي انعدام المساعدات التي تحقق لهم بعض حاجياتهم اليومية.

□ **مقديشو -** وكان البلد الواقع في القرن الأفريقي، الذي يعد من أفقر البلدان في العالم، وتتنازع الحروب الأهلية منذ سنوات، تنقصه مأساة جديدة، وتمثلت هذه المرة في أمطار موسمية غزيرة شهدها معظم أقاليم الصومال، ما لبثت أن تحولت إلى فيضانات عارمة أثرت سلباً على حياة نحو نصف مليون صومالي في ظل نقص حاد في المواد الغذائية والأدوية في جنوبي ووسط البلاد. وأجبرت الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية الآلاف من المدنيين في أقاليم: شبيلي السفلى وشبيلي الوسطى وجوبا الوسطى وجوبا السفلى (جنوب) وهيران (وسط)، على النزوح عن منازلهم خوفاً على حياة أطفالهم متجهين إلى قرى وبلدات أكثر أمناً، وسط ظروف إنسانية صعبة.

وكيل عام وزارة الإغاثة والشؤون الإنسانية محمد عمر معلم قال في تصريح صحافي للإعلام المحلي إن نحو نصف مليون صومالي تضرروا جراء الفيضانات الناجمة عن الأمطار الموسمية التي تهطل في معظم الأقاليم الصومالية.

وأضاف أن الوزارة -بالتعاون مع سلطات الأقاليم- تسعى إلى التخفيف من معاناة المواطنين في ظل مخاوف من استمرار هطول الأمطار خلال الأسابيع المقبلة، ما سيفاقم الأوضاع الإنسانية إن لم تتوفر مساعدات إنسانية عاجلة.

وتعدّ مدينة بلدوين، عاصمة إقليم هيران، من أكثر المناطق تضرراً من الفيضانات الناجمة عن الأمطار، نتيجة ارتفاع منسوب مياه نهر شبيلي الذي يمرّ بعدد من مدن

إلى بلدة عيل جالي، التي لم تصل إليها الفيضانات بعد.

وأضافت أمّنة، وهي تحاول بناء كوخ خشبي تُووي فيه أسرته ليقيها مياه الأمطار نهارة والبرد القاسي ليلاً، "الظروف المعيشية هنا صعبة وتزداد سوءاً يوماً بعد آخر"، مشيرة إلى أن أطفالها لا يجدون ما يسدون به رمقهم سوى قطعة خبز واحدة في اليوم.

مشاهد النزوح لم تتوقف بعد، حيث تواصل الأسر بالتعاون مع الإدارة المحلية مغادرة منازلها تحسباً لفيضانات جديدة بسبب الأمطار التي لا تزال تهطل في مدينة بلدوين.

سيارات وشاحنات وعربات تجرها الحمير تنتشر على مدى البصر، لنقل الأسر والأطفال والعاجز إلى القرى والبلدات في ضواحي المدينة التي شهدت أكبر فيضانات منذ نحو 6 سنوات.

ومحاولا العبور مع جده العجوز وسط مياه تكاد تصل إلى صدره، قال عبدالرحمن عثمان، "المياه غمرت منازلنا واتلفت ممتلكاتنا. لا نملك سوى الفرار والبحث عن مكان لا تصله مياه الفيضانات".

وطالب عبدالرحمن الحكومة الصومالية والإدارة المحلية بتقديم العون ومساعدات عاجلة، لأن معظم النازحين يفتقرون لأبسط مقومات الحياة بعد أن هربوا تاركين جميع ممتلكاتهم بسبب الأمطار والفيضانات.

تسببت الأمطار والفيضانات التي ضربت بلدوين في مقتل 5 أشخاص على الأقل معظمهم من الأطفال والعاجز، بسبب البرد القارس والأمراض المعدية التي تأخذ من المياه الملوثة قاعدة انتشار لها. وتقع بلدوين على ارتفاع 1700 متر فوق سطح

البحر وهي واحدة من المناطق الأشد برودة في الصومال.

غياب الكهرباء عن أجزاء كبيرة من المدينة وتعطل شركات الاتصالات بعد أن جرفت الفيضانات معظم الكابلات من تحت الأرض إلى جانب هدم بعض أعمدة الكهرباء، عوامل فاقمت تدهور الأوضاع الإنسانية في المدينة، حيث فقد الاتصال في بعض المناطق المنكوبة بسبب الفيضانات.

وحذرت بعض الهيئات الإنسانية من انتشار الأمراض المعدية نتيجة الأمطار الغزيرة في معظم الأقاليم الصومالية بسبب تعطل منظومة الصرف الصحي وانتشار برك المياه الملوثة بسبب الفيضانات.

وقال المجلس النرويجي للاجئين في الصومال (منظمة إنسانية مستقلة تعنى بمساعدة الأشخاص الذين أجبروا على الفرار والنزوح)، إن معظم الأقاليم التي شهدت الأمطار باتت مهددة بانتشار الأمراض والأوبئة جراء الفيضانات وغياب منظومة الصرف الصحي إلى جانب إيواء بعض النازحين في مناطق غير صالحة للسكن.

وأضاف المجلس في بيان أن نحو 174 ألف شخص في مدينة بيدوة بإقليم باي (جنوب غرب) تضرروا من الفيضانات، محذراً من انتشار الأمراض المعدية في صفوف الأطفال والعاجز. وفي ظل هذه الظروف القاسية، أطلق رئيس إدارة هيرشيلي الفيدرالية، عيدي واري، التي تتبعها المناطق الأكثر تضرراً كمدينة بلدوين، نداء عاجلاً للهيئات الإنسانية المحلية والدولية لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة لمتضرري الفيضانات التي اجتاحت مدينة بلدوين.

سيارات وشاحنات وعربات تجرها الحمير تنتشر على مدى البصر، لنقل الأسر والأطفال

شباب سوريون يؤثرون إعادة إعمار بلادهم على العيش في أوروبا

موضحاً، وإن من أسباب ذلك ارتفاع الرسوم الدراسية التي يضطر الطلاب الأجانب في شتوتغارت لدفعها وذلك خلافاً للرسوم في مدن المانية أخرى مثل برلين أو ميونيخ على سبيل المثال.

التقى المبعوثون السوريون مراراً في جامعة كونستانس الألمانية لمناقشة القضايا الكبيرة الخاصة بإعادة إعمار وطنهم بعد الحرب ومنها على سبيل المثال التساؤلات التالية: ما الذي يجب أن يتضمنه الدستور؟ كيف أكتب معاهدة سلام؟ ما الذي يمكننا تعلمه من دول ديمقراطية؟ معظم هذه القضايا بعيدة عن المواد الدراسية التي يدرسها هؤلاء الطلاب.

يذكر أن الجيش الألماني أعلن في 2016 عن مشروع لتدريب العشرات من اللاجئين السوريين، بغية تاهيلهم لبناء بلادهم سوريا بعد انتهاء الحرب وعودة الأمن والسلام. وأعلن الجيش الألماني، أن المجالات التي يجري فيها التدريب هي التقنية والبناء والحرف، لتتسنى للمتدربين المشاركة بفاعلية في إعادة بناء سوريا ما بعد الحرب. هل يشعر الأكاديميون السوريون في ألمانيا بعد ذلك بالاستعداد للملئة ما أفسدته الحرب؟ يقول سامر ردا على ذلك، "أعتقد أنه لا يمكننا أن نكون أهلاً لذلك... ربما مرق كوفي عنان اتفاقية السلام التي صغناها وقذف بها في الهواء".

على أي حال فإن لدى سامر مسودة لهذه الاتفاقية.

200 إلى 300 مليار دولار على الأقل"، مشيراً إلى ضرورة إعادة بناء المباني السكنية والمصانع والخطوط الكهربائية والبنية التحتية.

مهندسون، تربويون، باحثو آثار ومبرمجون؛ تتنوع اختصاصات الشباب السوري بنفس قدر تنوع قناعاتهم السياسية والدينية، "فالكل يعتقد أن وظيفته هي الأهم لإعادة إعمار سوريا، والكل يتصور مستقبل سوريا بشكل مختلف" حسبما أوضحت تسنيم بركات، الحاصلة على منحة من البرنامج.

تعتزم تسنيم المتخصصة في تقنيات البنية، العمل في سوريا بعد الحرب على التخلص من الأنقاض وإعادة مياه الشرب.

تقول تسنيم (31 عاماً) "أعتقد أننا سنخرج جميعاً من هذا البرنامج بانفتاح أكبر". العالم الألماني ميشائيل كريمر الذي أشرف منذ وقت طويل على طلاب في معهد المساحة الجوية بشتوتغارت شدد على ضرورة التوسع كثيراً في مثل هذه المنح. ووصف كريمر المبتعثين السوريين الذين أشرف عليهم بأنهم مؤهلون بكفاءة ويتمتعون بروح حماسية عالية. صممت دراسة العمران الرقمي في شتوتغارت لتتناسب بالأساس مع الطلاب من خارج ألمانيا "حيث بلغ عدد طلاب القسم لفترة طويلة 40 دارساً، أما الآن فقد تراجع عددهم إلى 20 طالباً فقط" حسبما قال كريمر

وطنه في أقرب وقت بعد انتهاء الحرب، "فلا يزال والداي والكثير من زملائي هناك، لا بد أن أعود إليهم".

وكلفة إعادة إعمار البنية التحتية المدمرة في سوريا ستقترب من 200 إلى 300 مليار دولار على الأقل، بحسب ممثل برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة، يعقوب كيرن.

قال كيرن "إعادة إعمار سوريا يجب أن تكون هائلة، نتكلم عن أنها ستقترب من

العامل المشترك الذي يجمع هؤلاء الأكاديميين هو أنهم يريدون العودة إلى وطنهم عقب الحرب والمشاركة في بناء مستقبله. وماذا إذا غيروا رأيهم ولم يعودوا لوطنهم؟

رداً على ذلك السؤال يقول سامر إن المنحة الدراسية تعتمد على الفقة "ونحن نحمل مسؤولية كبيرة"، ولكن الشباب السوري، أكد أنه ليس هناك أدنى شك في أنه سيعود إلى



سواعد الشباب وأفكارهم تعيد الوجهة الجميل لسوريا

□ **شتوتغارت -** عندما يسود السلام في سوريا يوماً ما سيكون السوري سامر كرم هناك. سيحلق الشاب البالغ من العمر 29 عاماً بماسحات ليزر فوق منطقة تدمر الأثرية ليصنع من سحب النفايات التي يجمعها الماسح نماذج ثلاثية الأبعاد للكنوز الأثرية التي دمرتها الحرب، قائلاً، "أمل أن يكون ذلك قريباً.. ولكن ليس بوسع أحد التنبؤ بوقت انتهاء الحرب".

حصل الشاب السوري الأصل الذي ولد في إدلب على شهادة الماجستير في علوم العمران الرقمية، الجيوماتكس، وهي علوم توحد علم المساحة التصويرية والملاحة والتقنيات الجوية والفضائية.

الكثير من زملاء سامر يعملون عقب تخرجهم لدى شركات عملاقة مثل دايملر وبوش للدفع بتقنيات القيادة الذاتية على سبيل المثال. ورغم تنافس المراكز البحثية على الشباب السوري الذي تفوق في دراسته فكان ضمن أفضل خمسة طلاب ماجستير بهندسة صور الأبعاد والإحداثيات بجامعة شتوتغارت الألمانية لكن سامر يريد إعادة إعمار وطنه.

لذلك فإن سامر جزء من برنامج "القيادة من أجل سوريا" الخاص بالهيئة الألمانية للتبادل الثقافي، ذلك البرنامج الذي تموله الخارجية الألمانية ووزارة البحث العلمي بولاية شمال الراين فيستفاليا الألمانية، وقد بدأ 221 شاباً أكاديمياً سوريا على مستوى ألمانيا من خلاله دراستهم في ألمانيا عام 2015.

أكدت دراسة أميركية أن تناول الفاكهة والحبوب والخضروات يقلل من الإصابة بالاكتئاب بنسبة 10 بالمئة. كما أن تناول الكثير من المنتجات الطازجة يعود بالنفع على الصحة النفسية للأشخاص من خلال تحسين حالتهم المزاجية.



كيف يمكن أن نطوِّع التكنولوجيا لخدمتنا وحماية علاقتنا بالآخرين

● استخدام الهاتف أثناء المناسبات الاجتماعية يعد خرقاً لقواعد الأصول ● التفاعل الاجتماعي وجها لوجه يحسن مزاجنا



مواقع التواصل الاجتماعي تعمق الهوة بين الأفراد وواقعهم

بأطفالنا أيضاً، وبأتي هذا على المستوى العاطفي والاجتماعي حيث تصد من قدرتنا على التواؤم مع بعضنا البعض، في الوقت الذي تتسبب فيه في انخفاض مستوى المشاعر الإيجابية للأطفال وقلة تفاعلهم مع الألعاب التقليدية، وبالتالي تعطيل خاصية الاستكشاف والفضول التي يظهرها الطفل عادة في طريقة لعبه.

ولمعرفةً بأن استخدام الهاتف وبقيّة الأجهزة الرقمية في حياتنا اليومية أصبح أمر لا مفر منه، يتوجب علينا معرفة أفضل الطرق لاستخدامها وتوظيفها لخدمة حياتنا من دون أن تفسدها، كما يقع ضمن مسؤولياتنا تعليم أبنائنا كيفية تطويع التقنية الحديثة لتعزيز روابطهم الاجتماعية بدلا عن تقويضها.

إلى انزعاج الآخرين حيث يظهر وجوده على طاولة بين شخصين وأكثر قلة التعاطف والثقة بينهم، إذ أن القدرة على الحضور والانتباه والاستماع باهتمام للآخرين هي المفتاح لبناء علاقات ثقة وارتياح وصداقة معهم، لكن الأمر يصبح عسيرا مع تواجد الهاتف الذكي ضمن هذا المشهد الاجتماعي، وكان هذه القطعة التقنية فائقة التطور تعمل بقوة جذب ما خفية ومراوغة للتدخل في مسرى العلاقات بين الناس، فتعكر صفوها وتجرح تلقائيتها.

ومن جانبها، ترى الدكتورة تريسي دينيس؛ أستاذة علم النفس في كلية هنتر، جامعة سيتي في ولاية نيويورك الأميركية، أن الهواتف الذكية تعمل على تحطيم علاقتنا

في موضع ترحيب في المرة المقبلة. ومع هذا، تقول ديفز إن معظم الناس ما زالوا يستخدمون هواتفهم أثناء المناسبات الاجتماعية وكلهم ثقة بأن انشغالهم بها لبعض الوقت لا ضير فيه، ولن يؤثر في حجم مشاركتهم في حوارات ونشاطات المجموعة على الرغم من أن العكس هو الصحيح؛ فالضرر من استخدام الهاتف باستمرار ومن دون مراعاة لمشاعر الآخرين، يقدم صورة سيئة عن صاحبه ويؤثر بصورة سلبية في حياته بصورة عامة.

ليس هذا فحسب، بل إن بعض الدراسات ذهبت إلى أبعد من ذلك، حين أظهرت نتائجها أن مجرد وجود الهاتف من ضمن مقتنيات صاحبه وهو يحمله في مكان يفترض أن تعقد فيه مناسبة اجتماعية ما، هو مدعاة

على الرغم من كونها مجرد وسائل تقنية صغيرة الحجم يمكننا أن نضعها في جيوبنا أو حقائبنا الصغيرة، إلا أن الهواتف الذكية تلعب دورا محوريا في حياتنا وفي طريقة تعاطينا مع العالم الخارجي.

نهى الصراف

اليوم محدودة فإن اتصالنا المكثف بأجهزة التقنية قد سرق من نصيب علاقاتنا في العالم الواقعي، بل يكاد يقضي عليها تماما ويمتد تأثيره السلبي إلى حياتنا العملية والأسرية أيضا.

وترى أن الدراسات الحديثة في هذا المجال توضح بأن أفضل ما يمكن أن نفعله لصد زحف التقنية، هو بناء علاقات اجتماعية قوية كأفضل ما يمكننا فعله لصحتنا العقلية والنفسية، إذ أن التفاعل الاجتماعي وجها لوجه كلما أمكننا ذلك، يمكنه أن يحسن مزاجنا ويقلل من حدة العوارض النفسية الأخرى كالإكتئاب والقلق. ويفضل أن يتم توسيع هذه العلاقات لتشمل ارتياد المؤسسات الاجتماعية والترفيهية، إضافة إلى التصدي للعمل العام ودعم المؤسسات الخيرية.

وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن عددا كبيرا من أفراد العينة المشاركين في هذه الدراسات، أكدوا أنهم يميلون إلى استخدام الهاتف لتجنب الاتصال بالآخرين وجها لوجه، في حين أشار عدد أقل من ذلك بكثير إلى أن تفضيلهم لاستخدام الهاتف يسهل عليهم التواصل مع أشخاص يقعون ضمن دائرتهم الاجتماعية؛ اختصارا للوقت والجهد خاصة إذا لم يسعفهم الوقت لمغادرة المنزل بسبب مسؤوليات أو مرض.

في حين يصبح استخدام الهاتف أثناء اللقاءات والتجمعات والحوارات التي تتم في ملتقيات اجتماعية مختلفة، أمرا غير مقبول ويعده الكثير من الأشخاص خرقا لقواعد الأصول والذوق العام. فاستخدام الهاتف أثناء الحديث مع الآخرين وجها لوجه أو أثناء المشاركة في مناسبة اجتماعية خاصة إذا كان عدد الأشخاص محدودا، يوحي للآخرين بعدم الاحترام وبأنهم ليسوا موضع ترحيب، وليس في لقائهم أو حديثهم ما يوحي بالأهمية أو أن صحتهم مملّة.

فيما قد يتصور البعض بأن الشخص الذي يستخدم هاتفه بكثرة بأنه على اتصال باناس حاضرين ضمن المناسبة أو اللقاء الاجتماعي نفسه، وربما يود أن يتحدث مع شخص معين بصورة سرّية أو خاصة من دون أن يلحظه الآخرون. ولعل مثل هذا السلوك قد يعطي انطباعا سيئا عن هذا الشخص وربما لن يكون

□ مع تجاوز نسبة من يمتلكون الهواتف الذكية في أغلب الدول المتقدمة 70 بالمئة من حجم عدد السكان، فإن عناوين الصحف والدراسات الاجتماعية تؤكد أن التقنية أقسدت حياة جيل بأكمله، كما مزقت الروابط الاجتماعية.

إلا أن أسوأ ما في الأمر أن إحدى نتائج استخدامها المفرط من قبل جيل الشباب، أنها أصبحت مسؤولة عن مزاجهم السيء وساعدت في تزايد موجات القلق والاكتئاب وهذه بالذات من أبرز عوامل التباعد الاجتماعي الواقعي، في حين تسهم مواقع التواصل الاجتماعي الافتراضية في تعميق الهوة بين الأفراد وواقعهم الحقيقي، وهو ما يؤدي إلى تجاهل الآخرين في محيط اجتماعي واقعي ثم تعاضم الشعور بالوحدة والاكتئاب. هذه هي الدائرة المغلقة التي مازلنا ندور ضمن نطاقها ولا نعلم متى نتوقف، حتى يتسنى لنا النقاط أنفاسنا على الأقل.

◀ الهواتف الذكية تعمل على تحطيم علاقتنا بأطفالنا، حيث تحد من قدرتنا على التواؤم مع بعضنا البعض

وفي المقابل، يمكن أن نطوِّع هذه التقنية في خدمة أنفسنا وحماية علاقتنا بالآخرين بطريقة تجعلنا نحكم السيطرة على تفاصيل حياتنا، من دون أن نسمح للهاتف الذكي بإفسادها.

وفي هذا الإطار، تؤكد الدكتورة تشكي ديفز؛ مستشارة وباحثة في مجال التقنية التي تقدم الرفاهية لمستخدميها، أننا نستطيع أن نوظف التقنية من أجل سعادتنا ورفاهيتنا على ألا نسمح لها بإفساد علاقتنا الاجتماعية بأي شكل من الأشكال.

وتضيف ديفز أنه مع التطور التقني المتواصل بدأ الهاتف الذكي يسحبنا تدريجيا من حياتنا الواقعية لما يقدمه من إغراءات وخدمات لا عد لها ولا حصر، ولأن ساعات

لماذا يتجسس الآباء على أبنائهم المراهقين

◀ توتر العلاقة بين الأبناء وآبائهم في المجتمعات الشرقية وعلى الأخص في مرحلة المراهقة من الأمور المألوفة بينهم

المراهق وسلوكه ويساورهم القلق لأنهم يشعرون بأنهم فقدوا السيطرة والزمam على انبهم؛ فهو لم يعد يصغي إليهم ولا يكثر باوامرهم التي يهدفون منها إلى حمايته من الوقوع في الخطأ“.

وينصح الشباب أو الفتيات بأن يقنعوا والديهم بأنهم وصلوا إلى مرحلة من النضج وقدرون على تحمل المس، وعلى الآباء ألا يتجسسوا عليهم أو يحدوا من حريتهم.

يجب أن ندرك أن الشباب يتطلعون دائما إلى التحرر والاستقلال عن سلطة ذويهم لأنهم يشعرون بأنهم وصلوا لمرحلة من النضج والدرابة بما فيه الكفاية وأن باستطاعتهم تحمل المسؤولية في كل نواحي الحياة واتخاذ القرارات الصحيحة بخصوص حياتهم العلمية والشخصية.

ويوضح أن من أهم خصائص هذه المرحلة العمرية الحرجة هو أن يرغب الشباب في اكتساب خبرات جديدة واكتشاف خفايا وأسرار كل ما يحيط به في الكون والمجهول، مما يؤدي أحيانا إلى انجرافه في سلوكيات غير سليمة كالتدخين وشرب الخمرور ومعاكسة الفتيات بطريقة وقحة.

ويضيف حجازي موضعا “يمثل هذا الأمر هاجسا للكثير من الآباء والأمهات الذين يلاحظون بعض التغيرات في شخصية

سمر محفوظ

□ بمجرد بلوغ الطفل مرحلة المراهقة يحاصره الشعور بأنه صار رجلا ناضجا، ويدفعه لإعلان التمرد على كل الضوابط والمعايير الأسرية ويستمد سعادته الغامرة من مجرد مخالفة أي نصيحة أو أمر من والده أو والدته أو حتى من أخيه الأكبر، فتبدأ الأسرة في فرض رقابة صارمة عليه، تراقب تصرفاته، وتفتش أوراقه، وتفحص ثيابه، بل وربما تراقبه في أثناء ذهابه إلى المدرسة والعودة منها، وليس غريبا أن تراقب محادثاته الهاتفية، مما يشعر معه الفتى بأنه سجين القيود الأسرية فيبدأ بإعلان التمرد والعصيان، وربما يترك البيت.

ويعلق الدكتور أحمد حجازي أستاذ علم الاجتماع على هذه الظاهرة قائلا: في البداية

جمال

التنظيف والتغذية صديقا الجمال

□ ترى نورهان الجوهري خبيرة التجميل في مصر أن البشرة تمر بتغيرات عديدة على مدار مراحل العمر المختلفة، والعامل الحقيقي في سر صحة وجمال البشرة ليس جسمانيا، وإنما هو مجموعة من العادات والخيارات الصحية يندرج تحتها تنظيف البشرة وتغذيتها وتقديم الرعاية المناسبة لكل نوع من أنواع البشرة التي تتنوع بين الجافة والدهنية والمختلطة.

وكل نوع يحتاج إلى رعاية مختلفة وتناسبه أنواع معينة من الكريمات والمغذيات. وتلفت إلى أن أكثر الأسباب المؤدية للبشرة هي عدم غسل البشرة مساء من الماكياج أو من بقايا الأتربة والغبار التي تعلق بالمسام. لذا تنصح كل امرأة باستخدام غسول مناسب للوجه ثم تونك لغلق المسام وبعدها كريم الليل، كي تتمكن البشرة من استعادة رونقها وحيويتها.

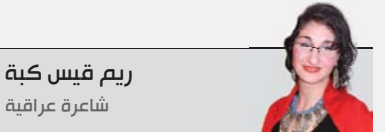
أما في ما يتعلق بجفاف البشرة لا سيما عند وضع الماكياج، أوضحت أنه لا بد من استعمال الكريم المرطب بانتظام، وذلك بعد إزالة الماكياج وغسل الوجه جيدا، كما نصحت باستخدام المواد الطبيعية الموجودة في الأعشاب والنباتات، واستخدام السورود وغيرها للعناية بالبشرة، وشرب الكثير من الماء.



المدنيات ازدادت معهن سيول الهجوم التي تصفهن بالكاسيات العاريات.. وجعلوا من عمليات التجميل والمكياج مادة للتندر والاستهزاء.. ولم تسلم من الهجوم حتى ألوان أصباغ الاظافر؟.. فهل يتعارض الجمال والأناقة مع الفكر الحر ومع احترام السياسة؟.. ولماذا لم نسمع أحدا ينتقد أشكال وأزياء المرشحين الرجال؟ ولكي نكون منصفين فإن الأمر لا يقتصر على مجتمعاتنا وحدها.. وإنما يتعداها إلى عالم السياسة الدولية.. فهاهي بريجيت ماكرون زوجة الرئيس الفرنسي مثلا.. واقعة في مهبط ربح الانتقاد كونها تكبره بـ25 عاما.. بينما لا ينتقد أحد ميلانيا زوجة ترامب التي تصغره بـ23 عاما.. والكثير يروج لجمالها وينتقد شكل سيدة فرنسا الأولى! أما أن ألوان للعالم المتحضر أن يقيم المرأة لفكرها وعلمها وإبداعها وليس لشكلها؟

وطائفية.. لم يكن من الممكن له أن يصيح ديمقراطيا ضليعا في شؤون السياسة بين عشية وضحاها.. ولم يكن من الممكن له أن يصحو من نومه لينفض غبار الحروب والكوابيس ليكون متوازنا كقواء مؤهلا لاتخاذ القرار الصائب والخوض في غمار الأعمار والتغيير ومواكبة ركب التحضر.. على الرغم من أن للإنسان العراقي قدرة جبيلة على صنع المعجزات (وهو ما شهد به الأعداء).. إلا أن المعجزات وحدها لا تكفي لإعادة إعمار وترميم الإنسان بعد أن نالت منه الولايات والكوارت.. ومع ذلك.. فقد أثبتت المرأة العراقية بإصرارها أنها أهل لهذه المهمات الكبيرة مثلها مثل الرجل.. فلماذا نجدها دائما واقعة تحت بؤرة الشك والتشكيك والتسقيط والانتقاص؟.. لماذا انتقدوا إشكال وأزياء البرلمانيات السابقات ووصفوهن بأشبع الأوصاف.. وإذا ازداد عدد المرشحات السافرات والناشطات

وقبل الخوض في غمار السياسة الدولية دعونا نبدا بعالمنا أولا.. فما لفت انتباه الجمهور في الدورات الانتخابية الهزيلة المتلاحقة للبرلمان العراقي.. وجود عدد لا بأس به من المرشحات.. بيد أن الدورات الأولى لم تكن فيها للمرشحات أي علاقة بالسياسة من قريب أو بعيد.. إلا في ما ندر.. لكن ما فرضه الدستور العراقي على الأحزاب من حصة نسائية كان لا بد لها ألا تقل عن خمسة وعشرين بالمئة من مجمل الأعضاء (وهو ما عرف بـ"الكوتا").. جعل أسماء وأشكالاً وأفكارا لا علاقة لها بعالم السياسة أو التحضر تجد طريقها إلى التربع على كراسي البرلمان لتأتي بنتائج كارثية.. (ولم تكن أقلها مطالبة إحدى البرلمانيات بخفض سن الزواج تعكزا على أحكام دينية وتميرا لقانون سلفي لم يكن له أن يقرّ حتى ذلك اليوم!) ولا عجب.. فإن شعبا عانى ما عاناه من دكتاتورية وحروب وحصار وجوع قلاه احتلال وحروب أهلية



□ لماذا نجد الكلمتين متناقضتين وكأننا نشير إلى الأسود والأبيض أو إلى الليل والنهار.. على الرغم من أن عالم السياسة مثله مثل عالم المال والأعمال.. يكتنفه كل شيء ويغضي بعلاقاته ومصالحه إلى كل شيء؟

لم أفكر يوما بالكتابة في السياسة (ولا في عالم البرّنس.. طبعاً).. لكن ما استفز قلبي اليوم هو المرأة التي تلج هذه العوالم.. والتي غالبا ما تكون تحت مجهر النقد والانتقاد والتسقيط والتشهير والإشاعات وعلى الرغم من أن مشاهير السياسة من رجال هم ليسوا بمعصومين أو بعبدين عن النقد والانتقاد.. إلا أن لنساء هذا العالم غالبا الحصنة الأكبر.. فهن الحلقة الأضعف في كل مفاصل الحياة.. فما بالك بمفاصل السياسة؟

رياضة



«رغم أن اتحاد الكرة ولجنة الحكام يبذلان جهودا كبيرة لتطوير مستوى الحكام، إلا أنه في النهاية هناك أخطاء غريبة وللمباراة الثانية على التوالي».

حسام البدرى
مدرب الأهلي المصري

معركة شرسة على بطاقة نهائي رابطة الأبطال

● أسبقية مريخة لليفربول وروما يحلم بتكرار معجزة برشلونة

تتجه الأنظار الأربعاء نحو الملعب الأولمبي بروما الذي كان شاهدا على فوز فريق ليفربول الإنكليزي بأول ألقابه في مسابقة رابطة الأبطال الأوروبية، فيما يحذو الأمل فريق روما بتكرار تجربة برشلونة وتحقيق معجزة العبور إلى النهائي.

□ روما - يعود ليفربول الإنكليزي إلى الملعب الأولمبي بروما الذي شهد تنويجه بلقبين من أفضل ألقابه القارية، وذلك عندما يواجه روما الإيطالي الأربعاء ضمن إياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم وسط إجراءات أمنية مشددة.

وأحرز ليفربول أول لقب له من ألقابه الخمسة في المسابقة القارية العريقة على الملعب الأولمبي في روما عندما تغلب على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني 3-1 في المباراة النهائية لعام 1977، ثم ظفر على الملعب ذاته بلقبه الرابع عام 1984 على حساب روما بركلات الترجيح 2-4 بعد التعادل 1-1. ونال ليفربول اللقب أيضا أعوام 1978 على ملعب ويمبلي في لندن، و1981 على ملعب بارك دي برانس في باريس، و2005 على ملعب أتاتورك في إسطنبول في النهائي المثير على حساب ميلان عندما قلب تخلفه بثلاثية نظيفة في الشوط الأول إلى تعادل 3-3 في نهاية الوقت الأصلي ثم الإضافي، ليحسم اللقب بركلات الترجيح 3-2.

يورغن كلوب:

يتعين على ليفربول دائما أن يأخذ الطريق الأصعب، وهذا ما يحصل مرة أخرى



وخطأ ليفربول خطوة كبيرة نحو بلوغ النهائي الثامن في تاريخه في المسابقة والأول منذ 2007، عندما حسم مباراة الذهاب 5-2 بفصل ثنائية لكل من لاعب روما السابق المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو اللذين رفعا رصيدهما إلى 10 أهداف في المركز الثاني بفارق 5 أهداف خلف النجم

الأهلي المصري يودع سباق الكأس بمرارة البطل

الشوط الأول. وأضاف "اتحاد الكرة ولجنة الحكام يبذلان جهودا كبيرة لتطوير مستوى الحكام، لكن في النهاية هناك أخطاء غريبة وللمباراة الثانية على التوالي" في إشارة إلى خسارة فريقه أمام الزمالك 1-2 الخميس الماضي في المرحلة الأخيرة من الدوري. وأشار البدرى إلى أن هدف الأسبوطي جاء من خطأ دفاعي واضح وسوء تمرکز من المدافعين، لافتا إلى أن الفريق عانى من سوء توفيق كبير للمباراة الثانية على التوالي. وأوضح أن الفريق لديه بطولة هامة للغاية وهي دوري أبطال أفريقيا، مضيفاً "لدينا مواجهتين أمام الترجي (التونسي) وكمبالا سيتي (الأوغندي) سننظر إلى الأمام لتحقيق الفوز بهما".

ويلتقي الأسبوطي في الدور نصف النهائي مع الفائز في لقاء سموحة أو وادي دجلة. ويختتم الدور ربع النهائي الأربعاء بقاء الإنتاج الحربي مع الزمالك. ويذكر أن فريق الإسماعيلي كان أول المتأهلين بتغلبه على المقاتلون العرب 2-0 السبت الماضي. وفي محاولة للابتعاد عن أجواء الغضب العارسة التي سيطرت على جماهير الأهلي عقب الخسارة قرر الجهاز الفني للفريق بقيادة حسام البدرى الدخول في معسكر مغلق لمدة 48 ساعة قبل مباراة الترجي التونسي المقبلة في دوري أبطال أفريقيا.

ويدخل الفريق معسكره المغلق في برج العرب بداية من اليوم الأربعاء بعد خوض التدريبات الجماعية على ملعب النش بالجيزة.

التركيز على دوري الأبطال

يستعد الأهلي لمواجهة الترجي التونسي على ملعب برج العرب، مساء الجمعة المقبل ضمن منافسات الجولة الأولى لدور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا. ومنح الجهاز الفني بقيادة حسام البدرى لاعبيه راحة من التدريبات على أن يخوض الفريق تدريباته على ملعبه مختار التتش استعدادا لمواجهة الترجي التونسي. وأكد أن الجهاز الفني أغلق ملف المباراة وأن بطولة الكأس انتهت بالنسبة للفريق، مشددا على أن النجاح في دوري أبطال أفريقيا هو الهدف الذي يبحث عنه الجميع داخل النادي وكذلك الجماهير وأنه لا مجال للتفريط في هذا اللقب.

وتحدث البدرى عن مباراة الأهلي أمام الترجي التونسي قائلا إن فريقه حصل على راحة كافية وسيبدأ الاستعداد لهذه المواجهة أمام بطل تونس. ويدرس الجهاز الفني السفر مبكرا إلى الإسكندرية لخوض معسكر مغلق هناك استعدادا لمباراة الترجي في برج العرب.

«كنا بحاجة لثلاث نقاط بعد خسارتنا المباراة أمام الرجاء، وكذلك لوضعيتنا الصعبة في الترتيب، ولم يكن من حقنا الخطأ وإضاعة المزيد من النقاط».

كمال الزواغي
مدرب شباب خنيفة المغربي



من كان الأوفر حظا

الهولندي كيفن سستروتمان بسبب إصابة في ساقيه تعرض لها في مباراة الذهاب. وحذر روما، الذي فاز باللقب الأخير من أصل ثلاثة القاب في دوري الإيطالي عام 2001، ليفربول بفوزه الكبير على كييفو 4-1 بينها فئائية لدنكو.

ويتعين على روما تكرار "ريمونتا" أخرى للوصول إلى النهائي للمرة الثانية في تاريخه، وهو ما عبر عنه دي فرانثيسكو بقوله "لقد قمنا بشيء غير عادي في دوري الأبطال هذا الموسم"، مضيفاً "قام الفريق بمشوار رائع حتى الآن ولا نريد التوقف الآن. نريد أن نؤمن بهذه العودة".

وكان روما قلب الطاولة على العملاق الإسباني برشلونة من خسارة 4-1 ذهابا في كامب نو إلى 3-0 إيابا، ليصل إلى دور الأربعة للمرة الأولى منذ 1984.

وأكد المهاجم التشيكي باتريك شيك أن زملاءه اكتشفوا نقاط الضعف في ليفربول، وقال "لاحظنا أنهم ليسوا أقوىاء في الدفاع مثل الهجوم، لدينا فرصة تسجيل ثلاثة أهداف على أرضنا. براني يجب أن ندخل أرضية الملعب دون خوف، بعزيمة عظيمة وشجاعة كبيرة".

مانشيني: تدريب «الأتزوري» يسعدني

جميلا، لكن لا شيء من هذا القبيل حتى الآن". ويزور مانشيني (53 عاما) روما هذا الأسبوع، في ظل تقارير صحافية في روسيا تتحدث عن أنه أبلغ لاعبي فريقه بأنه سيرحل بنهاية الموسم.

وتطرق المدرب الإيطالي في تصريحاته إلى الوضع الراهن للمنتخب، معتبرا أن "كأس العالم لن تكون نفسها" في غياب "الأتزوري". ودعا مانشيني الذي قاد مانشستر سيتي الإنكليزي إلى لقب الدوري الإنكليزي الممتاز عام 2012 بعد انتظار دام 44 عاما، إلى ضرورة التركيز على تنمية المواهب الإيطالية لرصد المنتخب، معتبرا أن الأخير "لا يتمتع حاليا بلاعبين أبطال، إلا أنه يمتلك لاعبين جيدين".

أضاف "علينا أن نمتع بالصبر. الفئات الشابة للمنتخب الإيطالي يتوافر فيها لاعبون جيون يمكنهم أن يبدعوا مع المنتخب الأول في المستقبل".

وأشرف مانشيني كمدرّب على أندية إيطالية عدة أبرزها إنتر ميلان الذي قاده إلى ثلاثة ألقاب في الدوري المحلي. كما حظي بمسيرة دولية مع المنتخب، فشارك في 36 مباراة وسجل أربعة أهداف في 10 أعوام.

□ ميلانو (إيطاليا) - أعرب الإيطالي روبرتو مانشيني مدرب نادي زينيت سانت بطرسبرغ الروسي، أنه "فخور" بطرح اسمه كمدرّب محتمل لمنتخب بلاده لكرة القدم، مشددا في الوقت نفسه على أنه لم يتواصل بشكل رسمي مع الاتحاد المحلي بعد.

ومنذ فترة يتم تداول اسم مانشيني كأحد المرشحين لخلافة جانيبيروا فنتورا المقال من منصبه في نوفمبر الماضي بعد فشل المنتخب المتوج بلقب كأس العالم 4 مرات، في بلوغ نهائيات مونديال روسيا 2018 للمرة الأولى منذ 60 عاما.

وبعد التقارير الصحافية في عطلة نهاية الأسبوع عن رفض المدرب السابق لبارن ميونيخ الألماني كارلو أنشيلوتي عرضا لتولي هذا المنصب بدا أن اسم مانشيني يحظى بالأفضلية.

وقال مانشيني في تصريحات صحافية "هل أنا أبرز المرشحين لأصبح مربيا؟ من سانت بطرسبرغ من الصعب تبين كل شيء".

وأضاف "شخصيا لم أتواصل مع الاتحاد، إلا أن تدريب المنتخب الوطني سيكون مصدر فخر لأن المنتخب الإيطالي هو من الأهم في العالم (...). إذا أتيج لي يوما ما أن أجلس على كرسي مدرب المنتخب، هذا سيكون أمرا

◀ يواجه مهاجم نيوكاسل الدولي الجزائري إسلام سليمان عقوبة الإيقاف ثلاث مباريات من قبل الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم الذي يتهمه بالسلوك العنيف ضد مدافع وست بروميتش البيون كريج داوسون خلال مباراة الفريقين السبت ضمن المرحلة 36 من الدوري الممتاز. ولم يشاهد حكام المباراة سليمان وهو يواجه لكمة إلى داوسون خلال المباراة التي أقيمت بملعب "سانت جيمس بارك"، بيد أن مسؤولي الاتحاد فتحوا تحقيقا بعد مراجعة الفيديو الخاص بالحادث. واتهم الاتحاد الإنكليزي في بيان له "مهاجم نيوكاسل يوناتيد إسلام سليمان بالسلوك العنيف في أعقاب حادث خلال المباراة أمام وست بروميتش البيون".

◀ أكد الإيطالي ماريو بالوتيلي مهاجم نيس الفرنسي أنه يرغب في العودة إلى إيطاليا بعد عامين قضاهما في الدوري الفرنسي، حيث ينتهي عقده مع نهاية الموسم الحالي. وسجل بالوتيلي 39 هدفا منذ وصوله إلى فرنسا في انتقال حر في أغسطس 2016 بعدما فشل في فرض نفسه مع ليفربول وميلان. وقال ابن الـ 27 عاما "أود العودة إلى إيطاليا"، في تصريحات إلكترونية. وأكد المهاجم وجود العديد من الأندية المهتمة بالتعاقد معه و"أن ميلان ليس أحدها. لا فرصة لدي للعودة إلى فريق الروسونيري" الذي دافع عن الوانه بين العامين 2013 و2014، ولاحقا بين 2015 و2016.

◀ قرر نادي الهلال السعودي، الاستغناء عن المهاجم مختار فلاتة (30 عاما)، ومنحه حرية الانتقال لأي فريق آخر في الفترة الصيفية المقبلة. ولم يشارك فلاتة في الدوري السعودي الموسم الماضي بصفة أساسية على الإطلاق، واقتصرت مسيرته مع الفريق على الدخول كلاعب بديل في 7 مباريات. وقبل انتقاله في يونيو الماضي، كان مختار فلاتة لاعبا فعالا في صفوف الوحدة، وشارك في 23 مباراة، 20 منها كلاعب أساسي. واحتل بقميص الوحدة المركز الثالث في لائحة الهادفين بالتساوي مع المصري محمود عبدالمنعم "كهريبا" لاعب الاتحاد.

◀ أعلن نادي الفجيرة الإماراتي عن إعادة أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديبغو مارادونا إلى منصبه مدربا له وتجديد عقده لعام إضافي، بعد أيام من إقالته على خلفية فشله في قيادته للصعود. وجاء في بيان للنادي عبر حسابه على تويتر "بتوجهات من رئيس نادي الفجيرة يعود ديبغو مارادونا لقيادة الذئاب في الملحق وتجديد عقده لعام آخر". ورفض رئيس مجلس إدارة النادي ناصر البماحي تقديم تفاصيل إضافية عن أسباب العودة السريعة للنجم السابق البالغ من العمر 57 عاما، مؤكدا أن الأمر مرتبط بتوجهات من رئيس النادي.



«خلال مواجهة برشلونة كانت الأجواء رائعة جدا هنا وحققنا هدفنا بالمرور ، وإذا كان ذلك ممكنا أمام برشلونة فهو ممكن بشكل أكبر أمام ليفربول».

قال باتريك شيك مهاجم روما الإيطالي



«علاقتي بالمدرّب إيمري جيدة مثلما كان الحال في الموسم الماضي، وأبذل دائما قصاري جهدي لإقناعه بقدراتي وإمكانية الاعتماد علي في الأوقات الضرورية».

أنخيل دي ماريا نجم باريس سان جيرمان الفرنسي



صلاح الأفضل في إنكلترا بتصويت الصحافيين بعد اللاعبين

● أول لاعب أفريقي ينال جائزة رابطة الصحافيين منذ انطلاقتها ● النجم المصري يقترب من لقب أفضل هداف بالدوري الإنكليزي

أزمة صلاح مع اتحاد الكرة المصري تكشف جماهيريته الطاغية

عماد أنور

وكشفت هذه التغريدة لهداف ليفربول المزيد من التعقيد في الأزمة، لكنه عاد في وغرد قائلا "أشكر كل من ساندني في الأزمة وهي في طريقها إلى الحل"، وبالنظر للطائرات الخاصة للمنتخبات والأندية الكبرى، فإنه يتم وضع صورة نجم الفريق وسط بقية اللاعبين دون تمييز واضح، مثل ليونيل ميسي مع منتخب الأرجنتين، والبرازيلي نيمار مع فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، ورونالدو مع فريق ريال مدريد الإسباني.

وبالفعل تم إنهاء السحابة الكروية، بعد تدخل جهات عليا في مصر وعلمت "العرب"، أن وزير الشباب والرياضة المصري خالد عبدالعزيز عقد جلسة مع مسؤولي شركتي شبكات الهاتف النقالة بحضور رئيس اتحاد الكرة هاني أبوريدة، وتم الاتفاق على رفع صورة صلاح من مقدمة الطائرة ووضع صورة أخرى، وهو يتوسط زملاءه اللاعبين بنفس الحجم، وهو ما انصاعت له شركة "برننتيشن" الراعية لاتحاد الكرة المصري حتى وإن كبده الأمر أموالا كثيرة.

وإذا كانت الأزمة انتهت، فإن ذلك لا ينفي تغافل اتحاد الكرة عن لوائح تسويقية تخص النجوم، وليس من المفترض أن تكون مثار جدل بين الطرفين، ولا يحتاج الحل لكل هذه المدة، فالأمر ينتهي تماما عند إزالة صورة اللاعب من على الطائرة، غير أن رئيس الاتحاد برر التأخير بسبب ظروف صحية يمر بها، باعتباره طرفا في المشكلة كونه المشرف على المنتخب المصري الأول.

واعترف عضو اتحاد كرة القدم كرم كردي بأن الاتحاد تأخر في إنهاء الأمر ويدا، وقال لـ"العرب"، إن اللاعب كان يشعر بعدم الاهتمام من جانب اتحاد الكرة والأزمة كانت نفسية لشعوره بعدم التقدير.

وأوضح أن صلاح كان يرى أن هناك بعض الحقوق الخاصة به أخذت منه دون علمه أو بإذن منه وأخذ الموافقة، ولم يطلب الحصول على أي أموال كما أشيع بل رغب في نزع بعض الصور الخاصة به، لأن هذا الأمر يضر بتعاقداته الأخرى.

□ القاهرة - تعامل اتحاد كرة القدم المصري مع نجم منتخب الفراعنة المحترف في صفوف ليفربول الإنكليزي محمد صلاح بطريقة خاطئة، متغافلا عن قوانين الرعاية الفريدة التي تعتبر أهم عوامل الاحتراف حاليا، وتمنح اللاعب اختيار العقد الأنسب له. ووقع مسؤولو الاتحاد في خطأ جانبيه الاحترافية ونال من رصيدهم الجماهيري، لكن في الوقت نفسه كشف شعبية صلاح.

وانتهت أزمة محمد صلاح مع اتحاد كرة القدم في بلاده، والتي نالت الرصيد الأكبر من اهتمامات وسائل الإعلام المصرية والعربية والعالمية. ونشب الخلاف بسبب وضع صورة اللاعب بمفرده على مقدمة الطائرة الخاصة بمنتخب الفراعنة بجوار الشعار الخاص بشركة شبكات الهواتف النقالة الراعية للمنتخب "وي"، وهي شركة منافسة للمتعاقد معها صلاح "فودافون".

وأبدت الشركة الراعية للاعب اعتراضها على وضع صورته على الطائرة، واعتبرتها وسيلة دعائية لشركة منافسة، ما دفع رامي عباس وكيل اللاعب إلى التواصل مع اتحاد الكرة إلى حل الأزمة، إلا أن الاتحاد لم يتخذ أي خطوة إيجابية، ويعني ذلك تحمل صلاح مبلغ 100 مليون جنيه (ما يقرب من 6 ملايين دولار)، وهو الشرط الجزائي المنصوص عليه مع الشركة الراعية عند اتفاقها مع اللاعب.

وكتب عباس عدة تغريدات عبر حسابه على موقع تويتر، يؤكد أن هناك تجاهلا تاما من اتحاد الكرة وقال "آخر اتصال مني لاتحاد الكرة كان في 20 أبريل الماضي، ولم يتم أي رد لحل المشكلة"، وتابع "لم يتم أي تواصل بيننا لوضع حل للمشكلة، فهناك صمت تام من جانبهم. كل ما حدث هو نشر المزيد من الإعلانات التي لم يتم الترخيص لنشرها".

وأعقب ذلك تغريدات للاعب نفسه قال في واحدة منها "أسف.. بطريقة التعامل فيها إهانة كبيرة، كنت أتمنى التعامل يكون أرقى".



ترعب على الألقاب

مع ليفربول، حيث يقف على بعد هدف من أن يصبح أفضل هداف في الدوري الممتاز خلال موسم من 38 مباراة.

ويتصدر صلاح ترتيب هدافي الدوري مع 31 هدفا، ويتشارك الرقم القياسي للأهداف في موسم من 38 مباراة مع الأوروغوياني لويس سواريز (2013-2014 مع ليفربول) والبرتغالي كريستيانو رونالدو (2007-2008 مع مانشستر يونايتد) والآن شير (1995-1996) مع بلاكبيرن روفرز.

وسجل صلاح 43 هدفا في مختلف المسابقات، وساهم في بلوغ فريقه الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، حيث تقدم ذهابا على روما الإيطالي 2-5، قبل مباراة الإياب التي تقام بينهما الأربعاء. وبات صلاح أفضل هداف أفريقي خلال موسم واحد في الدوري الإنكليزي، متفوقا على العاجي ديديهه دروغبا (29 هدفا مع تشيلسي في موسم 2009-2010).

تزايد حصاد أيقونة نادي ليفربول الإنكليزي ونجم المنتخب المصري لكرة القدم للألقاب هذه العام، فبعد منحه جائزة رابطة اللاعبين المحترفين الشهر الماضي، تمكن النجم المصري من حصد جائزة رابطة الصحافيين الكرويين في إنجاز جديد يضاف إلى خزائنه.

وتفوق المصري البالغ 25 عاما في التصويت الذي شارك فيه حوالي 400 صحافي متخصص بكرة القدم، بفارق ضئيل يعتقد أنه لا يتعدى 20 صوتا، على نجم وسط مانشستر سيتي البلجيكي كيفن دي برون، بينما حل هداف توتنهام هاري كاين ثالثا بفارق كبير. وجمع صلاح ودي برون الذي ساهم في قيادة سيتي إلى لقب الدوري الممتاز هذا الموسم، أكثر من 90 بالمئة من الأصوات في ما بينهما.

وأصبح صلاح المتوج بجائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2017، أول لاعب أفريقي ينال جائزة رابطة الصحافيين الكرويين منذ انطلاقتها عام 1948، وذلك في ظل ما يقدمه

□ لندن - أضاف الهداف المصري لنادي ليفربول الإنكليزي محمد صلاح جائزة رابطة الصحافيين الكرويين لأفضل لاعب إلى الجائزة التي منحتها إياها رابطة اللاعبين المحترفين الشهر الماضي، ليكافأ بأفضل طريقة على أدائه الالاف في أول موسمه مع "الحر".

◀ صلاح بات أفضل هداف أفريقي

خلال موسم واحد في الدوري

الإنكليزي متفوقا على العاجي

ديديهه دروغبا

فيفا يوسع النقاش حول كأس العالم للأندية

بيان صادر عنه إلى أن المحادثات "تهدف إلى مواصلة الحوار والتعاون بين الاتحاد الدولي والاتحادات القارية، لتوفير معلومات إضافية وللدرد على الأسئلة التي طرحت خلال اجتماع المجلس في بوغوتا".

ويبدو أن اقتراحات إنفانتينو لا تحقق الإجماع عليها بين الاتحادات القارية، إذ يواجه معارضة قوية من قبل الاتحاد الأوروبي "يويفا".

ولم يعلن فيفا عن أسماء المستثمرين، ولكن وفقا لمصادر، فإن مجموعة رجال الأعمال التي يقودها مصرف ياباني تتألف من مستثمرين صينيين ويابانيين وسعوديين. واقترح إنفانتينو أن تجمع كأس العالم للأندية التي تقام حاليا كل عام بمشاركة سبعة أندية، 24 ناديا وأن تقام كل 4 سنوات بدءا من عام 2021.

لويس إنريكي الأقرب لخلافة فينغر في أرسنال

المرشحين غيره ولم يتخذ أي قرار حتى الآن، فإن إدارة أرسنال منحت اهتمامها الأكبر لإنريكي".

وأعلن فينغر قبل أيام رحيله عن أرسنال عقب الموسم الحالي، واضعا حدا لمسيرته مع "الغانرز" امتدت إلى 22 عاما.

وكشف المدرب الفرنسي عزمه مواصلة مسيرته التدريبية بعد رحيله عن الفريق اللندني، وقال إن توقيت إنهاء مشواره الحافل مع أرسنال لم يكن قراره.

وارتبط اسم فينغر بعدد من الوظائف لكنه قال إنه غير متأكد مما سيقوم به عقب رحيله عن أرسنال. وتطرق فينغر للحديث عن لويس إنريكي الذي ربطته تقارير إخبارية بخلافة المدرب الفرنسي في قيادة أرسنال، حيث لم ينكر إعجابه بخليفته المحتمل.

□ لوزان (سويسرا) - أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أنه أجرى نقاشات خلال الجلسة التي عقدها بمقره في زيوريخ، بشأن الإصلاح المقترح لكأس العالم للأندية والتي يسعى رئيس فيفا جاني إنفانتينو إلى رفع عدد الأندية المشاركة فيها إلى 24 ناديا. وركزت المناقشات التي جمعت بين الأمناء العاملين للاتحادات القارية الستة على مشروع الدوري العالمي للأمم، وهي مسابقة جديدة من شأنها أن تجمع أكثر من 200 اتحاد من أعضاء فيفا.

وتم تقديم هذه الاقتراحات في الاجتماع الأخير لمجلس فيفا في بوغوتا عاصمة كولومبيا في مارس الماضي، حين أعلن إنفانتينو أن مجموعة من المستثمرين بإمكانها أن تضمن عائدات تصل إلى 25 مليار دولار لهاتين المسابقتين. وأشار فيفا في

□ لندن - تتفق أغلب الآراء الصحافية على

أن إدارة نادي أرسنال الإنكليزي يبدو أنها قد حسمت أمرها بخصوص اسم المدير الفني الذي سيتولى تدريب الفريق الأول في الموسم المقبل خلفا للفرنسي أرسين فينغر، الذي سيرحل مع نهاية الموسم الحالي.

ووفقا لأحدث التقارير الواردة في هذا الشأن، فإن إدارة أرسنال عقدت عدة اجتماعات مع الإسباني لويس إنريكي، المدرب السابق لفريق برشلونة الإسباني. وقال الصحفي إيان ماكجاري في تصريحات نقلتها صحيفة "إكسبريس"، "أستطيع أن أقول إنه كانت هناك ثلاثة اجتماعات مع لويس إنريكي ومثليه في الأشهر الأربعة الماضية". وأضاف "رغم أن هناك عددا من



تعدد المواهب يعزز حظوظ إسبانيا في المونديال

◀ منتخب إسبانيا يمر بفترة ذهبية

فبعد انتصاره على الأرجنتين بستة

أهداف لهدف، أكمل 18 مباراة

دون تلقي أي هزيمة

وتولى يوليان لوبيتيغي مقعد القيادة بعد هاتين النكستين، وبدأ بضخ دماء جديدة رفعت شأن منتخب إسبانيا من جديد، وتخطت تصفيات كأس العالم دون أن تتلقى أي هزيمة، حيث وقع منتخب "لاروخا" في المجموعة السابعة التي ضمت الآتوري ونجح في التأهل للمونديال مباشرة بعد أن انتصر في 9 مباريات وتعادل في واحدة فقط. وأعلن الاتحاد الإسباني أن لوبيتيغي سيكشف في 18 مايو عن التشكيلة التي ستشارك في مونديال 2018 في روسيا.

وستعلن التشكيلة قبل يومين من المرحلة الأخيرة في الدوري المحلي "الليغا" التي تقام في 20 مايو، ولم يفصح الاتحاد عن تشكيلة نهائية من 23 أو أولية موسعة.

ومن المتوقع أن يختار مدربو المنتخبات المتاهلة 32، تشكيلات مؤقتة من نحو 35 لاعبا في 14 مايو قبل أن يتم تقليص العدد إلى 23 لاعبا لتصبح نهائية في 4 يونيو.

وكان فيسنتي دل بوسكي سلف لوبيتيغي، اختار تشكيلة أولية من 30 لاعبا لمونديال 2014 في البرازيل، واستدعى قبل كأس أوروبا 2016 في فرنسا تشكيلة أولية من 25 لاعبا بينهم عدد كبير من الشباب قبل أن يستقر العدد النهائي على 23 لاعبا بعد الانخراط في معسكرات تدريبية للوقوف على مستوى المدعويين.

وأوقعت القرعة إسبانيا بطولة العالم 2010 وبطلة أوروبا 2008 و2012، في المجموعة الثانية حيث ستبدأ مشوارها في روسيا بمواجهة البرتغال بطولة أوروبا حاليا (2016)، في 15 يونيو في سوتشي قبل أن تواجه مصر في 20 منه، وأخيرا المغرب في 25 في ختام الدور الأول.

لكل منتخب خلال التصفيات مع متوسط المستوى الرياضي للأندية التي يلعبون في صفوفها.

ويبدو منتخب إسبانيا واحدا من أقوى المرشحين للفوز بكأس العالم 2018، وبممتلك مدربه يوليان لوبيتيغي ثروة كبيرة من المواهب عليه اختيار أفضلها لمرافقته إلى روسيا في الصيف.

ويمر منتخب إسبانيا بفترة ذهبية في تاريخه، فبعد مباراته الأخيرة التي كانت ضد الأرجنتين في مدريد وانتهت بانتصار "لاروخا" بستة أهداف لهدف، أكمل أبناء يوليان لوبيتيغي 18 مباراة دون تلقي أي هزيمة، وأصبح من المنتظر منهم أن يقدموا مستوى رائعا في روسيا الصيف القادم.

وبعد أن غزا الإسبان أوروبا والعالم وانتصروا بيسرو 2008 و2012 وكأس العالم 2010، انخفض منحنى أدائهم، وكان على هذا الجيل الذهبي تسليم الراية إلى جيل آخر، لكن فيسنتي ديل بوسكي أبى الدفع بدماء جديدة في البرازيل 2014 فخرج من دور المجموعات، وأعاد الكرة في فرنسا 2016 فأقصى من دور الـ16 على يد إيطاليا التي انتصرت بهدفين نظيفين.

□ مدريد - كشفت دراسة لمرصد كرة القدم التابع للمركز الدولي للدراسات الرياضية أن منتخب إسبانيا حامل اللقب في العام 2010، هو المرشح بقوة للذهاب إلى أدوار متقدمة ولم لا الظفر بكأس العالم في روسيا الصيف المقبل 2018 أمام البرازيل وفرنسا. وجاء منتخب ألمانيا حامل لقب النسخة الأخيرة في البرازيل عام 2014، في المركز الرابع أمام إنكلترا وبلجيكا والأرجنتين.

وحل المنتخب البرتغالي، الذي يضم النجم كريستيانو رونالدو ويطل النسخة الأخيرة لكأس أوروبا عام 2016، في المركز التاسع أمام سويسرا.

أما روسيا، البلد المضيف، فجاءت في المرتبة 14 على لأحة المنتخبات المرشحة للفوز باللقب في 15 يوليو في موسكو أمام الأوروغواي وبولندا.

ولتحديد ترتيبه استخدم المركز الدولي للدراسات الرياضية، وهو مؤسسة مقرها في نوشاتيل بسويسرا والتي أنشأها فيفا، مؤشر "القوة".

ويجمع هذا المؤشر متوسط النسبة المئوية لمباريات الدوري التي تم لعبها منذ 1 يوليو 2017 من قبل 23 لاعبا الأكثر استخداما



علاق لا ينحني

فوز ميغان ماركل بالجنسية البريطانية مرهون بمعرفة عمر ساعة بيغ بن



الانتماء لبريطانيا يبدأ من هنا

وأبدى البعض ممن اختبرتهم رويترز اعتقاده أن ماركل قد تحقق نتيجة أفضل منهم في الاختبار. وأفاد المهندس المتقاعد ديفيد أرمسترونغ (58 عاما) "كان أدائي مريعا. أما هي فبنت ذكية وربما تجيب على نصف الأسئلة".

الحصول على الجنسية وليس وسيلة لإيجاد مواطنين أفضل". ومن الأسئلة المحتملة في الاختبار من هو أول من فتح مطعمها هندية في بريطانيا وما هي مساحة محمية ليك دبستريكت الوطنية وما هو عمر ساعة بيغ بن الشهيرة.

وفي الشهر الماضي اتفق تقرير من اللجنة المختصة بالجنسية في مجلس اللوردات البريطاني في الرأي مع بروكس وطلب دراسة الأمر. اختبار الجنسية البريطانية الذي يمكن لعدد قليل جدا من البريطانيين أن يجتازوه". وكان بروكس الأميركي الأصل قد خضع للاختبار في 2009 قبل أن يصبح مواطنا بريطانيا بعد ذلك بعامين. وأشار إلى أن أحد المتقدمين فشل 60 مرة في اجتياز الاختبار، قائلا "لم أجد أحدا في الواقع يرى أن الاختبار أفاده في الاستقرار في البلاد".

أكد عدد من المهاجرين صعوبة اختبار المملكة المتحدة لمنح الجنسية البريطانية، ومع ذلك يتوقعون أن تجتاز خطيبة الأمير هاري بعد الزواج الشهر الحالي الامتحان بذكائها وفطنتها.

عليها (ماركل) استذكار الكثير لأنني في حالة صدمة".

جعلت السلطات البريطانية في السنوات الأخيرة الحصول على الجنسية عملية أكثر صعوبة في إطار مساعيها لتقليص صافي العدد السنوي للمهاجرين إليها لأقل من 100 ألف شخص. ومن شروط الحصول على الجنسية البريطانية أن يقيم المتقدم لها في بريطانيا لمدة ثلاث سنوات وأن يكون ملما إنمما جيدا باللغة الإنكليزية وسليم العقل وأن يجتاز الاختبار الذي تبلغ تكلفته 69 دولارا. غير أن الشرط الإضافي المتمثل في حصول الزوجين على دخل مشترك لا يقل عن 18600 جنيه إسترليني لن يمثل عبئا على الأمير هاري أو زوجته.

لكن عددا كبيرا من المتقدمين للحصول على الجنسية يرون في الاختبار عقبة كبرى. فقد أظهرت أحدث الإحصاءات الرسمية أن عدد من خضعوا للاختبار في العام 2016 بلغ 133490 فردا لم ينجح منهم 47312 فردا.

وقال الأكاديمي توم بروكس، وهو من أشد معارضي الاختبار، إن هذا الاختبار "منفصل تماما عن خبرات الناس العادية. هذا هو اختبار الجنسية البريطانية الذي يمكن لعدد قليل جدا من البريطانيين أن يجتازوه".

وكان بروكس الأميركي الأصل قد خضع للاختبار في 2009 قبل أن يصبح مواطنا بريطانيا بعد ذلك بعامين. وأشار إلى أن أحد المتقدمين فشل 60 مرة في اجتياز الاختبار، قائلا "لم أجد أحدا في الواقع يرى أن الاختبار أفاده في الاستقرار في البلاد".

لن لندن - تنضم الممثلة الأميركية ميغان ماركل إلى العائلة المالكة في بريطانيا عندما تتزوج الأمير هاري الشهر الحالي، غير أن معلومات عامة مثل مساحة محمية ليك دبستريكت الوطنية أو عمر ساعة بيغ بن الشهيرة قد تفيدها في مسعى الحصول على الجنسية البريطانية.

وتنوي ماركل التجنس بجنسية زوجها بعد زفافهما في 19 مايو الحالي مثل عشرات الآلاف غيرها ممن يسعون للحصول على الجنسية البريطانية كل عام لكنها ستضطر قبل كل شيء أن تظهر درايتها ببعض الحقائق التاريخية والمعلومات غير الشائعة التي لا يعلم عنها كثير من البريطانيين شيئا. فعلى كل المتقدمين للحصول على الجنسية اجتياز اختبار "الحياة في بريطانيا" بالإجابة عن 18 سؤالاً من بين 24 سؤالاً يتم اختبارها من بين حوالي 3000 معلومة مثل ارتفاع العجلة الدوارة (لندن أي) وعدد النواب في البرلمان الأسكتلندي.

ويجتاز كثيرون من البريطانيين في هذه الأسئلة. وفي استطلاع عشوائي أجرته رويترز لم يتمكن سوى 23 فردا من بين 41 بريطانيا الرد بالإجابات الصحيحة على ما طرح عليهم من أسئلة واعترف عدد كبير منهم بأن إجاباتهم كانت قائمة على التخمين.

وقال توم بوستون، طاه يعيش في لندن "درست التاريخ في المدرسة لكن بعض هذه الأسئلة غريبة بكل معنى الكلمة".

وأضاف غيمية بكل معنى الكلمة. "لو خضعت لهذا الاختبار لطرودوني. شيء مذهل. أظن أن

صباح العرب



محمد هجرس

شكرا جزيلا

أرفعوا أعلامكم عنها قليلا..واملاؤا أفواهكم صنما طويلا/لا تجيبوا دعوة القدس..ولو بالهمس/كي لا تسلبوا أطفالها الموت النبيل/دونكم هذه الفضائيات فاستوفوا بها (غادر أو عاد)/وبوسوا بعضكم..وارتشفوا قالا وقبلا/ثم عودوا.. وارتكوا القدس لمولاهم..فما أعظم بلوها /إذا فرت من الباغي..لكي تلقى الوكيل! بهذا تحدث شاعر عربي أثر الصمت الصارخ، وكان على جيلنا الذي عاش كل سنوات الهزيمة أن "يتنحنج" قليلا، قبل أن يدخل استديو الهزيمة بأحلى صورة، مررداً وراء مطربي الفيديو كليب (عربي أنا)، بينما في الزاوية، تتمايل أجساد ناحلة، واضواء، وصرخات وأحضان وقبلات تحكي خيبة انتصارنا الوحيد. أما في الخلف فنبز ضرورة سوداء ليس فيها سوى مشهد يتكرر.. حتى أصابنا التبدل. إنه القتل.. والدم، والحديد والنار! بقولون: إن الشيطان يسكن في التفاصيل الصغيرة، أما الأعماق، فلا يعلمها إلا الله.

وعلى طريقة صلوا الأرحام Message والتي ازدهرت عبر الجوال، فاجاني ابني برسالة جوالية: بابا.. منذ متى لم تستمع لأم كلثوم؟ ردت: وهل روبي أيقنت شيئا؟ فأرسل إلي: بالصفر وحده أنت غالي علي. حككت عرق "الخيابة" الذي انتفض في الجانب الأيسر من رقبتني ولاحظته غير ذات مرة، لأبحث عن حكاية الصفر تلك، وتسألت: مالم شباب هذا العصر، يستعرضون ثقافتهم علينا نحن عواجز الفرح، الذين تربوا على ما يُقال لهم وينفخ فيهم من هرمونات السبعة آلاف سنة، و"قياغرا" ما كان دون أن نعرف حتى اللحظة، ما سيكون، و"سياليس" الحضارة العريقة، وجرجير الست "سنية" بائعة الخضار التي كانت تغري النسوة بشرائه دون أن نفهم نحن الصغار المغرّين الحقيقي لحكمة حشد التأييد لفكرة زرع الجرجير تحت السرير كمشروع قومي.. لاكتشف بعد كل هذه السنوات، أننا فاشلون جدا في الحب، كما نحن فاشلون في الحرب. مشروع قومي إذا..

هذا كل ما نحتاج إليه، وكان كل مشاريعنا القومية منذ ما يعرف باسم النكبة عام 48 وحتى "الوكسة" التي نجياها حاليا، مروراً بكل النكسات المشهورة، لم تكن سوى فرقات في الهواء، وليذهب الحلم العربي إلى الجحيم، فما أبرعنا نحن العرب، في تحويل المسميات وتحويرها، والبحث لها عن "محلل" أو "مسيار" ولأول مرة في تاريخ أي أمة، تصبح الهزيمة نكبة، والفضيحة نكسة، والخيبة وكسة، أما التخلف والتراجع فليس هناك من أب شرعي لأي منهما.

هل هناك من قول آخر.. كلا.. كفى.. شكراً جزيلا.. كانت تلك باقي القصيدة.

رياضة المشي تعيد اكتشاف مسارات وكهوف عُمان

الطبيعة، ومن يحب الطبيعة حتما سيجب المشي، خصوصا وأن عمان مليئة بالاماكن الجميلة من وديان وجبال وكهوف". وأضاف في وادي الحسانات على بعد نحو 105 كيلومترات من مسقط، وهو ينتظر مع آخرين بدء يوم المشي، أنها "رياضة تعلم الصبر".

وهناك كذلك أسباب طبية بالنسبة إلى آخرين من محبي هذه الرياضة. وأشارت سامية توفيق عصفور، أردنية تعمل طبيبة أسنان في السلطنة منذ 1997 "أنا من عشاق الهايكنج. بدأتها بالصدقة حيث كنت أشتكى من ألم عند الكتف الأيسر بسبب عملي كطبيبة. وبعد إجراء فحوصات، نصحتني الطبيب بإجراء عملية جراحية في المنطقة بين الرقبة والكتف الأيسر، ولكنني رفضت بشدة". وذكرت أنه أثناء تصفحها فيسبوك، وجدت إعلانا لرحلة مشي، فانضمت إليها فورا. وأوضح "انتظمت معهم بشكل أسبوعي، وكان المشي هو العلاج الوحيد للآلام الرقبة والكتف، وأصبحت صحتي أفضل".

أصحاب هذه المجموعات التي تنظم أنشطتها بشكل دوري يكاد يكون أسبوعيا. وتتفاوت أعداد المشاركين في فعاليات هذه المجموعات، وقد يصل إلى المئات من الأشخاص خصوصا عندما يتقرر تنظيم رحلة للمشي الجبلي في ولاية وترسل الدعوة إلى ولايات أخرى للمشاركة فيها.

وأفاد الحسن السوطي، رئيس مجموعة تطلق على نفسها اسم "رجل القملة"، أن مجموعته هذه تضم حوالي 200 شخص وتمارس أنشطتها بشكل أسبوعي بمساعدة مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار إلى أن مجموعته "ساهمت في بعض الاكتشافات، وبينها ثلاثة كهوف، مما يخدم السياحة العمانية".

واتخذت سلطنة عمان مجموعة من الخطوات لتنشيط قطاع السياحة، وبينها استقبال مجموعة من الباحثين لإجراء تجارب تحاكي الحياة فوق سطح المريخ، واستضافة عروض فنية عالمية في دار أوبرا مسقط، وفتح "محمية الكائنات الحية والفطرية" أمام الزوار للمرة الأولى في تاريخها، إلى جانب إعادة اكتشاف المسارات والكهوف، وتنشيط الساحة. ويؤكد محبون لرياضة الهايكنج أنهم يمارسونها من أجل المتعة. وقال راج شيكر، هندي يعمل في السلطنة منذ 17 عاما "أحب

قال النجم الأميركي توم كروز حول مواصلته تصوير أحدث أفلامه «ميشن إيمبايسيل – فال أوت»، رغم إصابته في الكاحل «تعرضت لكسور في حياتي، لكن هذا الحادث كان صعبا.. أدركت فورا أن ركبتي كسرت ولم أكن أريد إعادة المشهد لذا نهضت وواصلت التصوير».



رفع عضو في اتحاد العمل الشيوعي اليوناني، أمس، قرنفلة خلال مشاركته في احتفالات عيد العمال في أثينا

العثور على 5 ثيران مجنحة بالموصل

□ الموصل (العراق) - أعلنت السلطات العراقية، الثلاثاء، العثور على تماثيل لخمسة ثيران مجنحة ولوحين مسماريين داخل قصر تم اكتشافه، مؤخرا، شرق الموصل 400 كلم شمال العاصمة العراقية بغداد.

وقال الناطق باسم قيادة عمليات نينوى العميد محمد الجبوري، في تصريح صحافي، إن "القوات الأمنية عثرت على خمسة تماثيل لثيران مجنحة تعود للعهد الأشوري -حوالي ألف عام قبل الميلاد- داخل قصر تم اكتشافه منذ فترة قصيرة تحت تل التوبة شرق الموصل". وأضاف الجبوري أن "القوات الأمنية عثرت على التيران المجنحة إضافة إلى لوحين كبيرين منقوش عليهما بالكتابة المسمارية داخل تل التوبة المقام عليه مرقد النبي يونس عليه السلام والذي تم تفجيره في شهر يونيو عام 2014 من قبل تنظيم داعش".

وبين أن "خبراء من مديرية آثار نينوى أكدوا أن هناك قصرا كبيرا جدا تم اكتشافه مؤخرا يضم الواحا وتماثيل لثيران مجنحة فضلا عن لقى أثرية أخرى".

وكانت دائرة الآثار في محافظة بابل عثرت فبراير الماضي على العشرات من القطع الأثرية (تعود إلى الحقبين البارثية والإسلامية) التي جرفتها أمطار غزيرة في موقع بورتسبيا الأثري في وسط العراق.